وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جَامِعَةُ زِيَان عَاشُورْبِالجَلْفَةِ

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قِسْمُ علم الاجْتِمَاعِ والديموغرافيا

دور دار المقاولاتية كآلية لدعم وتفعيل المؤسسات الناشئة لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية بدار المقاولاتية – جامعة الجلفة–

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل.

إعْدَاد الطَالِبة :
غربي وفـــاء

إشْرَاف :
الدكْتُور: طوال عبد العزيز
الأستاذ المساعد : خيري نوح

أمام لجنة المناقشة المُكونة من :

أ.د. طلحة المسعود	جامعة الجلفة	رئيسا
د. طوال عبد العزيز	جامعة الجلفة	مشرفا ومقررا
د. عزوز محمد	جامعة الجلفة	عضوا مناقشا

السَنَةُ الجَامِعِيَة: 2022/ 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال الله تعالى "يرفع الله الذين آمنوا منكم و الذين أوتوا العلم درجات "

صدق الله عظيم

حمد الله الذي بقدرته وفقني لإتمام العمل هذا .

أوجه شكري إلى أستاذ طوال عبد عزيز على إشرافه ة تقديمه لي دعم و تحفيز لأواصل عملي هذا و على كل معلومة قدمها لي .

و كذلك أثني شكري للأستاذ المساعد خيري نوح و زميلي قمان مصطفى على مساعدتي و إتمام هذا العمل المتواضع .

و شكرا لكل أستاذة الذين رافقوني في مساري دراسي جامعي وقدموا كل ما يملكون من مجهوداتهم على نجاحي .

إليكم كل عبارات الشكر

إهداء

الحمدالله الذي أعاننا بالعلم وزيينا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية

أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى من قال فيهما

"ووَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ" سورة الأحقاف الآية 15.

منذ أن ولدت و أنا أعلم بأن الشيء الوحيد الذي لن يتوقف عنه الزمن هو حبكما لي، أنتما دائما هنا لتدعماني و تحفزاني و تشجعاني لتحقيق أحلامي ، و لهذا السبب أشعر بأنني مدينة لكما للأبد و مهما فعلت لا أسد دينكما العظيم ، أهدي تخرجي و كل ما زرعته و عملته في هذه السنين يعود إليكما بجميع المعاني ، والدي أنتما من سهرتما من أجلي و تعبتما على بذل كل مجهود لكي أواصل مسيرة تعليمي حتى و صلت إلى ما أنا عليه الآن . و اهدي عملي كذلك إلى جدي الحبيب لطالما رافقتني دعواته و عطرت حياتي و إخوتي هم سندي في دنيا ، و لي جميع أحبتي الذين أنا محظوظة بهم ، حفظكم الله و رعاكم و بارك الله لكم جميعا و أدامكم ل

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
أولا: الإشكالية	14
ثانيا: الفرضيات	16
ثالثا: أهداف الدراسة	17
رابعا: أهمية الدراسة	17
خامسا:أسباب اختيار الموضوع	18
سادسا: تحديد المفاهيم	19
سابعا:الدراسات السابقة	24
الفصل الثاني : الإطار النظري للمقاولاتية	
تمهيد:	36
أولاَ: ماهية المقاولاتية	
1_نشأة المقاولاتية	37
2_تعريف المقاولاتية	42
3_الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية	46
4_مصطلحات المقاولاتية	52
ثانيا :أساسيات المقاولاتية	64
1_خصائص المقاولاتية	65
2_أهمية المقاولاتية	66
3_دور المقاولاتية	67

4 _أهداف المقاولاتية	73
5_أنواع المقاولاتية	74
6_صعوبات المقاولاتية	75
ثالثا: المقاول صفاته و مهاراته	78
1_تعريف المقاول	79
2_المقاربات التي تناولت مفهوم المقاول	80
3_خصائص المقاول	81
4_أنواع المقاول	84
5_إستراتيجية المقاولاتية	84
6_ إستراتيجية تشجيع الإبداع و الابتكار	85
خلاصة الفصل	87
الفصل الثالث : الإطار النظري آليات المرافقة المقاولاتية و مراحل إنشاء مشروع	89
تمهيد	90
أولاً: مراحل إنشاء مشروع مقاولاتي	91
1_مرحلة البحث عن الفكرة	93
2_مرحلة دراسة السوق و البحث عن المعلومات	96
3_ مرحلة البحث عن التمويل	97
4_مرحلة إعداد المخطط الأعمال	98
5_ مرحلة تحديد الجوانب القانونية للمؤسسة	99
6_ مرحلة تحديد إستراتيجية المشروع المقاولاتي	99
ثالثاً :الأجهزة المختصة في المرافقة المقاولاتية	101
1_نشأة المرافقة	102
2_مفهوم المرافقة	103
3_خصائص المرافقة	104
4_أهمية المرافقة	105

4_مراحل المرافقة المقاولاتية	106
6_ أهم هيئات دعم المقاولاتي و مرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة	110
ثالثاً: آليات تشجيع المقاولاتي في الجزائر "دار المقاولاتية نموذجا"	113
1_ نشأة دار المقاولاتية	114
2_تعريف دار المقاولاتية	115
3_مهام دار المقاولاتية	116
4_وظائف دار المقاولاتية	116
5_أهداف دار المقاولاتية	117
6_ التنظيم الإداري لدار المقاولاتية	118
خلاصة الفصل	121
الفصل الرابع : المؤسسات الناشئة	122
تمهيد	122
أولاً: ماهية المؤسسات الناشئة	123
1_نشـأة المؤسسة الناشئة	124
2_تعـريف المؤسسة الناشئة	124
3_خصائص المؤسسات الناشئة	125
4_مميزات المؤسسات الناشئة start-up	126
5_أهمية دعم الابتكار في المؤسسات الناشئة	127
ثانياً: أساسيات المؤسسات الناشئة	128
1_دورة حياة المؤسسات الناشئة	129
2_مراحل دعم هياكل المرافقة للمؤسسات الناشئة	130
3_آليات التمويل	131
4_هياكل مرافقة المؤسسات الناشئة	131
5_العوامل البيئية المشجعة على المقاولاتية	132
ثالثا: تحديات و صعوبات و فروق المؤسسات الناشئة	134

1_التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر	135
2_الصعوبات و المعوقات التي تواجه المؤسسات الناشئة	135
3_الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الكلاسيكية	136
4_الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة و المتوسطة	138
خلاصة الفصل	141
الباب الميداني الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	143
أولاَ: مجالات الدراسة	144
1_ المجال المكاني	144
2_المجال الزمني	149
3_المجال البشري	149
ثانياً: منهج الدراسة	149
ثالثاً:عينة الدراسة	150
رابعاً: أدوات جمع البيانات	151
1_ الملاحظة	152
2_الاستمارة	152
3_المقابلة	152
4_ أسئلة الاستمارة	153
خامساً:عرض النتائج و تحليلها	157
1_المحور الأول :البيانات الشخصية	157
2 _المحور الثاني : إستراتيجية تحويل الطالب إلى صانع فرصة عمل	166
3_المحور الثالث : نشاطات فعالية دار المقاولاتية	176
4_ المحور الرابع: : مساهمة دار المقاولاتية في دعم الطلبة	183
سادسا : اختبار الفرضيات	198

سابعاَ:اختبار النتائج في ضوء الدراسات السابقة	200
ثامناً: نتائج الدراسة	202
خلاصة الفصل	208
خاتمة	209

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الشكل	الصفحة
الشكل 01	وصف العلاقة بين الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية	52
الشكل 02	نموذج العالم للفكر المقاولاتي	54
الشكل 03	الروح المقاولاتية	57
الشكل 03	محددات الرغبة المقاولاتية Davidsson 1995	59
الشكل 04	نظرية السلوك المخطط ل (Ajzen 1991)	60
الشكل 05	نموذج Tounis Azeddine للمسار المقاولاتي	62
الشكل 06	دار المقاولاتية	117
الشكل 07	منحنى دورة حياة المؤسسة الناشئة و المصمم من قبل : Graham Paul	130
الشكل 08	منحنى حياة المؤسسة الناشئة Startups و المؤسسة الكلاسيكية	138

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
جدول رقم 01	يبن توزيع أفراد العينة حسب الجنس	157
جدول رقم 02	يبين توزيع ا أفراد العينة حسب فئة السن	158
جدول رقم 03	يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	159
جدول رقم 04	يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة	160
جدول رقم 05	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي الجامعي	161
جدول رقم 06	يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص الجامعي	162
جدول رقم 07	يبين توزيع العينة حسب النشاط المهني	163
جدول رقم 08	يبين توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل العائلي	165
جدول رقم 09	يبين عمل دار المقاولاتية على الإكتشاف	166
جدول رقم 10	يبين تشجيع دار المقاولاتية	167
جدول رقم 11	يبين تعزيز د الروح الريادية لدى الطالب من قبل دار المقاولاتية	168
جدول رقم 12	يبين الدعم المقدم للطلاب	169
جدول رقم 13	يبين تساير المقررات الدراسية مع متطلبات سوق العمل	170
جدول رقم 14	يبين عمل دار المقاولاتية في مساعدة الطلاب على تحمل المخاطر	171
جدول رقم 15	تنظيم الجامعة مسابقة للمتميزين في مجال المشروعات	172
جدول رقم 16	وجود تسهيلات من طرف الوزارة المعنية والجامعة	173
جدول رقم 17	يبين ضمان المؤسسة الناشئة المستقبل وتحقيق اكتفاء مادي	174
جدول رقم 18	يبين التشجيع على العمل الريادي يحد من ظاهرة البطالة	175
جدول رقم 19	وجود مقررات دراسية حول المقاولاتية والمؤسسات	176

جدول رقم 20	يبين الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي	177
جدول رقم 21	مدى فعالية الطرق التي تستخدمها في نشر الفكر المقاولاتي	178
جدول رقم 22	يبين برمجة دورات تكوينية وأيام دراسية للطلاب الجامعيين من أجل تخطيط لمشاريعهم	179
جدول رقم 23	تحسيس ومرافقة الطلبة لإنشاء مؤسسته الناشئة	180
جدول رقم 24	يبين انعقاد ندوات مع المقاولين الناجحين لعرض ونشر تجاربهم	181
جدول رقم 25	يبين فتح جامعة صيفية لمرافقة حاملي أفكار المشاريع	182
جدول رقم 27	يبين تشجيع دار المقاولاتية الطلاب على التفكير خارج الصندوق	183
جدول رقم 28	يبين تحويل دار المقاولاتية نتائج البحث علمي	185
جدول رقم 29	يبين تحقيق العدالة الاجتماعية بين الطلاب الجامعيين	186
جدول رقم 30	يبين توفير الدعم لحل المشاكل التي تواجه الطلبة	187
جدول رقم 31	يبين توفير التمويل لازم لإنتاج نموذج أولي للمشروع	188
جدول رقم 32	يبين توفير شبكات التواصل للوصول إلى الأسواق المحلية والعالمية	189
جدول رقم 34	يبين تقديم الدعم الكامل للطالب في إنشاء مشروعه	190
جدول رقم 35	يبين تأثير الحالة الاجتماعية على وضوح التصور أنك قادر على خلق فرص العمل بدل العمل الوظيفي	191
جدول رقم 36	تأثير السن على وضوح التصور في خلق فرص العمل بدل العمل الوظيفي	192
جدول رقم 37	يبين تأثير مستوى الدخل العائلي على إنشاء مؤسسة ناشئة يضمن لك مستقبلك ويحقق لك اكتفاء مادي واجتماعي ونفسي	193
جدول رقم 38	يبين تأثير النشاط على التشجيع على العمل الريادي يحد من ظاهرة البطالة	194

جدول رقم 39	يبين تأثير التخصص الجامعي على وجود مقررات دراسية حول المقاولاتية ومؤسسات في تخصصك	195
جدول رقم 40	يبين تأثير المستوى التعليمي على إنشاء مؤسسة ناشئة من خلال ما اكتسبته في التكوين الجامعي	197

مقدمة :

بات موضوع المقاولاتية يحتل مركزا واسعة في العالم بأكمله ، و خاصة مع الدور الذي أصبح يلعبه في تنمية الاقتصاد العالمي ، فهو يمثل إحدى القوى الدافعة لانبثاق النهضة الاقتصادية الجديدة في النظم الاقتصادي في الدول المتقدمة في شتى المجالات المحلية منها و الدولية .و في السنتين الأخيرتين أي منذ 2020 تبنت الجزائر نموذج اقتصاد جديد يعطي الأولوية للمؤسسات الناشئة و حاضنات الأعمال ، و تجسيدا لهذا التوجه سعى قطاع التعليم العالي لتبني حاضنات جامعة لتعزيز مجال المقاولاتي لدى الطلاب و توجيههم لإنشاء مشاريع ناشئة .

و لذلك ازداد الاهتمام حول الطرق و الوسائل المثلى التي تساهم في تذليل المصاعب التي تواجه طلبة مقاولين في مشاريعهم إذ انتهى الأمر بإقامة الحكومة للعديد من الشبكات الدعم و المرافقة التي تهدف لمساعدة و متابعة الطلبة في تجسيد أفكارهم على أرض الواقع ، من خلال مرافقة الجامعية التي تتم من طرف دار المقاولاتية و حاضنات الأعمال بتزويدهم بالنصح و الاستشارة اللازمة فيما يخص كل المراحل التي تمر بها عملية إنشاء المؤسسات الناشئة . و أيضا تفادي كل المخاطر التي تواجهها خاصة في المراحل الأولى التي تتضمن البحث عن الفكرة و مصادرها باعتبار أن الأفكار الأولية هي التي تتحول فيما بعد إلى مشاريع ناضجة و قابلة للإبداع و الابتكار .

و سيتم التطرق في هذه الدراسة إلى دور الذي تلعبه دار المقاولاتية في دعم وتفعيل المؤسسات الناشئة لدى الطلبة الجامعيين و بتحديد في جامعة زيان عاشور – جلفة–

حيث قسمة الدراسة إلى :

الإطار المنهجي ثم الإطار النظري و في أخير الدراسة الميدانية .

1_ الإطار المنهجي : تضمن الإشكالية و الفرضيات ،أهداف و أهمية الدراسة و أسباب اختيار الموضوع ذاتية و الموضوعية و تحديد المفاهيم و أخرها الدراسات السابقة .

2_ الإطار النظري : تم التطرق له من خلال ثلاث فصول :

_ الفصل الأول : المقاولاتية

_ الفصل الثاني : دار المقاولاتية كنموذج

_ الفصل الثالث : المؤسسات الناشئة

3_ أما الإطار الميداني للدراسة و الذي كان بدار المقاولاتية المتواجدة بجامعة الجلفة

_ خطوات و إجراءات الدراسة

_ مجالات الدراسة

_ حصيلة النشاطات المنجزة في إطار ترقية المقاولاتية في الوسط الجامعي و العدد الإجمالي للطلبة و المستفيدين من الأنشطة المنجزة في إطار دار المقاولاتية لسنتين 2022 /2023

_ عينة و كيفية اختيارها

_ مقابلة مدير دار المقاولاتية

_ تحليل البيانات و نتائج الدراس

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً : الإشكالية :

يجمع المفكرون الاقتصاديون و السوسيولوجيون على أن سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية لدولة ما هو انتهاج السياسات القائمة على تأثير مختلف لمتغيرات الاقتصادية و المالية للدولة ، ومن تلك السياسات القائمة على تشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة و توفير البيئة الاجتماعية و الاقتصادية و القانونية اللازمة ، و وهذا ما انتهجته الدول و الحكومات الكبرى لحل أزماتها ، مما تساهم بدرجة كبيرة في فتح و توفير مناصب الشغل و التقليل من حدة البطالة ، حيث في دول المتقدمة توفر بنسبة 70 % من مناصب شغل للبطالين ، ناهيك على مساهمة المؤسسات الناشئة في رفع من القيمة المضاعفة للاقتصاد الوطني وبالتالي يتم تحقيق التنمية المستدامة المنشودة .

و الجزائر كغيرها من بقية الدول الساعية لتحقيق تنمية اقتصادها ، اهتمت في الآونة الأخيرة بهذا النوع من المؤسسات و المشاريع و سعت لتوفير البيئة المناسبة و وضع تسهيلات القانونية و المالية الممنوحة للمقاولين باستحداث هيئات عديد مختصة في دعم و مرافقة هذه المؤسسات (كالوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب و الصندوق الوطني للتأمين البطالين و المكلفين بضمان التمويل اللازم للمقاولين الشباب ، و الصندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة)، إلا أن هذا نوع من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بقي جد محود في جزائر و باء بفشل مقارنة بالدول الأخرى متبناة لهذه السياسة ، و سبب الرئيسي لفشلها و عدم تحقيقها لنتائج المراد هو تم إنشاء هذه المؤسسات من قبل الشباب لا يحملون شهادات جامعية ولا تكوين و تدريب لازم من أجل تسير و إنجاح و تطوير هذه المشاريع ، أي من المفروض تكوينهم و مراقبتهم و وضع الطلبة يقودون قطار التنمية الاقتصادي و الاجتماعي للدولة .

العجز الذي شهدته بلادنا مؤخرا نتيجة سياسة القديمة متبناة غير مدروسة في سوق العمل بعدم توفر مناصب شغل ، هذا أرغم الحكومة إلى وضع سياسة جديدة و اتخاذها إستراتيجية سعى إلى استثمار مخرجات التكوين و البحث العلمي الجامعيين و توظيفهم في خدمة التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في منحى لتطوير

من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد المعرفي . و ذلك بالإصلاحات المطبقة من طرف الدولة في مجال ترقية المقاولاتية بمساعدة الشباب الجامعي المقاول من أجل خلق جيل من رواد الأعمال الجامعيين من ذوي المبادرات و الابتكارات للمساهمة في تشغيل خريجي مؤسسات التعليم العالي و الحد من ظاهرة البطالة .

في ظل تعزيز المسعى نحو التحول إلى اقتصاد المؤسسات الناشئة إلى أن هذه فكرة تعتبر من الأفكار الفتية في بيئة الأعمال الجزائرية ، و أنها أكثر عرضة إلى مخاطر و الصعوبات ، نتيجة لتبنيها أفكار مستحدثة وهذا ما يدفع إلى توخي الحذر في الاستثمار في المؤسسات الناشئة بوضع دراسات محكمة و مكثفة و خلق البيئة المناسبة لكي تكون قادرة على فرض نفسها و فتح أفاق لها في السوق الجزائري و الأسواق العالمية .

مع ظهور اقتصاد المعرفة دفع هذا إلى الاهتمام بترقية المقاولاتية في الجامعات للطلبة المتخرجين في مختلف التخصصات بمحاولة تكوينهم و تحسيسهم من خلال هيئات المكونة و حاضنات و مسرعات و مرافقة على رأسهم دار المقاولاتية حيث تعتبر أحد السبل لتجسيد أفكار طلبة الجامعة الإبداعية و الابتكارية على أرض الواقع و يسعى إلى تنمية روح المبادرة و التفكير المقاولاتي من خلال استحداث دور المقاولاتية عبر مختلف الجامعات .

على نحو هذا السياق نجد دراسة الباحثان عمر حوتية و سامية دومي بعنوان دور حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء مشاريع ناشئة ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المؤسسات الناشئة و إجراءات دعمها ، و إبراز معالم التوجه الجديد لقطاع التعليم العالي نحو إنشاء حاضنات أعمال جامعية و تبيان أهميتها في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء مشاريع ناشئة . وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، و توصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات منها : أن حاضنات الأعمال الجامعية تمثل نمطا جديدا من البنى الداعمة لاستقطاب الطلبة ، و آلية مهمة لاحتضان أفكارهم و ترجمتها إلى مشاريع ناشئة من خلال توفير جميع أشكال الدعم لإنجاز ، و أن الهدف من الاحتضان تفريخ شركات ناشئة ناجحة تفسح فرضا جديدة للعمل و

أشغالا مجزية ، و تساهم في فتح أسواق لتقنيات حديثة ، و استحداث ثروات للاقتصاد المحلي و الوطني[1] .

من خلال كل هذا قمنا بتسليط الضوء على المرافقة و الحاضنات و المقاولاتية في إنشاء مؤسسات ناشئة و أخذنا دار المقاولاتية كنموذج ومنه تبلور طرح الإشكالية الرئيسية على الصعيد التالي :

ما هو دور دار المقاولاتية لجامعة الجلفة في دعم الطلبة نحو دفعهم لعالم المقاولاتية لتفعيل المؤسسات الناشئة لديهم ؟

للإجابة على السؤال الرئيسي تم تقسيمه إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما هي إستراتيجية المتبعة من طرف دار المقاولاتية لتحويل الطالب الجامعي من باحث للعمل إلى صانع فرص العمل ؟
2. هل تستخدم دار المقاولاتية نشاطات فعالة لغرس الفكر المقاولاتي لدى طلبة الجامعيين ؟
3. ما مدى مساهمة دار المقاولاتية في دعم الطالب الجامعي و دفعه نحوى عالم المقاولاتية ؟

ثانياً : فرضيات الدراسة :

تتمثل الفرضية الرئيسية في :

تلعب دار المقاولاتية بجامعة الجلفة دور فعال في دعم الطلبة نحو دفعهم لعالم المقاولاتية من خلال نشاطات و إستراتجيات محكمة لتفعيل و إنشاء مؤسساتهم الناشئة ؟

الفرضيات الفرعية تتمثل في :

1. تنخرط دار المقاولاتية بجامعة الجلفة في إستراتيجية تنموية من خلال تحويل الطالب إلى صانع لفرص العمل .

[1] _ عمر حوتية ، سامية دومي ، دور حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء مشاريع ناشئة ، مجلة السلام للعلوم الإنسانية و الاجتماعية ، المجلد 06 ، العدد 04 ، جامعة أبو بكر بلقايد ، تلمسان ، 2023 .

2.تساهم دار المقاولاتية بالجلفة في دعم الطلبة الجامعيين نحو عالم المقاولاتية لإنشاء مؤسسات ناشئة .

3.تستخدم دار المقاولاتية الجلفة نشاطات فعالة لغرس الفكر المقاولاتي لفائدة الطلبة الجامعيين .

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تمثلت أهداف الدراسة في :

1. محاولة التعرف على الدور الذي تقوم به دار المقاولاتية على مستوى جامعة الجلفة لنشر الفكر الريادي .
2. محاولة تحديد قدرت الطلبة الجامعيين على تحويل قدراتهم المعرفية إلى مهارات من أجل فتح أفاق لمستقبل نحو مشاريعهم الناشئة
3. محاولة تقييم مدى طموح الطلبة الجامعيين في إنجاح مؤسساتهم الناشئة .
4. محاولة معرفة أهمية إسهامات دار المقاولاتية في تعزيز الفكر المقاولاتي و المبادرة الفردية لدى طالب الجامعي .
5. محاولة التعرف على إستراتيجية التنموية المتبعة من طرف دار المقاولاتية لجعل الطالب خالق لثروة المستقبلية
6. محاولة جمع حصيلة النشاطات خلية العمل وفق قرار 1275 لجامعة الجلفة .

رابعاً : أهمية الدراسة

تتبلور أهمية دراسة في توعية طلاب الجامعات وجذب فكرهم و تقويته اتجاه ضرورة أهمية المقاولاتية بنظرهم على أنهم هم من طبقة النخبة في المجتمع و خاصة على أنهم داخل الوسط الجامعي التعليمي التكويني ، و زرع في نفس طالبة علة أنه هو الحل الأمثل لنفسه بعد التخرج من أجل توظيف أي بتحويل الطالب من فكرة الاعتماد على الدولة و العيش كمستهلك إلى فكرة العيش كمنتج و بتوفير فرصة ثروة بنفسه و بناءه لاقتصاد المعرفي الوطني . وكذلك إبراز أهمية البالغة

للمقاولاتية على الصعيدين الاجتماعي و الاقتصادي حيث تساهم في رفع من معدل التنمية و الخفض من نسبة حدة البطالة ، وبالتالي الحد من الفقر ، بفتح أفاق أمام الطلبة المبتدئين من خلال المرافقة و احتضان مشاريعهم الناشئة القابلة لتأسيس من قبل دار المقاولاتية بالجامعة .

خامساً : أسباب اختيار الموضوع

تمثلت أسباب اختيار الموضوع إلى أسباب موضوعية و أسباب ذاتية و هي :

1. أسباب موضوعية :

- قلة الدراسات الأكاديمية التي تناولت هذا الموضوع مقارنة مع دراسات تجارب بلدان متقدمة .
- الاهتمام المتزايد لموضوع مؤسسات الناشئة من قبل الوزارة المعنية
- كثرت الخطابات الإعلامية على موضوع استثمار في الطالب الجامعي و تهيئته نحو عالم ريادة الأعمال
- الأهمية كبيرة التي يحضى بها الطالب الجامعي كمورد بشري مبتكر لإنشاء المؤسسة الناشئة
- الدور الذي أصبحت تلعبه حاضنات الأعمال في مرافقة و دعم المؤسسات الناشئة من خلال التحفيزات و نشاطات واستراتيجيات تخطيط و تمويل خاصة في المراحل أولى من انطلاقها .

2. أسباب ذاتية :

- الرغبة الشديدة في تعمق في مجال المقاولاتية الجامعية .
- بحكم دراستي المقاولاتية في تخصصي الجامعي .
- محاولة فهم مشاريع الناشئة و كيفية إنشائها و تطويرها .
- محاولة تبين علاقة وطيدة بين تخصصين علم اجتماع وعلم اقتصاد .

سادساً: تحديد مفاهيم الدراسة :

تحديد مجموعة من المفاهيم لها علاقة بالموضوع لتوضيحه بشكل جيد تتمثل في :

1_ مفهوم الدور :

_لغة : يمكن فهم كلمة (الدور) بدلالة الحركة في المحيط أو بيئة معينة من الفعل (دار) , دورا ودورانا بمعنى طاف حول الشيء و يقال أيضا دار حوله و به , وعليه , وعاد إلى الموضع الذي ابتدأ منه[1] .

وكذلك هو المركز أو المنصب الذي يحتله الفرد ويحدد واجباته وحقوقه الاجتماعية[2]

فان الدور هو مجموعة طرق الحركة في مجتمع ما التي تسم بطابعها سلوك الأفراد في ممارسة وظيفة خاصة[3] .

_ اصطلاحا : الدور هو الممارسة الفعلية أي ترجمة التصور إلى سلوكيات وقرارات عملية وهنا تثار قضية الاتساق بين الدور كتصور أو توجه عام وبين ممارسة هذا و الدور ، و لا يعد الدور تصورا فقط بل اقتناع وقدرات و إمكانيات أيضا لممارسته بفعالية و اقتدار[4] . والدور هو كل فرد يتولى مهام عمل ما في بيئة تنظيمية معينة يرتبط بهذا العمل , ويتولد عن هذا الارتباط تكوين علاقات محددة مع باقي أعضاء التنظيم وممارسة تصرفات مختلفة تحقق هذا الارتباط , و الأساس في ذلك هو شغل الموظف لوظيفة معينة من الوظائف التي يتكون منها الهيكل التنظيمي للجهاز , الذي يعمل فيه كل وظيفة من وظائف المجتمع أو مؤسساته العامة أو الخاصة تشمل على مجموعة من الواجبات والمسؤوليات , تمثل وحدات من السلوك المنظم بطلق عليها مصطلح الدور .

---

[1] – إبراهيم مصطفى , و آخرون , المعجم الوسيط , المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر , القاهرة , 1972 , ص 302

[2] – إحسان محمد حسن , موسوعة علم اجتماع , الدار العربية للموسوعات , ط1 , بيروت , 1999 , ص 289

[3] – صادق الأسود , علم الاجتماع السياسي (أسسه و أبعاده) , مطبعة دار الحكمة , جامعة بغداد , 1990 , 123

[4] – مجيد حميد شهاب البدوي , الدور الإقليمي لتركيا في ترتيبات الأمنية الجديدة و أثرها في الأمن القومي العربي , أطروحة دكتوراه , كلية الآداب , جامعة بغداد , 1997 , ص 311

_ **المفهوم الإجرائي للدور** : يعتبر الدور هو ممارسة الفعلية و السلوكات و القرارات العلمية في البيئة التنظيمية , فدور دار المقاولاتية لتصورات و ذهنيات لطالب الجامعي في تكوينه حول إنشاء مشروعه و تطوير فكر المقاولاتية , ويتولد هذا الدور بارتباط تكوين علاقة محددة بين الطالب و الجامعة و الوسيط دار المقاولاتية .

2_ مفهوم المقاولاتية :

_لغة : المقاولاتية هي كلمة انجليزية الأصل مشتقة من الكلمة الفرنسية "Entrepreneur" فهي تعني حاول ، بدأ ، خاض ، و تتضمن التجديد و المغامرة[1] و كذلك المقاولة هي اتفاق بين الطرفين يتعهد أحدهما بأن يقوم للأخر بعمل معين بأجر محدود في مدة معينة [2].

_ اصطلاحا : فيما جاء البروفيسور الأمريكي Stevenson بجامعة هارفاد بأن المقاولة هي اكتشاف الأفراد لفرص الأعمال المتاحة و استغلالها[3] .

ويرى منصور الغالبي أنها (خصائص وسلوكيات تتعلق بالابتداء بالعمل والتخطيط له و تنظيمه و تحمل المخاطرة و الإبداع في إدارته و تطويره)[4] .

وأيضا يرى Marecel Maus المقاولاتية هي الفعل الذي يقوم به المقاول ، والذي ينفذ في سياق مختلفة وبأشكال متنوعة. فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة

---

[1] – حمزة الفقير ،دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد ، مجلة الاقتصاد الجديد ،العدد 12 ، الجلد 1 ، برج بوعريريج ، الجزائر، 2015 ، ص119

[2] – محمد جمال الغار ، معجم المصطلحات الإعلامية ، أول معجم شامل في كل المصطلحات الإعلامية المتداولة في العالم و تعاريفها ،ب.ط ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2014 ، ص6

[3] – عمر علي إسماعيل ، خصائص الريادة في المنظمات الصناعية ، مجلة القادسية للعلوم الادارية ، الجلد 12 ، العدد 4 ، 2010 ، ص 41

[4] – طاهر منصور الغالبي ، إدارة و إستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة و الصغيرة ، دار الولاء ، ط 1 ، الأردن ، 2009 ، ص42

جديدة بشكل قانوني ، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة بحد ذاتها ، بأن هو عمل اجتماعي بحت[1] .

المقاولاتية هي سلوك يتميز بالسعي نحو الابتكار و التطور و إعادة تنظيم الآليات الاقتصادية و الاجتماعية ، من أجل استغلال موارد معينة تحمل المخاطرة وقبول بالفشل و الأخطار المالية ، النفسية و الاجتماعية المصاحبة لذلك و الحصول على نتائج ناجحة ومرضية ماليا و شخصيا[2] .

_المفهوم الإجرائي للمقاولاتية :

المقاولاتية هي هيئة مختصة يتم من خلالها سعى الى الابتكار و التطور ، و أعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية ، وهي عبارة عن عمل اجتماعي يقوم به الفرد المبدع في إطار قانوني منظم لتجسيد فكرة إلى مشروع قابل للتطبيق و تطوير باستغلال الفرص المتاحة له و استغلال موارده ، وتحمل المخاطر و نتائج الناجمة عن ذلك ، وتأقلمه مع كل العوامل الاقتصادية ة الاجتماعية .

3_مفهوم الجامعة :

_ لغة : كلمة الجامعة ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية " University " ، يجمع الناس ، التي تعني التجمع و التجميع المعارف و الخبرات[3] .

_ اصطلاحًا : الجامعة هي كل أنواع الدراسات أو التكوين الموجه للبحث التي تتم بعد انتهاء [4] من مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو تعليمة ، كذلك معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية[5] .

---

[1] – خضري توفيق حسين بن طاهر ، المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية ، المسارات و المحددات و أفاق النظام المحاسبي المالي ، ملتقى بجامعة خنشلة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية جامعة ، يوم 05-06 / أفريل /2013

[2] – سفيان بداوي ، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول _دراسة ميدانية بولاية تلمسان _، أطروحة دكتوراه ، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان ، 2015 ، الجزائر ، ص 20

[3] – أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، دار صادر بيروت ، المجلد 8 ، بيروت ، ص 53 – 58

[4]

[5] – محمد بوعيشة ، أزمة التعليم العالي في العالم العربي ، دار الجيل ، ط 1 ، بيروت ، 2000 ، ص10

وهي مؤسسة إنتاجية تعمل على أثراء المعارف وتطوير التقنيات و تهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية و الإدارية و التقنية[1] . يرى حامد عمار " بأنها ذلك التجمع الذي يحوي مختلف إبداعات الفكر الإنساني و ثوابت المجتمع و خصوصياته الثقافية و تعمل على تجديدها لخدمة الطلاب و الارتقاء بالبحث العلمي[2] .

_ المفهوم الإجرائي للجامعة :

هي المؤسسة الاجتماعية التي ينتمي إليها الطالب الجامعي و يزاول دراسته ضمن مروره على وظائفها ثلاث الدراسة ، البحث العلمي و خدمة المجتمع . وهي أساس المعرفة و العلم و الابتكار و تتفاعل مع البيئة المحيطة بها و هي التي تساعد الطالب على تلقيه التعليم و تكوين المقاولاتي بتوفير له الإمكانيات المعرفية و المادية و توفير له بيئة الملائمة له للابتكار و الإنتاج .

4_ مفهوم الطالب الجامعي :

_ لغة : من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه . و يعرف كذلك بأنه هو التلميذ الذي يمر بالمراحل التعليمة " الإعدادي أو الثانوي أو تعليم العالي "[3] .

الطالب الجامعي هو التلقي أو المرسل إليه الذي يسعى كل من الأستاذ و واضع المنهج إلى مخاطبته و تأثير فيه باتجاه معين وفي زمن محدد و بكيفية مرسومة بغية تحقيق أهداف مقصودة[4] .

أشار سحر محمد وهبي في كتابه بأن الطلبة الجامعيين هم المتمدرسين بالجامعة ، فهم جماعة أو شريحة شباب من المثقفين يتمركزون في المؤسسات

---

[1] – فضيل دليو ، و آخرون ، المشاركة الديمقراطية في تسير الجامعة ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2006 ، ص79

[2] – يسمينة خدنة ،واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية –دراسة حالة – ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، تخصص التنمية و تسير الموارد البشرية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، 2007 –2008 ، ص8

[3] – علي بن هاديه و آخرون ، القاموس الجديد للطالب ، معجم عربي مدرسي ألفبائي ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ط 7 ، الجزائر ، 1991 ، ص 9

[4] – حارث عبود ، نرجس حمدي ، الاتصال التربوي ،دار وائل للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، 2009 ، ص22

التعليمية[1] ، وهم الأشخاص المتمدرسين و الحاصلين على ثقافة أكاديمية من الجامعة[2] .

المفهوم الإجرائي للطالب الجامعي :هو الشخص المتحصل على شهادة البكالوريا و مكمل لدراسته في اطار تعليم العالي و البحث العلمي (جامعة أو وعهد أو غيرهم) و ذا منفعة اجتماعية ، وهو من نخبة الطبقة المثقفة في المجتمع ، وهم مدخلات و مخرجات العملية التعليمية العالي بتكوينهم و تأهيلهم و توجيهم الى سوق العمل .

5_ مفهوم جامعة الجلفة :

حسب ويكيبيديا : جامعة الجلفة أي بجامعة "زيان عاشور" نسبة لشهيد بالمنطقة و قائد ثوريا إبان الثورة التحريرية هي قطب جامعي تأسست سنة 1990 ، بقرار من رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة ، تمت ترقية الجامعة من مركز جامعي إلى جامعة في 13 أكتوبر 2008 ، وتضم سبعة كليات[3] .

6_ مفهوم المؤسسة :

_لغة : صيغة المؤنث لمفعول أسّس ، منشأة تؤسس لغرض معين أو لمنفعة عامة ولديها من الموارد ما تمارس فيه هذه المنفعة[4] .

_ اصطلاحاً : تعرف على أنها اندماج عدة عوامل بهدف إنتاج أو تبادل سلع وخدمات مع أعوان اقتصاديين آخرين وهذا في إطار قانوني و مالي اجتماعي معين ، ضمن شروط تختلف تبعا لمكان وجود المؤسسة حجم ونوع النشاط الذي تقوم به ، ويتم هذا الاندماج لعوامل الإنتاج بواسطة تدفقات نقدية حقيقية و أخرى معنوية وكل منها يرتبط ارتباط وثيقاً بالأفراد ، وتتمثل الأولى في الوسائل و المواد المستعملة في

---

[1] – سحر محمد وهبي ، دور وسائل الاعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط1 ، القاهرة ، 1996 ، 238

[2] –سحر محمد وهبي ، نفس المرجع السابق ، ص 239

[3] – https ://ar–m wikipedir– org 35 Mai 2023 _ 18:50

[4] – أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، ط1 ،القاهرة (مصر) ، 2008 ، ص 93

نشاط المؤسسة ، أما الثانية فتتمثل في الطرق و الكيفيات والمعلومات المستعملة في تسيير و مراقبة الأولى[1] .

شكل اقتصادي و تقني وقانوني واجتماعي لتنظيم العمل المشترك للعاملين فيها و تشغيل أدوات الإنتاج وفق أسلوب محدد لقيم العمل الاجتماعي بهدف انتاج سلع أو وسائل الإنتاج أو تقديم خدمات متنوعة[2] .

_المفهوم الإجرائي للمؤسسة : المؤسسة هي هيكل تنظيمي يتم إنشاءه من فكرة من أجل تحقيق جملة من الأهداف التي تختلف باختلاف أصحابها و ميدان نشاطها ، و تتبلور من فكرة عادية إلى ميدان .

7_ مفهوم المؤسسة الناشئة : هي مؤسسة صغير أو متوسطة مسيرها مقاول ، تتميز بسرعة نموها مقارنة بأي مؤسسة صغيرة أخرى و جلبها ، المكثف للتكنولوجيا الحديثة التي تصب مباشرة في أحداث طفرة في نموها ، وبالتالي خلق العدد الأكبر من مناصب العمل ، تحقيق تنمية محلية ، تنوع اقتصادي جلب عملية صعبة[3] .

سابعاً : الدراسات السابقة :

1_ الدراسة الأولى: الجودي محمد علي (2014 /2015) : بعنوان : نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتية " دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة " 2014 – 2015 بجامعة بسكرة[4] .

الإشكالية الدراسة : ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات ؟

هدفت الدراسة إلى التعرف على إستراتيجيات و برامج التعليم المقاولاتي وكذلك تعرف على محتويات برامج مؤهلة تعليم المقاولاتي لتقديمها لطالب ليشرع في

---

[1] – ناصر دادي عدون ، اقتصاد المؤسسة ، دار المحمدية العامة ، ط1 ، الجزائر ، 1998 ، ص 10

[2] – صمويل عبود ، اقتصاد المؤسسة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، 1982 ، ص 58

[3] – هاجر بوزيان الرحمان ، المقاولاتية ، العالم يقرأ لنشر و توزيع ، عين تموشنت (الجزائر) ، 2020_2021 ، ص 8

[4] الجودي محمد على ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي ، أطروحة مقدمة تدخل ضمن نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير ، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد خضير – بسكرة – السنة 2014 / 2015.

تأسيس مشروعه صغيره و تسيره وفق أسس صحيحة وكذلك البحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب و روح المقاولاتية ، اعتمد في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي و تمت على عينة بنسبة 80 % استهدفت مسح مفردات المجتمع ككل ، جميع طلبة ماستر مقاولاتية و تسيير المؤسسة المسجلين في السنة الأولى و الثانية في قسم علوم التسيير كلية الاقتصاد والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة الجلفة البالغ عددهم الإجمالي 165 طالباً ، نظراً لغياب بقية مفردات الدراسة و عدم صلاحية بعض الاستبيانات وزعت 132 مفردة . ولقد تطرق الباحث في دراسته على جملة من مفاهيم المقاولاتية ونظريات المفسرة لها و اهتم بدور الذي يلعبه المقاول . و واقع المقاولاتية في الجزائر من حيث نشأتها و تطويرها و أجهزة المرافقة داعمة في نشاطات الاقتصادية ، و ركزة على التعليم المقاولاتي و روح المقاولاتية ، وقد توصل إلى أن وجود روح مقاولاتية لدى الطلبة ووجود علاقة بين التعليم المقاولاتي و روح المقاولاتية عند الطالب و لكل ليس بعلاقة قوية ، أشار إلى وجود إعادة النظر فيها وتعديلها و إدراج مقاييس المقاولاتية في جميع التخصصات على مستوى الجامعة ، واقترح برنامجاً لماستر المقاولاتية .

2_ الدراسة الثانية : بن شيخ بو بكر الصديق (2017) : بعنوان : محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة[1] .

إشكالية الدراسة : ما هي محددات نية التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين ؟

هدفت الدراسة إلى التعرف على محددات التوجه المقاولاتي لعينة من طلبة الجامعيين بجامعة 20 أوت 1955 . و منه تحديد العوامل المشكلة للتوجه المقاولاتي للطلبة ، واستخدم المنهج الكمي في دراسته ، وطبقت على عينة من 75 طالب ماستر سنة أولى و سنة ثانية في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة ، لخصت الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤثرة على نية التوجه المقاولاتي للطلبة تمثلت في المحيط الاجتماعي و التعليم المقاولاتي و اتجاهات الطلبة نحو

[1]_ بن الشيخ بوبكر الصديق ، محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة – جامعة 20 أوت 1955 ، سكيكدة ، مجلة الباحث الاقتصادي ، العدد (8) ، 2017

فكرة المقاولاتية ، بينما لم يكن هناك تأثير لروح المقاولاتية على النية في التوجه المقاولاتية للطلبة ، و تمثلت محددات التوجه في : الاتجاهات و الروح المقاولاتية و المعايير الذاتية و التعليم المقاولاتي ، ومدى تأثيرها على نية التوجه المقاولاتي للطلبة

3_ **الدراسة الثالثة :بوسيف سيد أحمد (2017-2018)** : بعنوان : تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين – دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية SEM – بجامعة ابو بكر بالقايد تلمسان[1] .

إشكالية الدراسة : كيف لإدراك المهارات المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين أن تأثر على نيتهم المقاولاتية ؟

تهدف الدراسة لمعرفة الأثر الناجم من المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر و هذا مع الاستعانة بنظرية المخطط TPB . استخدم المنهج الكمي ، ولقد تمت الدراسة باستخدام طريقة النمذجة بالمعادلات الهيكلية على عينة مكونة من 422 طالب في جامعة عنابة ، لقد أظهرت النتائج أن المقاولاتي و إدراك التحكم في السلوك أثر على نية المقاولاتية للطلبة ، و إدراك التحكم في السلوك له أثر على الموقف . ولقد أثبتت الدراسة أن المعيار الشخصي (العائلة والأصدقاء) يؤثر بالإيجاب على موقف الطلبة و إدراكهم لتحكمهم في السلوك المقاولاتي ، و أن المعيار الشخصي يؤثر بشكل غير مباشر و موجب على النية المقاولاتية عبر الموقف المقاولاتي و إدراك التحكم في السلوك ، أما بخصوص المهارات المقاولاتية فكان له تأثير موجب على عوامل نموذج نظرية السلوك المخطط على النية المقاولاتية فكان التأثير عليها غير مباشر و موجب عبر الموقف المقاولاتي و إدراك التحكم في السلوك فقط . و في الأخير أكدت قوة نموذج نظرية السلوك المخطط في التنبؤ بالنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين .

[1] _بوسيف سيد أحمد ، تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية SEM ،أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه ، تخصص المالية و المؤسسة كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة أبو بكر بالقايد ، تلمسان ، 2017 – 2018

4_ الدراسة الرابعة : شنيخر أسماء (2021 /2022) : بعنوان : دور هياكل الدعم و المرافقة في بناء النية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات الجزائر[1] .

إشكالية الدراسة : هل تساهم هياكل الدعم و المرافقة في بناء النية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات الجزائرية ؟

تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه هياكل الدعم و المرافقة في تحفيز و بناء النية المقاولاتية لخريجي الجامعات في الجزائر عن طريق اختبار النموذج النظري المقترح الذي يمثل العلاقات بين متغيرات الدراسة المتمثلة في النية المقاولاتية و الدعم و المرافقة ، اعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي التحليلي ، و قد شملت عينة الدراسة 408 خريجاً من جامعة زيان عاشور الجلفة ، و استخدمت البرامج الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة و أظهرت نتائج الدراسة قوة نموذج نظرية السلوك المخطط في التنبؤ بالنية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات كما أكدت الدراسة أن الدعم و المرافقة هو محدد حاسم للمقاولاتية ، وهذا ما أدى إلى استنتاج مفاده أن زيادة الوصول إلى النية المقاولاتية ومن ثم زيادة الوصول إلى الدعم و المرافقة من شأنه أن يزيد من مستويات النية المقاولاتية و من ثم زيادة عدد المقاولين الجدد .

5_ الدراسة الخامسة : خالد يونس موسى ; (2018 م / 1439 هـ) بعنوان : واقع تنمية المهارات الريادية خريجي الجامعة الفلسطينية , دراسة مقارنة , جامعة الأقصى غزة[2] .

إشكالية ما واقع تنمية المهارات الريادية لدى خريجي الجامعات الفلسطينية لمن سبق لهم العمل و لمن لم يسبق لهم العمل ؟

---

[1] _ شنيخر أسماء ، دور هياكل الدعم و المرافقة في بناء النية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات الجزائر ، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، فرع علوم التسيير ، تخصص إدارة و تسيير المنظمات ، جامعة غرداية ، 2021 / 2022

[2] _ خالد يونس موسى : واقع تنمية المهارات الريادية لدى خريجي الجامعات الفلسطينية ، دراسة مقترنة ، قدمت هذه الدراسة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القيادة والإدارة ، جامعة الأقصى بغزة ، 1439 هـ /2018 م

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تنمية المهارات الريادية لدى خريجي الجامعات الفلسطينية لمن سيق لهم العمل ولمن لم يسبق لهم العمل ، وذلك من خلال قياس مجالات المهارات الريادية الثلاث عشر التي حددتها الدراسة والتي تم تصنيفها وفق ثلاث محاور (مهارات الريادية الشخصية ، مهارات إدارة الأعمال ، المهارات الريادية التقنية . اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت استبانة أداة لجمع البيانات و تكون مجتمع الدراسة من 11559 خريجاً و خريجة من الجامعات الفلسطينية الذين لم يزيد عددهم سنوات تخرجهم عن 5 سنوات في ثلاث كليات (التجارة ، الهندسة ، تكنولوجيا المعلومات) ، لخمس جامعات (الجامعة الإسلامية ، جامعة الأزهر ، جامعة الأقصى ، جامعة فلسطين ، جامعة القدس المفتوحة) ، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية وفق الكلية و الجامعة مكونة من 374 مفردة . وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول واقع تنمية المهارات الريادية تعزى لأسبقية العمل ، وكانت الفروق لصالح من سبق لهم العمل ، حيث كانت الفروق في محوريين و هما (مهارات الريادة الشخصية ، و مهارات إدارة الأعمال) . كما توصلت الدراسة إلى أن أدنى المهارات الريادية توفرا لدى المبحوثين ، وهي الإبداع و الإبتكار و التسويق و والمبيعات و التفاوض و المالية و الاتصال و التواصل ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول واقع تنمية المهارات الريادية تعزي لمتغير (الجامعة ، الكلية ، عدد سنوات الخبرة) . وأوصت الدراسة إلى وضع إستراتيجية وطنية تشمل جميع الجهات ذات العلاقة بتعليم الريادي و تشمل لوزارة التربية والتعليم الوطني ، مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص . من خلال التزامها بتقديم برامج تدريبية و توجيهاتها لتنمية أدنى المهارات الريادية توفرا لدى الخريجي .

6_ الدراسة السادسة : آيات زكي الشرمان (2018) :بعنوان :مدى تطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية ودور القيادة التربويين في

تنميتها[1] ، تمثلت إشكالية الدراسة في : ما مدى تطبيق ريادة الأعمال لدى تطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسة العليا في جامعات الحكومية و دور القادة التربويين في تنميتها؟

تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى تطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا ، ودور القادة التربويين في تنمية ريادة الأعمال لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية ، كما تكشف هذه الدراسة عن الفروق في مدى تطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة باختلاف جنس الطلبة و السنة الدراسية ، و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، باستخدام الإستبانة لجمع البيانات و طبقة على عينة تكونت من الأردنية الحكومية (اليرموك ، الأردنية ، ال البيت ، ومؤتة) . أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة لتطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية ، وجاء دور القادة التربويين في تنمية ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا بدرجة متوسطة . وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الفا اكبر او تساوي 0,05 في دور القادة التربويين في تنمية ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الرابعة و أوصت الدراسة بتنظيم ندوات وورش عمل للطلبة بخصوص الريادة والأفكار الريادية لتشجيع الطلبة نحو سلوك العمل الريادي.

7_ الدراسة السابعة : بسام سمير الرميدي (2018) : جاءت بعنوان : تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب –استراتيجية مقترحة للتحسين – [2].

تمثلت إشكالية الدراسة : هل تقوم الجامعات المصرية بدور فعال في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب ؟

---

[1] _ آيات زكي الشرمان مدى تطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الأردنية الحكومية و دور القادة التربويين في تنميتها ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية و نفسية ، المجلد 10 ، العدد 28 ، أوت 2019

[2] _ بسام سمير الرميدي ، دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب – استراتيجية مقترحة للتحسين – ، جامعة مدينة السادة ، مجلة اقتصاديات المال و الأعمال ، العدد 6 ، جوان 2018 JFBE

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب ، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجهها في ذلك و لتحقيق هدفي الدراسة قام الباحث بتوزيع 1200 استمارة استقصاء بشكل إلكتروني وورقي على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس و الهيئة المعاونة بالجامعات المصرية المختلفة ، وقد تم الإعتماد على تحليل 891 استمارة صالحة للتحليل ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك قصور واضح في دور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب في كل المحاور التي شملت الرؤية و الرسالة والإستراتيجية و القيادة و الحكومة و الموارد والبنية التحتية ، و التعليم للريادة و الدعم الجامعي و التدويل والعلاقات الجامعية الخارجية و تقويم ريادة الأعمال و اختتمت الدراسة بإستراتيجية مقترحة لتحسين دور الجامعات المصرية تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب .

8_ الدراسة الثامنة : جمال مصطفى محمد مصطفى (2020) : بعنوان :ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمام محمد بين الإسلام و سبل تعزيزها من وجهة نظرهم[1] .

إشكالية الدراسة : ما واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب و طالبات جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهم ؟

هدفت الدراسة الوقوف على واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب وطالبات جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية باعتبارها واحدة من أكبر الجامعات السعودية ، و أكثر من حيث عدد الطلاب و الطالبات ، وكذلك التعرف على سبل تعزيز تلك الثقافة لديهم من وجهة نظرهم ، و لتحقيق أهدافها استخدم المنهج الوصفي المسحي ، وذلك من خلال استبيان طبقت إلكترونياً على عينة بلغت 313 من طلاب و طالبات الجامعة و توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها : أن واقع ثقافة ريادة

الأعمال لدى طلاب و طلبات جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية كان بدرجة متوسطة .وكانت أهم عبارات المحور : أرى أن تزويد الطلاب و الطالبات

[1] _ جمال مصطفى محمد مصطفى : ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية وسبل تعزيزها من وجهة نظرهم ، المجلة الدولية للبحوث للعلوم التربوية ، المجلة 4 ، العدد (1) ، 2021 م

بمهارات ريادة الأعمال من أنجح السبل للحد من البطالة بين الشباب و رأى أن الوظيفة الثابتة (حكومة أو قطاع خاص) أكثر قبولاً في المجتمع السعودي ، و كذلك موافقتهم على سبل تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لديهم من وجهة نظرهم ، وتمثلت أهم تلك السبل في دعم المشروعات الريادية للطلاب و الطالبات ماديا و معنويا ، وتوفير برامج تدريبية لتعزيز ثقة الطلاب و الطالبات بقدراتهم و مهاراتهم و إطلاق جوائز جامعية ومجتمعية لأفضل مبادرات ريادة الأعمال من طلاب و الطالبات ، كما أشارت النتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استجاباتهم على الاستبانة مجملة و محوريها الفرعية حسب متغيرات في اتجاه من شاركوا في الفعاليات ريادة الأعمال .

9_ الدراسة التاسعة : (zain, et, al) : (2010) جاءت هذه الدراسة بعنوان : نية الريادة بين طلاب الأعمال في ماليزيا[1] .

هدفت الدراسة إلى فحص قضايا مختلفة منها السمات الشخصية والعوامل البيئية التي في دفع نية الريادية عند طلاب كلية الأعمال بمختلف تخصصاتها في جامعة عامة في ماليزيا ، استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة على عينة 288 طالباً و طالبة ، وتوصل الى ان نسبة كبيرة من الطلبة لهم الرغبة في العمل الريادي بنسبة 67 % بأن يصبحوا رجال أعمال و ان أغلب قراراتهم تأثرت بمحيط ، أي 19 %توجهم عائد الى أفراد عائلاتهم ، و 18% تأثروا بأكاديميين ، 16 % من رجال الأعمال ، والموارد الدراسية تسهم في أثارة الدافعية للعمل الريادي بنسبة 51 % وتسهم خلفية عائلة في الريادة أكبر بنسبة 60 %

10_ الدراسة العاشرة : ديرماجيفا (Dharmajiva) (2017) : جاءت هذه الدراسة بعنوان : جامعة ريادة الأعمال في تايلاند دراسة حالة بجامعة الملك مونجكوت للتكنولوجيا ثونبوري "كوموت " [1]

---

[1] _ ZAIN , ZAHARIA , AKRAM , AMALINA , GHANI , ERLANE , Entrepreneur Ship Intention Among Malaysian Business Students , 2010 , CANADIAN , SOCIAL SCIENCEVOI , 6 , NO 3 .
WWW.Cscanada.Org.
WWW.Cscanada.net.by Internet a t 29/11/2010 .

"King Mongkut' s University of Technolagy Thonburi "

تمثلت مشكلة البحث في : كيف يتم تفعيل الكوموت KMUTT كجامعة ريادية ؟

تهدف الدراسة إلى التحقق من وجود جامعة ريادة الأعمال في تايلاند و فحص ديناميكيات المسار نحو جامعة ريادة الأعمال بجامعة King Mongkut للتكنولوجيا (KMUTT) ، وتم إجراء ها البحث على المملكات الخمس للجامعة الريادية لبورتون كلار ، و التعرف على أهمية الجامعة الريادية . استخدم المنهج النوعي من خلال المقابلات المنظمة مع القادة الأكاديميين في جامعة الكوموت ، وتم استخدام تحليل الوثائق كمصدر ثانوي . وتوصل إلى ريادة الأعمال هو قاعدة التمويل المتنوع " بقوة داخل جامعة KMUTT ومن المرجح أن تكون أكبر في المستقبل ، لايزال جوهر التوجيه المعزز في مرحلته الانتقالية . بما في ذلك المحيط الممتد و القلب الأكاديمي و الثقافة الريادية المتكاملة هي في المرحلة الأولى من تحول KMUTT إلى جامعة ريادية ، بكشف هذا البحث أن مصطلح جامعة ريادة الأعمال لايزال جديداً في التعليم العالي التايلاندي ، يتسبب الاتصال الداخلي غير الفعال و لوائح الدولة و العقلية البيروقراطية القائمة بين الوحدات الإدارية و الأكاديمية بالجامعة وفي بعض الصعوبات للجامعة لإحداث تغييرات أو قيم جديدة في أقسام الإدارة و الأكاديمية . قدم هذا البحث KMUTT تعريفاً واضحاً لجامعة ريادة الأعمال لمجتمع أبحاث التعليم العالي التايلاندي علاوة على ذلك يسلط البحث الضوء على أهمية جامعة ريادة الأعمال في تعزيز روابط الصناعة الجامعية ، ودعم السياسات الوطنية التايلاندية ، و كذلك إظهار كيف تنجو الجامعة البحثية من التمويل الحكومي غير الكافي و تصبح أكثر اعتماداً على نفسها

[1] _ Dharmajiva , T , (2017) ,Entrepreneueurail University in Thailand : A-Case of King Kut ' s Universit , of Thonburi (KMUTT) , Master's Thesis , University of Tampere : Thailand .

الإطار النظري

الفصل الثاني _ المقاولاتية

أولاً_ ماهية المقاولاتية

ثانياً_ أساسات المقاولاتية

ثالثاً_ المقاول صفاته و مهاراته

أولاً_ ماهية المقاولاتية

1_نشأة المقاولاتية

2_تعريف المقاولاتية

3_الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية

4_مصطلحات المقاولاتية

تمهيد :

في هذا الفصل سوف أتطرق إلى المقاولاتية والمقاول من الجانب النظري وأهم ماجاء فيهما ، حيث سنتعرف على موضوع المقاولاتية الذي يحتل حيزا كبيرا من إهتمام الحكومات و العديد من الدول، خاصة مع تزايد المكانة التي تحتلها المقاولات في اقتصاديات مختلف هذه الدول مهما كان مستوى تطورها، والدور الذي باتت تلعبها في مختلف برامج التنمية المستقبلية الإستراتيجية .

دخول الفرد إلى عالم الأعمال يعد خطوة مهمة جدا في حياته كمقاول خاصة إذا تعلق الأمر بطرح منتوج جديد مبتكر، فحتى لو كانت الفكرة جيدة وكان الفرد يمتلك مهارات وقدرات مقاولاتية إلا أن هناك بعض العراقيل التي يمكن أن توقف أو تأجل مساره نحو المقاولاتية، ويكفي أن العديد من الإحصائيات تشير إلى أن نسبة كبيرة جدا من المقاولات تزول أو تخرج من السوق خلال السنوات الأولى من بداية نشاطها وتسجل المقاولات غير المستفيدة من الدعم والمرافقة النسبة الأكبر، وبالتالي فإن عملية مرافقتها ودعمها خاصة في السنوات الأولى من إنشائها وبداية نموها يعد أمرا ضروريا.

أولاَ_المقاولاتية

1_نشأة المقاولاتية :

لقد كان أصل التاريخي للمقاولاتية يتمثل في أن يأتي شخص جريء يدرك الفرص وهو المقاول ، و ينشئ عملاَ كوسيط بين طرفين لا يعرف أحدهما الأخر أو لا يتعامل معه ، وكان المقاول يتولى دور المنظم الإداري للحلقة الوسطى التي بينهما .

يمكن للمقاولاتية أن تقع في كل شيء وكل مجال وعلى أي مستوى ، و لأي عدد من الناس أو المؤسسات أو المجتمع بكامله ، فقد تكون في الصناعة أو التجارة أو الهندسة أو التكنولوجيا . في العمل السياسي الاجتماعي أو الثقافي أو الفكري أو الرياضي . وفي النقل أو التمويل أو الوسائط أو الزراعة أو التعليم أو السياحة أو الجغرافيا أو الحقوق أو شيء أخر ، إنها أي عمل قابل للتنظيم و التطوير و النمو و التحويل إلى إنتاجه متقدم و مستقرة و رابحة .

لقد استخدم مصطلح Entrepreneuship لأكثر من 200 عام إلا أنه يكتنفه الغموض بعض الشيء ، حيث أن كلمة المبادرات الفردية و الأعمال المقاولاتية مشتقة من كلمات فرنسية و تعني (بين – و تأخذ) ، لذلك فإن المبادر أو الريادي يأخذ مكاناً بين المزودين و العملاء أو المنتجين النجاح ، بيتردريكر عام 1985 عرف المبادر أو الريادي بأنه الشخص الذي يستطيع أن ينقل المصادر الاقتصادية من إنتاجية منخفضة إلى إنتاجية عالية ، وجيفري تيمنز 1994 عرف المبادرة الفردية أو الريادي بأنه العمل الإنساني المبدع الذي يبني عملاً متميزاً من لا شيء ويعتبر عملية المقاولاتية اقتناصاً للفرص بغض النظر عن المصادر المتاحة أو نقص هذه المصادر .

خلال تاريخ تطور الفكر الاقتصادي ، ثمة علماء اقتصاديون قلائل من حاولوا تعريف دور رجال الأعمال المبدعين في النمو الاقتصادي ، وربما الأكثر تأثيراً هو العالم الاقتصادي جوزيف شومبيتر Joseph الذي وصف رجال الأعمال المبدعين لوكلاء Schompeter .

للتدمير الإبداع Creativedestruction حيث أنه من وجهة نظره هؤلاء الرجال المبدعين يقومون بتعطيل وضع التوازن بالنسبة للعرض والطلب في الأسواق عن طريق طرح منتجات ابتكاريه جديدة يحصدون من ورائها أرباح كبيرة ويحتكرون الأسواق لفترة

من الزمن ولو بصفة مؤقتة ولهذا فإن الاقتصاديون غالباً ما يربطون بين الأعمال الإبداعية و القدرة على حسن استغلال و تطبيق التكنولوجيا الحديثة[1] .

ويمكن توضيح التطور في العالم من خلال الجدول التالي :

رقم	الحقبة	التطور المفهوم
1	عام 1967	المقاولاتية هي في الأساس قدرة المقاول على تطبيق فكرته المقاول على تطبيق فكرته ووصفها محل التنفيذ
2	عام 1985	المقاولاتية هي سيرورة خلق شيء مختلف له قيمة و ذلك من خلال تكريس الوقت والجهد اللازمين ، مع الاستعداد لتحمل المخاطرة المالية و النفسية و الاجتماعية المتأنية عن الفشل المالي و النفسي (Robért – Hisrish)
3	عام 1994	المقاولاتية هي بناء عمل متميز من لاشيء
4	عام 2000	المقاولاتية هي الاستحداث والسبق في إنشاء مؤسسة ناجحة

المصدر : https ://elearning . Univ-msila.dz

من خلال التطور التاريخي للمقاولاتية نلاحظ أن المقاولاتية بدأت من كونها مشاريع إنتاجية كبيرة تعتمد كلها على الربح و الخسارة وضرورة المخاطرة ، لان تتطور لتصبح تعتمد على المبادرة وخلق القيمة و استغلال الفرص و اقتناصها .

الفكر المقاولاتي :

مرّ المفهوم بالعديد من التطورات خلال فترات زمنية كانت مليئة بالإسهامات و النظريات العلمية من قبل الباحثين في هذا السياق وذلك منذ القرن السادس عشر و استمرار البحث في هذا المجال إلى يومنا هذا أين أصبحت المقاولاتية أهم أسس التنمية

[1] _ محاضرات نشأة و تطور المقاولاتية ، Eleqrning University of M'SILA . Univ-msila.dz . https ://elearning

الاقتصادية ، و عليه يمكن القول أن ظاهرة المقاولاتية قديمة و متجددة ، و سنحاول فيما يلي التطرق بإنجاز للتطور التاريخي للمقاولاتية .

تشير الدراسات إلى أنه و إلى غاية 18 كانت معظم الأنشطة الإنتاجية تتمركز في المنازل و تتم بشكل يدوي دون الاعتماد على الآلة حيث تميزت هذه الفترة بسيطرة التجارة على الوحدات الصرفية و الأنشطة الإنتاجية ، حيث كانت هذه السمة السائدة في النشاط الاقتصادي . وبظهور بوادر الثورة الصناعية و النظام الرأسمالي ساهم هذا في تغيير الفكر المؤسساتي ، تطورت حيث تطورت الوحدات الإنتاجية و تحول مفهومها و تشكلها إلى مؤسسات صغيرة و متوسطة إلا أن الباحثين في تلك الفترة لم يولوا أهمية لمفهوم المقاول و المقاولاتية حيث ارتكز الاهتمام على المؤسسة دون مراعاة لأهمية الفرد (المقاول)[1] .

في هذا السياق فقد عرف النيوكلاسيك المؤسسة على أن وظيفتها تقوم على التنسيق بين عوامل الإنتاج (رأس المال و العمل) كما أن دور المقاول ينتهي عند التقاء ميكانيزم السوق و ديناميكية العرض و الطلب ، و هو ما انتقده Contillon في أبحاثه و دراساته حول المقاول ، ومع نهاية القرن 19 و نظرا الاشتداد المنافس نتيجة الثورة الصناعية الثانية و ما رافقها من ظهور أفكار جديدة في التسيير كالفصل بين الملكية و التسيير سنة 1870 لينتشر العمل بهذا المبدأ في 1920 و يشمل كل القطاعات في الدولة ، ما ميز هاته المرحلة في مجال المقاولاتي هو الإهمال التام لأهمية هذا الأخير في إنشاء المؤسسات .

إلا أنه وبعد منتصف الثمانينات و بظهور الأزمة الاقتصادية لم تعد المؤسسات الكبرى حلاً لأزمتها المالية سوى تسريح عدد كبير من العمال و ما نتج عنه من أزمة البطالة ، و صعوبة التكيف مع المعطيات الجديدة للبيئة الاقتصادية و التكنولوجية ، وقد مثل هذا الأمر نقطة تحول في نظرة الباحثين و الجهات و الحكومية لمكانة وأهمية المؤسسة الكبرى و إهمال المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، التي بدأت من هاته المرحلة

[1] _ _ زيتوني هوارية ، مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير ، قسم علوم الاقتصاد ، جامعة ابن خلدون تيارت ، 2022/2021 ، ص 9

و ناضلت أهميتها كبديل يمكن اللجوء إليه للخروج من الأزمة التي هزت الاقتصاد الوطني ، ومنه نكتشف أن المقاولاتية و المقال حضي باهتمام أكثر و النضج في مطلع التسعينات[1]

1_ المقاولاتية حسب الاتجاهات :

كما ذكرنا سابقا أن المقاولاتية تم اهتمام بها في فترة التسعينات فقط لذلك ارتبطت في هذه الفترة بثلاث اتجاهات فكرية و التي رغم اختلافها إلا أنها تكمل بعضها البعض .

2_ المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي :

لقد تمت دراسة المقاولاتية لفترة طويلة من الزمن انطلاقا من العلوم الاقتصادية و الاجتماعية التي قامت بالتركيز على نتائج المقاولاتية في محاولة منها للإجابة على التساؤلين التالين

ما هو تأثير الأنشطة المقاولاتية على الاقتصاد ؟

ما هي الظروف الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية التي تشجع المقاولاتية ؟[2]

حيث عرف هذا المجال سيطرت الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي و اهتم بآثار المقاولة و بدور المقاول في تنمية النظام الاقتصادي ، و يعتبر كل من الرواد J–Bschumpeter / R–Cantillon / J–Bay الذين اهتموا بتسليط الضوء على المقاولاتية و الدور الذي تلعبه في دفع عجلة التنمية الاقتصادية ، حيث أشار شنبيتر Schumpeter 1945 إلى أن كانتلون ريتشارد 1755 هو أول من قدم تصورا واضحاَ لمجموعة وظائف المقاول ، أما بنسبة JBSAY 1803 فالمقاول مسير للعملية الإنتاجية[3] .

---

[1] _ زيتوني هوارية ، نفس المرجع السابق ، ص 10

[2] _ الجودي محمد علي ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي ، دراسة على عينة طلبة جامعة الجلفة ، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه ، علوم التسيير جامعة محمد خيضر ، بسكرة 2014 / 2015 ، ص 03

[3] _ قايدي أمينة ، تطور التوجه المقاولاتية للطلبة الجامعيين ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص تسيير المؤسسات ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية علوم التسيير ، جامعة مصطفى اسطمبولي ، معسكر ، الجزائر ، 2017 ص 08

كذلك نجد أبحاث Amarshal الذي يعتبر من أوائل الكتاب الإنجليز الذي اهتموا بالمقاولاتية و ذلك بداية من القرن العشرين ، ومن أبرز ما قدمه هو عدم تفرقته بين المقاول و المسير حيث اعتبر أن منعرجات التحول الاقتصادية تحتاج إلى رجال ذو طاقات كبيرة تتمثل مهمتهم في تسيير الإنتاج رأي يمتلكون قدرات للتسيير المنظم و الدقيق كل هذا للوصول إلى أحسن نتيجة ممكنة[1] .

2_ المقاولاتية حسب اتجاه الأفراد :

في هذا الاتجاه تم التركيز على فردية المقاول وذلك بالبحث في خصائصه باعتبارها بوابة لفهم عمق النشاط المقاولاتي و جوهره ، وضمن العديد من المحاولات من طرف الباحثين في هذا الاتجاه نجد أعمال D–Micllleleland مطلع الستينات الذي أرسى أبحاثه على مفردة الإنجاز باعتبارها ركح يعرض و يميز سلوك المقاول بالدرجة الأولى ، فحسبه " المقاول هو شخص تحكمه حاجة كبيرة للإنجاز، يبحث عن مواقف تسمح له يرفع التحدي و التي من خلالها يقوم بتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهه[2] .

تعرضت هذا الاتجاه كغير إلى انتقاد بسبس قصور في المقاربات النفسية و لأنها لم تقدم شرح كافي لهذه الظاهرة الصفاء النفسية و الشخصية .

3_ المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتية :

ظهر هذه المقاربة " مقاربة السيرورة " مع بداية سنوات التسعينات و هي وليدة الانتقادات التي وجهت للمقاربة السابقة ، و يعتبر Gartnar 1989 من أبرز رواد هذا الاتجاه الذي يقر بعدم كفاية السمات و الخصائص لتوصيف المقاول و يركز على ما يقوم به المقاول وليس من هو المقاول .

[1] _ الجويدي محمد علي ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي – دراسة على عينة طلبة جامعة الجلفة – ، نفس المرجع السابق ، ص 05

[2] _ جودي محمد علي ، نفس المرجع السابق ، ص 08

كما اقترح الاهتمام بدراسة سير عملية إنشاء المؤسسات و قدم في هذا الصدد نموذج يصف عملية إنشاء مؤسسة جديدة هذا الأخير له أربعة أبعاد تتمثل في : المحيط ،الفرد ، سير العلية ، المؤسسة[1] .

اهتم الباحثين بهذه المقاربة لأنها سبيل للخروج من المسار الضيق إلى الواسع في دراسة الظاهرة ككل متكامل ومن جميع النواحي .

و بهذا تكون المقاولاتية وليدة أفكار و أبحاث قديمة متجددة ، و متناقضة نوعا ما إلا أنها تمثل المرجع الثابت و مجموعة الملامح البارزة لهذه القفزة الاقتصادية .

3_تعريف المقاولاتية :

المقاولاتية " Entrepreneurship " هي كلمة إنجليزية الأصل اشتقاقها من الكلمة الفرنسية " Entrepreneur " ، وقد ترجمت من طرف الكيبيكيين (كندا) إلى اللغة الفرنسية ب " Entrepreneurship " .

المقاولاتية " Entrepreneurship " = حاول ، بدأ ، خاض ، و تتضمن فكرة التجديد و المغامرة .

لقد عرف " ROBERT HISRIH " المقاولاتية على أنها " السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة و ذلك بإعطاء الوقت و الجهد اللازمين ، مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أنواعها (مالية ، النفسية ، اجتماعية) و بمقابل ذلك يتم الحصول على إشباع مادي و معنوي "

يشير هذا لتعريف إلى فكرة تحمل المخاطر التي تنجم عن المغامرة باقتراح منتج جديد على المستهلك قد يلقى القبول كما قد يلقى الرفض .

و أعطى الاتحاد الأوروبي سنة 2003 التعريف التالي : " هي الأفكار و الطرق التي تمكن من خلق و تطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطرة و الابتكار و/أو الإبداع و الفعالية في التسيير و ذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة[2] .

و كذلك يمكن تعريف المقاولاتية بطريقتين :

---

[1] _ قايد أمينة ، نفس مرجع السابق ، ص12

[2] _ لفقير حمزة ، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد ، جامعة برج بوعريريج ، مجلة الاقتصاد الجديد ، العدد 12 _ المجلد 01-2015 ، ص 119

_ على أساس أنها نشاط : أو مجموعة من الأنشطة و السيرورات تدمج إنشاء و تنمية مؤسسة أو بشكل أشمل إنشاء نشاط .

_ على أساسا أنها تخصص جامعي : أي علم يوضح المحيط و سيرورة خلق الثروة و تكوين اجتماعي من خلال مجابهة خطر بشكل فردي[1] .

تعددت تعاريف المقاولاتية و اختلفت من وجهة نظر وتصورات و تفكير المختصين و لم يتفق على تعريف واحد نذكر منها :

عرف غارتنر Gartener " المقاولاتية على أنها عمل بسيط يتمثل في إنشاء مؤسسة مع تحمل المخاطر ، إن إنشاء المؤسسة في ثلاث حالات مختلفة : الإنشاء ، إعادة بعث المؤسسة ، تفعيل المؤسسة"[2] .

و حسب تعريف Hisrich et Peters هيسريش و بيتر : تعرف على أنها نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار ، تنظيم الأليات الاقتصادية و الاجتماعية[3].

أما Alian Fayol فقد حددها على أنها حالة خاصة تتصف بعدم التأكد أي تواجد الخطر ، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغير و أخطار مشتركة و الأخذ بالمبادرة[4] .

عرف مرصد المقاولة العالمي Glabal Entrepreneurship Monitor (GEM) على أن المقاولاتية : هي محاولة جديدة في العمل أو خلق مغامرة جديدة و إنشاء منظمة

[1] _ هاجر بوزيان الرحماني ، المقاولاتية ، العالم يقرأ للنشر و توزيع ، عين تموشنت ، الجزائر ، 2020 /2021 ، ص 3

[2] _ أمال بعيط ، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع و أفاق – دراسة حالة ولاية باتنة – ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص تسيير المنظمات ، قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة باتنة ، 2016/2015 ص 11

[3] _ فضيلة بوطورة ، فاطمة الزهراء ، مداخلة حول التعليم المقاولاتي في الجامعة – ملتقى وطني حول أهمية و دور دار المقاولاتية في الجزائر ، جامعة تبسة ، 2018 ، ص 3

[4] _ صكري أيوب ، واقع التعليم المقاولاتية في الجزائر الانجازات و الطموحات ، مجلة اقتصاديات العمل و الأعمال ، العدد 4 ، 2017 ، ص 14

جديدة أو توسيع المنظمة الحالية أو توسيع مجالات العمل الحالي من قبل الأفراد أو فرق الأفراد أو تأسيس أعمال تجارية[1] .

عرفت المقاولاتية على أنها ديناميكية لتأمين تراكم الثروة ، وهذه الثروة تقدم عن طريق الأفراد الذين يتخذون المخاطرة في رؤوس أموالهم ومن هنا نصل إلى أربعة جوانب رئيسية وهي :

- ✓ عملية إنشاء شيء جديد ذا قيمة
- ✓ تخصيص الوقت
- ✓ الجهد
- ✓ المال

و هي كذلك حركة إنشاء و استغلال فرص أعمال من طرف أو عدة أطراف و ذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة أي أن المقاولاتية تقوم على أساس الافتراضات التالية :

- ✓ وجود فرص
- ✓ وجود فروق بين الناس
- ✓ العلاقة بالمخاطرة[2] .

في الإجمال فانه من خلال التعارف السابقة الذكر و تعاريف أخرى تم الاطلاع عليها يمكن أن نستنتج أن مفهوم المقاولاتية يتمحور حول النقاط التالية :

1. المقاولاتية تتطرق إلى المقاول على أساس انه شخص يتفرد بخصائص معينة
2. المقاولاتية عموما تتحدث عن الإبداع
3. المقاولاتية هي خلق أول إنشاء منظمة جديدة
4. المقاولاتية هي خلق القيم

[1] _ عمر إسماعيل ، خصائص الزيادة في المنظمات الصناعية و مأثرها على إبداع التقني ، مجلة القادسية للعلوم الإدارية و الاقتصادية ، العدد 4 ، 2010 ، ص 70

[2] _ عمر على إسماعيل ، نفس المرجع السابق ، ص 10

5. المقاولاتية تهتم بالمؤسسات ذات نسمة النمو المرتفعة
6. المقاولاتية تتضمن المخاطرة
7. المقاولاتية تهتم بالمسيرين الملاك[1] .

أما تعريف المقاولاتية حسب تطور المدارس كان كأتي :

لقد تأثرت المقاولاتية أثناء تطورها بالمدرسة الفكرية المختلفة ، كما ساهم رواد المدرسة الكلاسيكية بنصيب وافر في تفسير السلوك المقاولاتي ، ويرجع الفضل إلى كانتلون ريتشارد Cantillon R في ادخال مصطلح المقاولاتية إلى النظرية الاقتصاد من خلال اعتبار المقاولاتية ارتفاع أو انخفاض الأسعار مستقبلا ، بينما أشار و ولكر فرانسيس إلى أن المقاولاتية تمثل القدرات الإدارية التي يمتلكها المقاول و تساعده في جني الأرباح .

المدرسة الاقتصادية اعتبرت المقاول عنصرا من عناصر الإنتاج حيث أشار الفريد مارشال إلى أن المقاولاتية احد تكاليف الإنتاج بينما يشير شولتر إلى أن المقاول هو من له القدرة على التعامل مع ظروف عدم التوازن .

لقد ركزت المدرسة النمساوية على اعتبار المقاولاتية مرادف للإبداع و الابتكار ، حيث أشار جوزيف شومبيتر إلى أن المقاول هو المبدع الذي يقدم ابتكار تقنيا غير مسبوق[2] .

يعد أثر Arther رائد مدرسة جامعة هارفارد و أول من أسس المقاولاتية الأعمال سنة 1948 م فقد أشار إلى أن المقاولاتية تتحقق من إنشاء منظمات الاعمال و الاستثمار فيها لتنمية و تطوير الاقتصاد الوطني[3] .

أما رواد المدرسة الحديثة فقد أسهموا بنصب وافر في تطوير مفهوم المقاولاتية فقد أشار كل من ماكليلان و دركر إلى أن المقاولاتية باعتبارها تمثل الحاجة إلى الإنجاز و

---

[1] _ لفقير حمزة ، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد ، نفس المرجع السابق ، ص 119

[2] _ راهم ليندة ، دور دار المقاولاتية في مرافقة و دعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة – دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة و ورقلة – ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اقتصاد و تسيير مؤسسات ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2020/2019 ، ص3

[3] _ عوض مبارك مجدي ، لريادة في الأعمال المفاهيم و النماذج ، عالم الكتب الحديثة ، الأردن ، عمان ،2009 ، ص26

تعظيم الفرص و الإبداع و الابتكار و إنشاء منظمات الأعمال و المخاطرة و تكوين الثروة[1] .

كما جاء تلخيص هذه المدارس في الجدول التالي :

الجدول رقم : يمثل تعريف المدارس للمقاولاتية .

المدرسة	تطور المقاولاتية
المدرسة الكلاسيكية 1725	تغير الأسعار مستقبلا (تحمل المخاطرة) امتلاك القدرات الإدارية
المدرسة الاقتصادية 1900	أحد عناصر الإنتاج القدرة على التعامل مع عدم التوازن
المدرسة النمساوية 1934	الإبداع و الابتكار الفريد
مدرسة جامعة هارفارد 1948	خلق الأرباح و المنظمات
المدرسة الحديثة 1961- 1998	تحمل المخاطرة و تعظيم الفرص ،الإبداع و الابتكار، تكوين الثروة .

المصدر : مبارك مجدي عوض ، التربية الريادية و التعليم الريادي عالم الكتب الحديثة ، إربد ، الأردن ، 2011 ، ص 9

من خلال جدول نرى أن كل مدرسة من المدارس تفردت بتعريف خاص بها إلا المدرسة الحديثة فشملت كل المدارس لكونها هي أخر الدارس أي أنها استفادت من كل المدارس السابقة ، حيث اعتبرت المقاولاتية على أنها تحمل المخاطر و تعظيم الفرص و الإبداع و الابتكار و على أنها مكونة للثروة .

3_ الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية :

عرف مفهوم المقاولاتية تحولا جذريا فقد انتقل من تعريف ذو بعد أحادي الذي تمثل في إنشاء مؤسسة فقط إلى تعريفات تقودونا مباشرة إلى مجموعة من التصورات المفسرة أكثر لها من خلال تعمق ففهم اتجاهات المفسرة لها و نذكر منها :

[1] _ راهم ليندا ، نفس المرجع السابق ، ص 4

1_ المقاولاتية كظاهرة تنظيمية :

اعتبروا رواد هذا الاتجاه المقاولاتية على أنها إيجاد منظمة أو مؤسسة جديدة ، و أشهر رواده William Gartnet حيث يعتبر أن المقاولاتية هي عملية إنشاء منظمة جديدة ، بمعنى أخر تلك الظاهرة التي تشمل مجموعة النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة من خلال تجنيد و تنسيق الموارد المختلفة من معلومات، موارد مالية و بشرية ... إلخ و تجسيدها في مشروع جديد[1] .

من خلال هذه المقاربة فالمقاولاتية هي مجموعة مراحل تقودنا لإنشاء منظمة ، أي النشاطات التي يقوم من خلالها المقاول باستغلال الموارد (مادية ، معلوماتية ، بشرية) من أجل تحويل الفرصة إلى مشروع منظم و مهيكل أي من رؤية منعدمة إلى رؤية مستقبلية واعدة .

كما يرى هذا الاتجاه أيضا أن عملية إنشاء مؤسسة جديدة هي ظاهرة تنتج عن التأثير المتبادل للعديد من العوامل المختلفة مثل الأفكار التي يصبح لها معنى بواسطة تنظيم جديد ، و يركز Gartner على مسألة ظهور هذه المنظمة و يشيد أيضاً بقدرة الكبيرة على تحويل الأحلام أو الرؤية إلى حقيقة ملموسة مجسدة في شكل مشروع جديد[2].

غير أن هذا الاتجاه يشوبه بعض الغموض ، فبالرجوع إلى طريقة الاستغلال المعتمدة لتثمين فرص أو ابتكارها يمكننا الاعتماد إلى مؤسسة قائمة بدل اللجوء إلى إنشاء مؤسسة جديدة ، فهل هذه الحالة تعتبر حالة مقاولاتية أم لا .

ومن جهة أخرى و مثلما بينه Bruyat بأن لا يمكن أن تؤدي جميع المؤسسات لإحداث حالات تكون فيها شدة التغير بالنسبة للفرد بالإضافة إلى أهمية القيمة ذات مستوى عالي ، حيث يمكن للمؤسسة أن تنشأ عن طريق التقليد أو إعادة الإنتاج[3] .

---

[1] _ نوال براهمي ، وفاء رايس ، دور التكنولوجيا في تنمية الحس المقاولاتي ، الملتقي الدولي حول المقاولاتية التكوين و فرص العمل ، جامعة بسكرة 2010 ، ص 4 .

[2] _ الجودي محمد علي ، نفس المرجع السابق ، ص 11.

[3] _ المرجع نفسه ، ص 11

كما عرف Dollin 1995 المقاولاتية بأنها : عملية خلق منظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة و عدم التأكد و لاستفادة من فرص جديدة عامة[1] .

من خلال ما سبق يمكن أن نعرف المقاولاتية بأنها عملية إنشاء مؤسسة من خلال تجسيد فكرة في مشروع .

2_ المقاولاتية استغلال للفرص :

حسب هذا الاتجاه يعرف كل من Shane و Venkatarman المقاولاتية " بأنها العملية التي يتم من خلالها اكتشاف و تثمين و استغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية"[2] .

كما عرف _ Venkatarmam _ 1997 المقاولاتية على أنها حقل أكاديمي يسعى لفهم كيف تنبثق و تظهر الفرص التي تؤدي إلى خلق مؤسسة أو مشروع جديد أو سلع و خدمات يتم اكتشافها و ابتكارها بواسطة مجموعة من الأشخاص المقاولين .

و الفرص هي عبارة عن معلومات جديدة يمكن استغلالها من طرف أشخاص يمتلكون معارف داخلية مكملة لهذه المعلومة و مميزات خاصة من أجل تقييمها و التي تسمح لهم باستغلالها .

حيث عرفها Casson 1982 على أنها " حالات سوقية أو سلع جديدة ، خدمات ، مواد أولية ، طرق تنظيمية يتم استغلالها و بيعها بأثمان أغلى من تكلفتها الإنتاجية"[3]

كما يوجد أيضا حسب Drucker مصادر أخرى للفرصة والتي تتمثل في :

---

[1] _ ليلي بن عيسى ، محاضرات في مقياس المقاولاتية موجه لطلبة السنة الأولى ماستر ، تخصص إدارة الموارد البشرية ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية ، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2020 / 2021 ، ص 10 .

[2] _ محمد العيد عفرون ، مزيتي إبراهيم ، أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في إنشائهم لمؤسسه الخاصة ، دراسة حالة طلبة العلوم المادية و المحاسبة ، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستر ، تخصص مالية المؤسسة ، جامعة كلي محند أو لحاج ، البويرة ، الجزائر ، 2019 ، ص 17

[3] _ الجودي محمد علي ، مرجع سابق ، ص 12

- الفرص المتواجدة في الأسواق كثمرة لعدم الكفاءة الناتجة عن تناظر المعلومات ، أو عدم امتلاك التكنولوجيا اللازمة لتلبية الحاجات غير المشبعة
- الفرص الناتجة عن التغيرات الخارجية في المجالات الاجتماعية ، السياسية ، الديمغرافية و الاقتصادية .
- الفرص الناتجة عن الابتكارات و الاكتشافات و التي تولد أيضا معارف جديدة[1].

حيث يركز هذا الاتجاه على ظاهرة نشاط اقتصادي جديد كما يطرح مشاكل رئيسية في تصوره للمقاولاتية و يكفي امتلاك القدرة على معرفتها حتى نتمكن من امتلاك و تحويلها لحقيقة اقتصادية . ومن خلال ما سبق يمكن تعريف المقاولاتية بأنها استغلال للفرص التي تسمح بتجسيد مشروع .

3_ المقاولاتية ازدواجية بين الثنائية (الفرد / خلق القيمة) :

تتمحور المقاولاتية حسب هذا الاتجاه بمزيج متعلق بين الفرد و خلق القيمة حيث يعتبر الفرد هو العنصر الرئيسي في الثنائية حيث يقوم بتحديد طرق الإنتاج و كل التفاصيل المتعلقة بالقيم المقدمة ، أي أن المقاول هو الشخص أو المجموعة في صدد خلق قيمة كإنشاء مؤسسة جديدة .

فلأجل خلق المؤسسة لا يكفي امتلاك روح المقاولاتية وامتلاك شروط مشجعة للفكر المقاولاتي ، حيث أن للمرور إلى الفعل يتطلب دافعية فردية و التي تكون ضرورية ففي هذا الإطار تتموقع مساهمة ماكس فيبر الذي جعل من نظام القيم عاملا من العوامل المفسرة لبروز و تطوير القدرات و الدوافع المحددة للسلوك المقاولاتي للأفراد

فالقيمة هي البحث عن ما نريده جيدا و جميلا ، حقيقيا و مقدسا حسب أحكامنا الشخصية الأكثر أو الأقل اتفاقا مع المجتمع ككل[2] .

وقد اقترح Morin اقتراحا يندرج ضمن ديناميكية التغيير من خلال منظورين هما :

[1] _ الجودي محمد علي ، مرجع سابق ، ص 13

[2] _ خليل أحمد خليل ، المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع ، دار الحداثة للطباعة و النشر و التو يع ، لبنان ، ط1 ، 1984، ص 85.

- **المنظور الأول** : ينطلق من الفرد ويعتبره الشرط الأساسي في خلق القيم الذي يقوم بتحديد طرق الإنتاج ، و بالتالي المقاول هو ذلك الشخص أو المجموعة في صدد خلق القيمة كإنشاء مؤسسة جديدة و لولاه لما يمكن لهذه القيمة أن تتحقق .

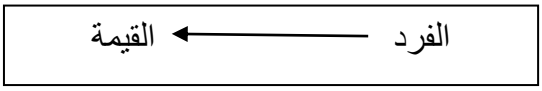

- **المنظور الثاني** : يعتبر إن خلق القيمة من خلال المؤسسة التي أنشأها هذا الفرد تؤدي إلى جعل هذا الأخير مرتبطا بالمشروع المقاولاتي لدرجة أنه يصبح معروفا به ، وتحتل القيمة مكانة كبيرة في حياته ، إذ تدفع المقاول لتعلم أشياء جديدة ، وهي قادرة على تغير صفات و قيمه .

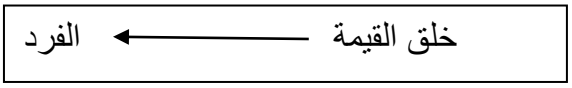

نستنتج من خلال ما رأينا بأن المقاولاتية كظاهرة تؤدي إلى إنشاء منظمة يقودها أو أكثر و هي الأنشطة التي يتمكن من خلالها خالقو القيم من تعبئة الموارد المختلفة و مزيجها من أجل الفرصة في مشروع مهيكل ، فهي عملية ديناميكية لخلق ثروة زائدة بواسطة أفراد تحملوا مخاطر كبيرة ووقت و التزام مهني أجل توفير قيمة لمنتج أو خدمة .

4_ المقاولاتية من منظور الابتكار :

تتمثل في قدرة المقاول على اقتراح أفكار جديدة من أجل منح أو إنتاج سلع أو خدمات جديدة و أيضا من أجل إعادة تنظيم المؤسسة . و يعتبرون بعض الاقتصاديون أن المقاولاتية حلقة ضائعة بين الفكرة و التجسيد .

ركز شومبيتر من خلال نظرية " التفكيك الخلاق" على دور الابتكار في العملية المقاولاتية ، برغم عدم اتفاق على مفهوم المقاولاتية إلا أن هناك مفهوم ضيق و مفهوم واسع للابتكار ، فالمفهوم الضيق يعرف الابتكار على أنه مرتبط بالجوانب التكنولوجية و العيب في هذا المنظور هو تضييق صور و نماذج المقاولاتية ، و الابتكار هو إنشاء مؤسسة مختلفة عن تلك التي تعرفها من قبل على أنه اكتشاف أو تحويل منتج .

و منه يمكن تعريف المقاولاتية بأنها فعل أو مجموعة أعمال ترتكز على إبداع ، تتضمن إعطاء الموارد المتاحة حاليا القدرة على خلق قيمة جديدة مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك ، و بالمقابل الحصول على إشباع معين[1] .

نستنتج أن هذه الاتجاهات الأربع متكاملة حيث لا يكفي أي اتجاه لوحده ، يمكننا تعريف المقاولاتية بصفة عامة كالتالي :

المقاولاتية هي مجموعة النشاطات يتم من خلالها إنشاء مؤسسة ذات طابع تنظيمي من خلال استغلال الفرص المتاحة من طرف فرد يتمتع بخصائص معينة من أجل تجسيد فكرة مبدعة و بالتالي خلق القيمة[2] .

- المقاولاتية مشروع استغلال فرصة
- المقاولاتية عمل يتطلب توفير رؤية أو تفكير أو روح أو إرادة نحوها لدى الفرد .
- المقاولاتية هي عمل مؤسسة ، منظمة ، نشاط ، مهنة ، استثمار .
- المقاولاتية هي عملية إنشاء من خلال تعبئة موارد معلوماتية ، مادية ، بشرية ، تقنية ،مالية .
- المقاولاتية مبنية على مفهوم كل التغير ، التجديد ، المحاولة ، التجربة ، المخاطرة ، التمييز ، التفرد ، الجاهزية .
- المقاولاتية لها أهمية بالغة حيث تعتبر مصدر لمناصب شغل ، و التقليل من البطالة
- المقاولاتية تحدد من خلال : مدى توجه الأفراد نحوها ، الأسباب التي تدفعهم لها ، مدى تشجيع الظروف المحيطة بهم ، الآليات الداعمة من و العراقيل التي تزيدهم صعوبة من جهة أخرى ، و مدي توفير الفرص في السوق .

---

[1] _ بن يمينة خيرة ، بن عيادة محمد سمير ، دراسة تحليلية لواقع التعليم الجامعي المقاولاتي و المقاولة المنشأة في الجزائر ، مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية ، العدد 06 ، مارس 2019، ص97

[2] _ زايد مراد ، الريادة و الإبداع في المشروعات الصغيرة و المتوسطة ، مداخلة في الملتقى الوطني حول : التكوين و فرص الأعمال ، كلية علوم التسيير و الاقتصاد ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، 06-07-08 أفريل 2010 ، ص 07 .

الشكل رقم (01) : وصف العلاقة بين الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية

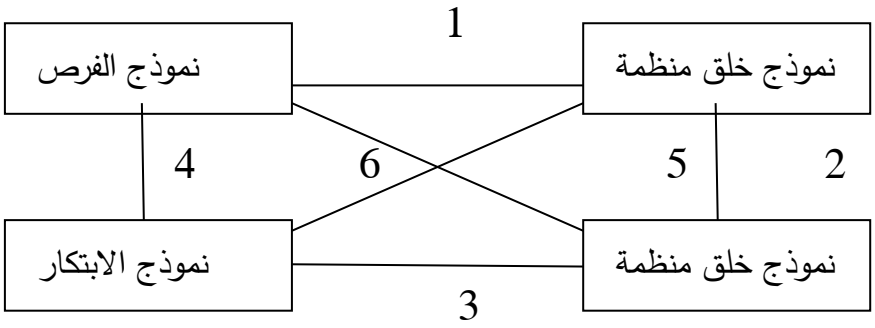

Source : verstraete et , fayolle , paradigmes et entrepreneuriat , revue de l'entrepreneuriat , vol 4 ,n 01, 2005,p 39

شرح العلاقة بين النماذج المقاولاتية الأربعة :

_ الربط رقم 1 :يتطلب استغلال فرص أعمال بطريقة أو بأخرى .

_الربط رقم 2 : لا يمكن للمنظمة أن تستمر بدون أن توفر لأصحاب المصلحة القيمة التي ينتظرونها .

_الربط رقم 3: عندما تكون القيمة المنظمة مهمة فغالبا ما يكون الابتكار أصل ذلك سواء كان تنظيما تقنيا أو تجاريا .

_ الربط رقم 4: يمكن أن يرتبط الابتكار ببناء فرصة تطبق في السوق ، توفير منتج جديد أو خدمة ، ظهور تنظيم جديد في سوق أو قطاع .

_ الرابط رقم 5 : كل استغلال لابتكار مثل فرصة يتطلب منظمة و وجود هذه المنظمة يشجع التفاعلات الخلاقة الضرورية للابتكار.

_ الرابط رقم 6 : لا يتم استغلال الفرصة إلا إذا تم إدراكها بأنها قابلة لطرح قيمة على الأقل بالنسبة للذي قام بتحديدها .

4_ مصطلحات المقاولاتية :

1_ المقاولة الاجتماعية :

استمدت هذه التسمية من دورها الاجتماعي الفعال ، فالمقاولة هي مشروع اقتصادي هدفه تحقيق ربح و تحسين الدخل الشخصي للمقاول و لها دور اقتصادي مهم في أي دولة ، إلا أنه لها دور اجتماعي جد مهم أيضا ، إذ المقاولة مؤسسة اقتصادية اجتماعية و المالية ، مستقلة بذاتها يمكن اعتبارها العمود الفقري لكل مجتمع من خلال :

_ محاربة البطالة من خلال الدعم المباشر وغير المباشرة لهذه الشريحة .

_ خلق مناصب عمل عبر كل مؤسسة صغيرة تتطلب عمال جدد مع كل مرحلة من تطورها .

_ جذب المدخرات الصغيرة .

_ احتواء الاقتصاد غير الرسمي .

_ تمكين المرأة و تفعيل دور المرأة الماكثة بالبيت عبر كل الفروض و التسهيلات المقدمة هذه الفئة[1] .

2_ الفكر المقاولاتي : حسب التعريف الأوربي بمعناه الواسع و الذي تبناه النخب و المؤسسات الأوروبية ، على اعتبار أنه يتبني البحث عن الأدوات و الوسائل التي تمكن من تحسيس أكبر عدد ممكن من الشباب و خاصة الطلبة ، نحو تنمية المواقف الإيجابية و المناسبة من أجل تجسيد الفعل المقاولاتي و بالتالي فإن عملية تشجيع الفكر المقاولاتي هو قبل كل شيء البحث المتواصل نحو فكرة التحفيز[2].

يمكن اعتباره امتداد لنشاط التعميم العلي لتقاطعيهما في طرح البدائل الناجحة إلى المجتمع عبر الابتكار و الإبداع و التجديد[3] .

[1] _ هاجر بوزيان الرحماني ،المقاولاتية ، العالم يقرأ للنشر و التوزيع ، 2020/ 2021 ، ص 8 .

[2] _ تومي رياض ، أهمية الفكر المقاولاتي و المقاولاتية Les Startups ، كعامل للإبداع و تحقيق التنمية المحلة – القطاع السياحي في الجزائر نموذجا – ، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثاني حول : المقاولاتية و دورها في تطوير القطاع السياحي ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة ، 2017 ، ص 05.

[3] _ المرجع السابق ، ص 02 .

الشكل رقم (02) نموذج العالم للفكر المقاولاتي

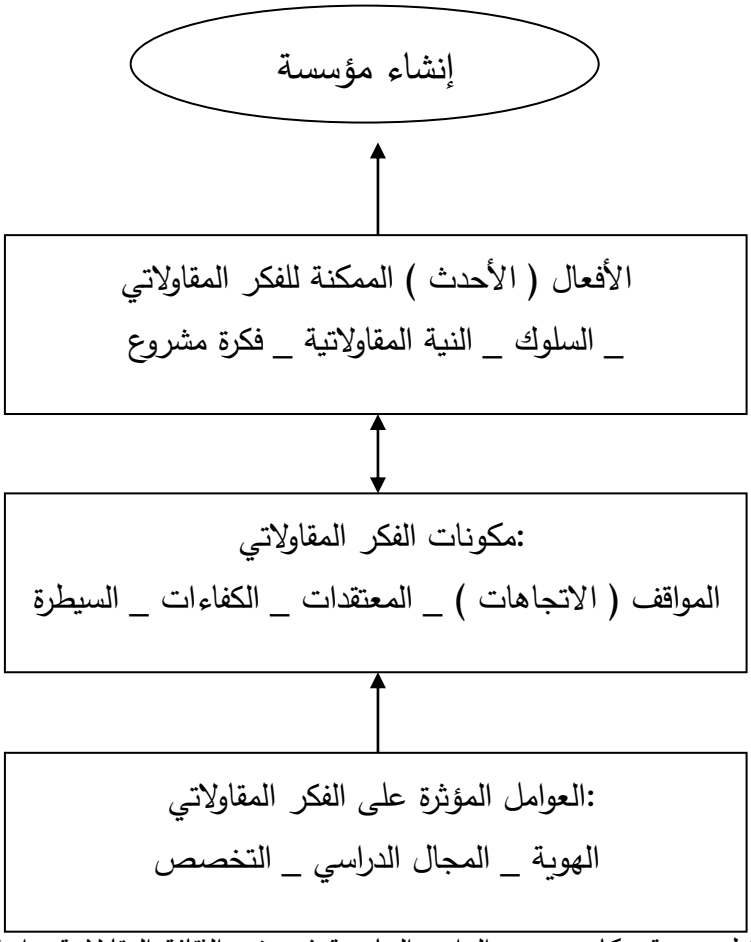

المصدر : عبد العزيز قبراط ، غنية بركات ، دور البرامج الجامعية في نشر الثقافة المقاولاتية دراسة حالة المشروع الأورومغاربي في المقاولاتية و التنمية الدولية FEFEDI ، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول الفكر المقاولاتية أداة للتنمية المستمدة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2013 ، ص 05 .

3_ الثقافة المقاولاتية :

أحدثت نهاية السبعينات أو ما يعرف بالثلاثينات المجيدة و التي تميزت بالغزو الاقتصادي اليابان ثورة كبيرة مست حتى الأبحاث المتعلقة بالمؤسسة ، فمختلف الأدبيات المتعلقة بالمؤسسة اهتمت بالعامل الثقافي ، لكن ليس من وجهة نظر سوسيولوجية و إنما من منطلق البحث لإيجاد بدائل للنظريات التقليدية التي أصبحت عاجزة عن تفسير التجديد الذي حققته المؤسسات[1] .

[1] _ لحبيب معمري ، المقاولة و الثقافة ،دراسة في عملية التحديث في المغرب ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله ، فاس ، المغرب ، 2006 / 2007 ، ص 209 .

فبرز مفهوم ثقافة المؤسسة الذي ظهر لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية ويعد أليوت جاك " Iliot Jacques " من الأوائل الذين استعملوا مفهوم ثقافة المؤسسة حيث اعتبرها " طريقة التفكير و السلوك الاعتيادي و التقليدي و تتميز بتقاسمها و اشتراكها بين أعضاء الجدد بهدف قبولهم في المؤسسة[1] .

عليه تلعب الثقافة المقاولاتية دورا هاما في إرساء العملية المقاولاتية و تشجيعها لتحقيق أهداف النمو الاقتصادي ، حيث يرى Btman سنة 1997 أن الاقتصاديات التي شهدت نمو و ازدهار في أواخر القرن العشرين كلها تتمتع بثقافة الأعمال وهي الثقافة التي يمكن أن توصف بالثقافة المقاولاتية ، حيث تشير ثقافة المقاولة إلى مجموعة من القيم و الرموز و الأمثلة العليا و المعتقدات و الافتراضات الموجهة و المشكلة للإدراك و تقدير السلوك و المساعدة على التعامل في مختلف الظواهر و المتغيرات[2] .

أيضا الثقافة المقاولاتية تحدد اتجاهات الأفراد نحو مبادرات المقاولاتية ،ومن جهة فإن القيم الثقافية Cultural Values تحدد مدى تقبل المجتمع للسلوكيات المقاولاتية مثل القدرة على تحمل المخاطر و التفكير بالمستقبل ، فالثقافات التي تشجع و تقدر مثل القدرة على تحمل المخاطرة و التفكير بالمستقبل ، فالثقافات تشجع و تقدر مثل هذه السلوكيات ، تساعد على الترويج لإمكانية حدوث ابتكارات جذرية في المجتمع[3] .

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن الثقافة المقاولاتية بأنها تلك البيئة التي يتلاءم و يتوافق مها الفرد و تتضمن كذلك الأفكار المشتركة بين مجموعات الأفراد و كذا اللغات التي يتم من خلالها إيصال الأفكار بها . وهو ما يجعل من الثقافة عبارة عن نظام لسلوكيات مكتسبة لبناء شخصيته ، باعتماد على الإبداع و تحمل المخاطر و الاستقلالية

[1] _ بدرواي سقيان ، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول – دراسة ميدانية بولاية تلمسان – ، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ، تخصص علم اجتماع التنمية البشرية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، الجزائر ، 2014 / 2015 ، ص40 . 41

[2] _ بن قدور و بالخير ، أهمية نشر ثقافة المقاولة و إنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية ، العدد1 ، 2017 ، ص 350

[3] _ زيدان .ع ، ريادة الأعمال القوة الدافعية للاقتصاديات الوطنية ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، بحوث و دراسات ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، 2007 ، ص 09 .

في اتخاذ القرارات و مواجهة الصعاب و حلها بطريقة علمية و سليمة تسمح بتحقيق الأهداف .

4_ الروح المقاولاتية :

تتمثل روح المقاولاتية في مجموعة من القيم التي يتحلى بها فرد ما كالمبادرة ، الأخذ بالأخطار ، الإبداع وكل ما يتعلق بتحقيق الأهداف بالإضافة إلى المسؤولية و الرغبة في التغير حيث بعد السلوك المقاولاتية أو الفعل المقاولاتي نتيجة روح المقاولاتية للفرد , فإنشاء مؤسسة تتطلب شخص له رد فعل إيجابي اتجاه الأخطار و قبولها لها . و توجه نحو الفرص و كذلك قدرات على المبادرة و على حل حال المشاكل[1] .

فروح المقاولاتية هي عملية التعرف على الفرص جمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسات حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى يأخذ المبادرة و العمل الانتقال للتطبيق ، فالأفراد الذي يتمتعون بروح المقاولاتية يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة أو على انجاز الأعمال بطريقة مختلفة[2].

الروح المقاولاتية هو مفهوم مرتبط أكثر بالمبادرة و النشاط فالأفراد الذي يملكون روح المقاولة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة أو القيام بأشياء بشكل مختلف[3] .

و منه نقول ان المقاولاتية هي توليد الأفكار و الرغبة في تحقيق النجاح[4] .

---

[1] _ بداوي سفيان ، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة تلمسان ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، 2015 ، ص 36 .

[2] _ دباح نادية ، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و آفاقها مذكرة ماجيستر ، جامعة الجزائر 3 ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، 2012 ، ص72 .

[3] _ أشواق بن قدور ، محمد بالخير ، أهمية نشر ثقافة المقاولة و إنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية ، العدد 11 ، المركز الجامعي لتامنغست ، الجزائر ، جانفي 2017 ، ص 351.

[4] _ لطفي برني ، اليمين فالتن ، البرامج التكوينية و أهميتها في تعزيز روح المقاولاتية ، ورقة مقدمة للملتقى الدولي حول المقاولاتية

، التكوين و فرص الأعمال ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 08/07/06 أفريل 2010 ، ص 10 .

الشكل رقم (03) الروح المقاولاتية

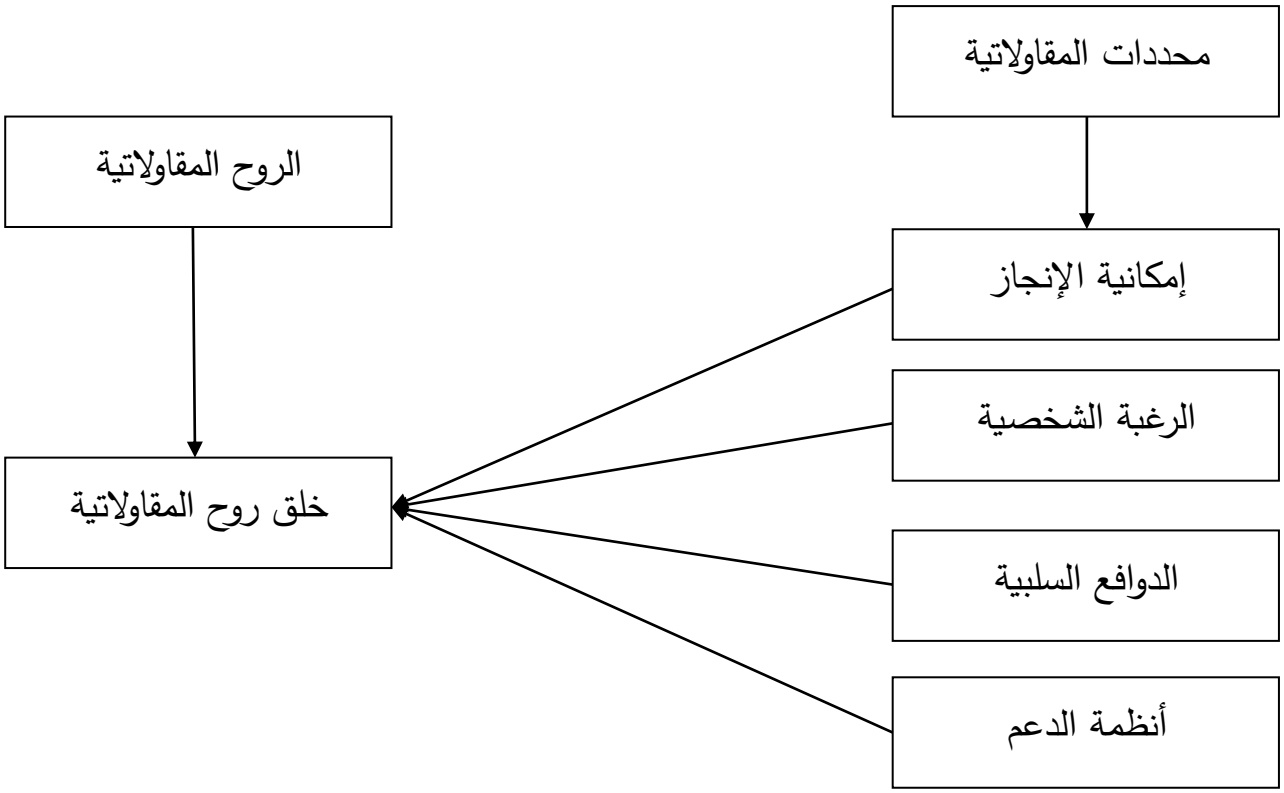

5 _ النية المقاولاتية :

تعد النية المقاولاتية المفتاح الوحيد لفهم عملية إنشاء مؤسسة فهي تشير إلى " نية الفرد لبدأ عمل جديد ، أو بأنها الرغبة الواعية و المعتمدة لإنشاء مشروع جديد ، و تعتبر النية المقاولاتية تمثيل إدراكي لإجراءات التي سيتم تنفيذها من قبل الأفراد إما لإقامة مشاريع مستقلة جديدة أو لخلق قيمة داخل الشركات القائمة ، ولهذا يعبر عنها على أنها الوعي و العزم المخطط التي تؤدي لإجراءات الضرورية لإنشاء مؤسسة وحسب thompson إن القصد من النية المقاولاتية هو الاعتراف الذاتي من قبل شخص اعتزامه إقامة مشروع جديد و التخطيط بوعي للقيام به في مرحلة ما من المستقبل .

شروط واجب تحقق في شخص مقاول ، تنشئ بتفاعل جملة من الخصائص و الخيرات المقاولاتية التي من شأنها تحريض و توجيه الشخص نحو المقاولة أي أنها حالة نفسية و عقلية تدفع الشخص نحو هدف معين لتحقيق شيء ما[1] .

6_ الرغبة المقاولاتية :

إن الدراسات التي تطرقت للرغبة المقاولاتية ك Bird 1988 و Krueger 1993 ، وصفت السلوك المقاولاتية أو بالأخص عملية إنشاء لشركة على أنه سلوك مرغوب فيه ، حيث أكدت الدراسات أنه من أجل إنشاء شركة يجب التفكير أولاً ، و المرور بعملية إدراكية و معرفية لنوع النشاط المراد عمله ، حيث يتم استيعاب المعلومات من البيئة العملية ، و تحويل الفرص إلى مشروعات قابلة للتطبيق ، وعلى هذا الأساس فإن مفهوم الرغبة يعتبر متغير مثير للاهتمام يساعد في عملية التنبؤ السلوكيات المخططة Comportemene Planifié[2] .

[1] _ أحلام قزام ، المقاولة كأداة لإنشاء المؤسسات الابتكارية في القطاع البترولي بحاسي مسعود ، دراسة حالة مجموعة من المقاولين الناشطين في القطاع البترولي بحاسي مسعود ، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه ، ميدان علوم الاقتصاد و التسيير ، جامعة قاصدي مرباح و رقلة ، الجزائر ، 2017 ، ص 26.

[2] _ جمعة عبد العزيز ، الرغبة المقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين مدخل استكشافي ، مخبر النقود و المؤسسات المالية في المغرب ، المجلد 7 ، العدد 1 ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، الجزائر ، 2021 ، ص 62

الشكل رقم (04) : محددات الرغبة المقاولاتية Davidsson 1995

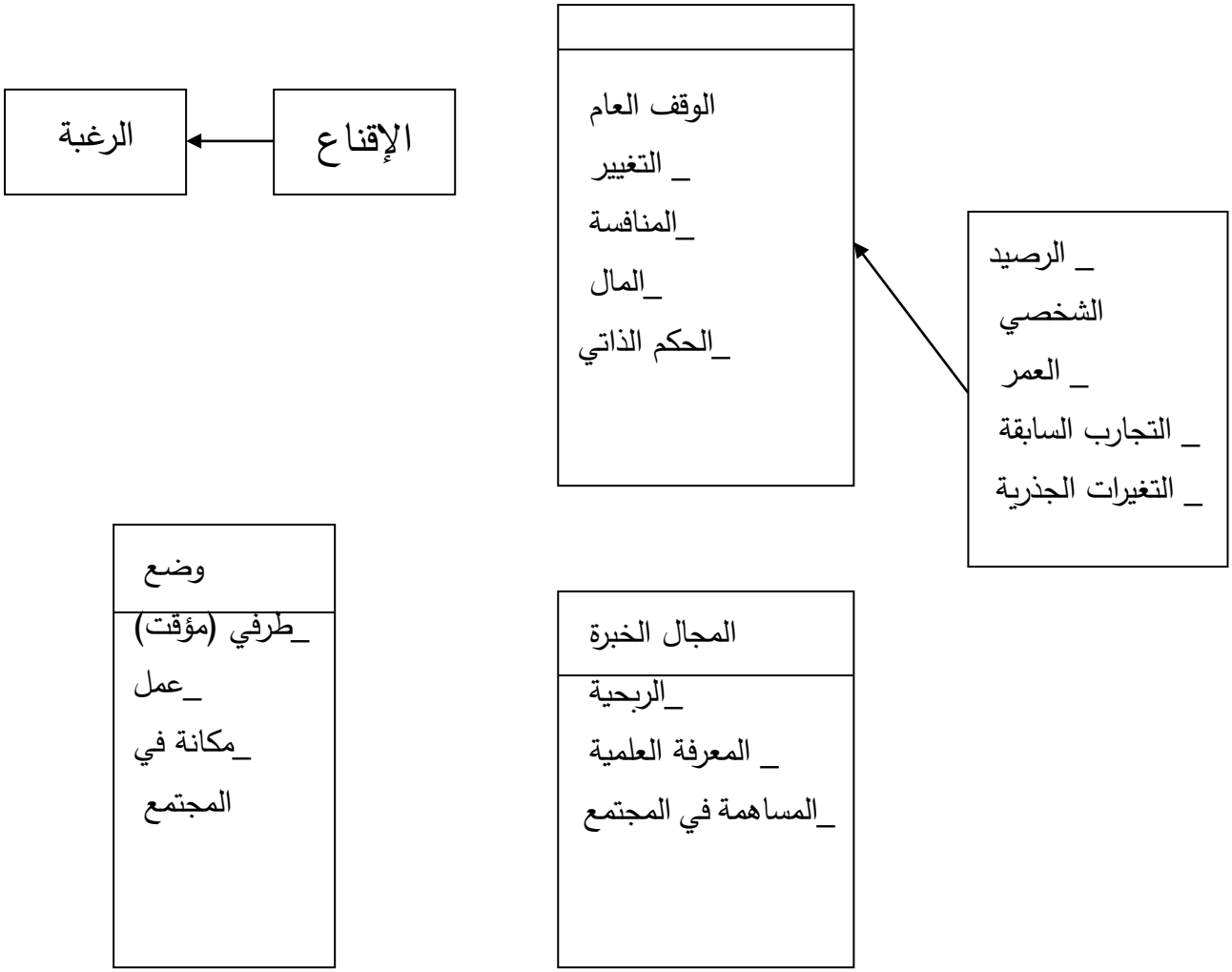

مصدر : _ جمعة عبد العزيز ، الرغبة المقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين مدخل استكشافي ، مخبر النقود و المؤسسات المالية في المغرب ، المجلد 7 ، العدد 1 ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، الجزائر ، 2021 ، ص407

7_ التوجه المقاولاتي :

حسب Jankévélévitch 1983 أن التوجه هو الوعي المقترن بالفعل القريب جداً و الناشئ ، و هو اندفاع نحو عمل مستقبل و هو إدراك الفعل[1] .

[1] _ قدايدي ، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه تسيير المؤسسات كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة مصطفى اسطمبولي ، معسكر ، 2017 ، ص 45 .

كما قام العديد من الباحثين ببناء نماذج مفسرة للعوامل التي تؤثر في التوجه المقاولاتي نذكر منها نموذج السلوك المخطط ل Ajzen حيث تنص هذه النظرية على أن توجهات الفرد هي التي تحدد سلوك و حسب هذه النظرية فإن التوجه هو نتيجة ثلاث محددات :

1. الموافق المرافقة للسلوك .
2. المعايير الذاتية .
3. إدراك الرقابة على السلوك[1] .

الشكل رقم (04) : نظرية السلوك المخطط ل (Ajzen 1991)

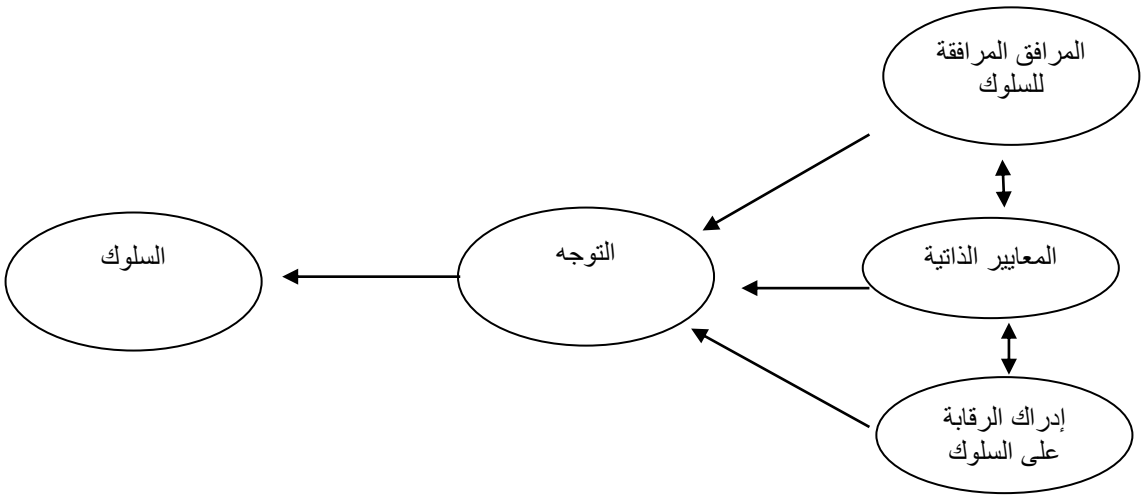

المصدر : شقرون محمد ، دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب لولاية سيدي بلعباس ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية ، تخصص الإبداع المقاولاتي ، جامعة تلمسان ، الجزائر ، 2015 ، ص32 .

8_ التعليم المقاولاتي :

ويرجع تدريس أول مقرر دراسي في المقاولاتية من قبل Mylemaces على مستوى الجامعة هارفرد في 1947 إلا أن Arasti et al يرون أن أول من تنبه لتدريس تخصص مقاولة الأعمال ، و كان رائدا فيه هو الياباني Shigeru Fijii من جانب جامعة Kobe وذلك عام 1938 . ويعتبر حسب Authers 1998 أن مجال ريادة

[1] _ قواسمي رشيدة ، التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع و النظريات و النماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي ، مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاقتصادية ، المجلد 04،العدد 02 ،2020 ، ص 166

الأعمال من أسرع المجالات نموا بين جميع المقررات الدراسية في كليات إدارة الأعمال الأمريكية ، مما أدى إلى اتجاه الطلاب و غيرهم إلى خلق الوظائف بأنفسهم[1] .

التعليم المقاولاتي على أنه مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام و تدريب و تعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية من خلال مشروع بهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي و تأسيس أو تطوير المشاريع . ومن جهة أخرى بنظر إلى التعليم المقاولاتي بأنه التعليم الذي يسعى إلى تعزيز احترام الذات و الثقة بالنفس بالاعتماد على مواهب الفرد و إبداعه ، و بناء المهارات و القيم المناسبة التي تساعد الطلبة على توسيع أفاق نظرتهم إلى التعليم المقاولاتي و ما بعده من فرض و تقوم هذه المنهجيات على اعتماد نشاطات شخصية و سلوك و تحفيزية و نشاطات تخطيط وظيفي . ومنة نستنتج هو عبارة عم مجموعة من الطرق و الوسائل التي تنمي القدرات والمهارات الإبداعية في الطالب لإبراز الروح المقاولاتية فيه وصولاً إلى إنشاء المشاريع الصغيرة التي بدورها تزيد من التنمية الاقتصادية و الاجتماعية[2] .

9_ العملية المقاولاتية :

يمكن تعريف العملية المقاولاتية بأنها القدرة على تعرف و تقييم الفرص تم تطوير خطة المشروع المناسبة ، ومن ثم تحديد الموارد اللازمة أو المطلوبة لبناء و إدارة المشروع المنبثق ، فهذه الأنشطة و الإجراءات لابد أن تتولد مع انطلاق أي منظمة ريادة أو مشروع ريادي . وقد حدد Hofer et Boyyrave خصائص العملية المقاولاتية على النحو التالي :

- أنها عملية تنشأ بمحض و اختيار و إرادة الإنسان .
- أنها تتضمن نوع من تغيير الأوضاع .
- أنها تحدث على مستوى الشركات الفردية في أغلب الأحوال .

---

[1] _ جبار سعاد ، ناجي أمينة ، التعليم المقاولاتي كأداة لبناء الروح المقاولاتية –دراسة قياسية لطلبة جامعة سيدي بلعباس – ، (2020) .Revue Algérienne d'economie et gestion . vol 14. N 01 ،ص 16.

[2] _ راهم ليندة ، دور دار المقاولاتية في مرافقة ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة –دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة و ورقلة ، مذكرة مقدمة صمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اقتصاد و تسيير مؤسسات ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، فسم العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2019 / 2020 ، ص 25 .

- أنها تتضمن نوعا من عدم الاستمرارية .
- أنها تتضمن العديد من المتغيرات السابقة على حدوثها .
- أنها تتمتع بالذاتية إلى حد كبير .
- أن نتائجها حساسة جداً للأوضاع المبدئية التي تتخذها هذه المتغيرات[1] .

10 _المسار المقاولاتي :

اقترح Tounis Azeddine نموذجاً يوضح المسار المقاولاتي بداية من النية المقاولاتية مرورا بالتوجه المقاولاتي ووقوع الحدث المقاولاتي بإنشاء و صولاً إلى سلوكيات العمل المقاولاتي متوقفا عند نقطة المواصلة أو التخلي في دورة حياة المشروع المقاولاتي[2].

الشكل التالي يوضح ذلك :

الشكل رقم (05) : نموذج Tounis Azeddine للمسار المقاولاتي

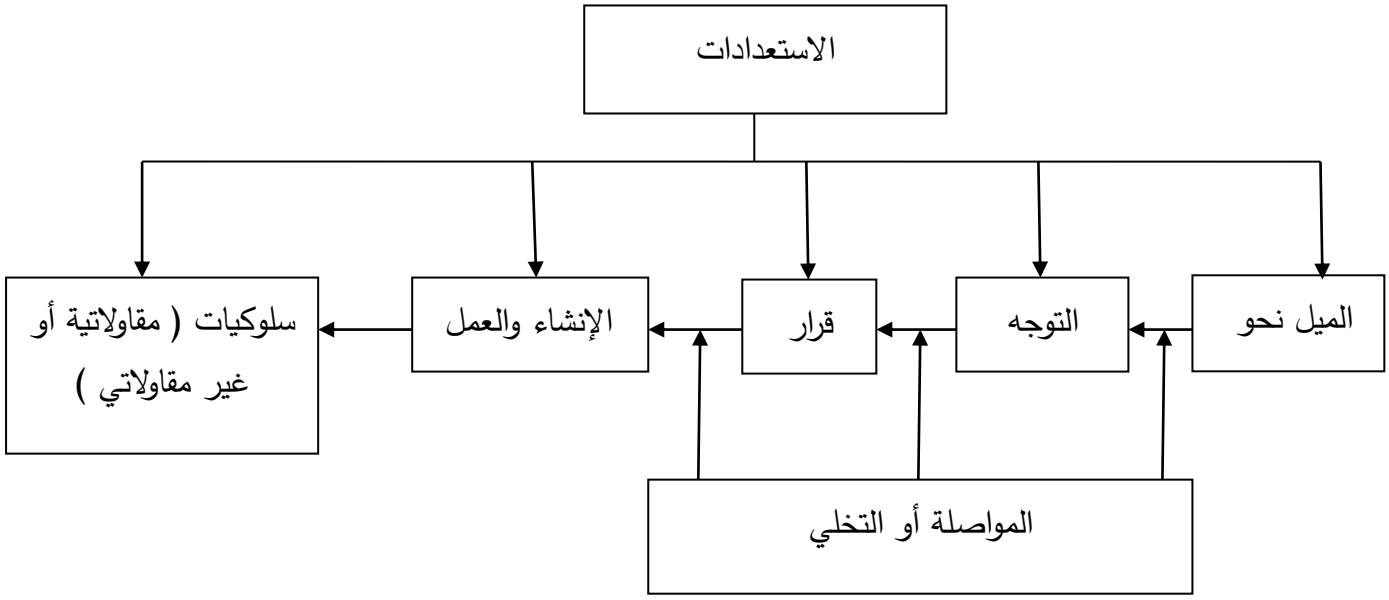

المصدر : راهم ليندة ، دور دار المقاولاتية في مرافقة ودعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة –دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة بسكرة و ورقلة ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اقتصاد و تسيير مؤسسات ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، فسم العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2019 / 2020 ، ص 10 .

[1] _ قواسمي رشيدة ، التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع و النظريات للمقاولاتية كمشروع و النظريات و النماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي ، مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاقتصادية ، المجلد 04 ، العدد 02 ، 2020 ، ص 164 .

[2] _ راهم ليندا ، نفس المرجع السابق ، ص 09 _ 10 .

يظهر من الشكل السابق أن المرحلة الأولى هي تبني الحس المقاولاتي " نحو المقاولة " ، ويمكن أن يتحول تبني الحس المقاولاتية إلى توجه مقاولاتي كمرحلة ثانية، أما المرحلة الثالثة تكمن في تولد النسبة المقاولاتي باتخاذ القرار التي يصاحبها دراسة جدوى المشروع و تعبئة الموارد لتأتي المرحلة الرابعة وهي حدوث الحدث المقاولاتي بإنشاء المشروع و مباشرة العمل المقاولاتي الانطلاق الفعلي له و تأتي المرحلة الأخيرة و هي تعكس المكتسبات التي استجمعها المقاول من عمله المقاولاتي تنعكس على شكل سلوكيات تتباين بين سلوك مقاولاتي آخر ليس مقاولاتي .

ثانيا _ أساسيات المقاولاتية

1_ خصائص المقاولاتية

2_أهمية المقاولاتية

3_ دور المقاولاتية

4_ أهداف المقاولاتية

5_ أنواع المقاولاتية

6_صعوبات المقاولاتية

ثانياً _ أساسيات المقاولاتية :

1_خصائص المقاولاتية :

تتميز المقاولاتية بمجموعة من الخصائص يمكن إيجازها فيما يلي :

- هي عملية إنشاء مؤسسة غير نمطية تتميز بالإبداع شواء من خلال تقديم منتج جديد أو طريقة جديدة في عرض منتج أو خدمة ما أو طريقة جديدة في التسويق و التوزيع .
- الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بهدف تطبيق الأفكار الجديدة في المنظمات و التي يتم التخطيط لها بكفاءة عالية[1] .
- ارتفاع نسبة المخاطر في المقاولاتية لأنها تأتي بالجديد ، و بمعدلات عوائد مرتفعة في حالة قبول المنتج في السوق .
- إمكانية النمو : تملك المقاولاتية قدرة قوية و إمكان النمو .
- الأهداف الإستراتيجية : إن المشروع المقاولاتي عادة بذهب إلى بعد كبير حيث يرتبط بتطوير السوق .
- تتميز المقاولاتية بالفردية النسبية ، المبادرة و تمكن المقاول من ممارسة التسيير بشكل مباشر و مستقل بدل الاعتماد على مجلس الإدارة وهو ما يسمح له بتجسيد أفكاره على الواقع .
- زيادة متوسط دخل الفرد و التغيير في هياكل الأعمال و المجتمع تعمل المقاولاتية على زيادة متوسط الدخل الفردي .
- تسمح بشكل الثروة للأفراد عن طريق زيادة عدد المشاركين في مكاسب التنمية مما يحقق العدالة في توزيع مكاسب التنمية .

[1] _ توفيق خذري ، الطاهر بن حسين ، المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة –المسارات و المحددات – الملتقى الوطني حول واقع و أفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، جامعة حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر ، يومي 05-06 ماي 2013 ، ص 05 .

- توجيه الأنشطة في المناطق المستهدفة ، تستطيع الدولة أن الاتجاه المقاولاتي في أعمال معينة كأعمال التكنولوجيا[1] .

2_أهمية المقاولاتية :

تبرز أهمية المقاولاتية من كونها تلعب دوراً كبيراً في اقتصاديات الدول ، فوفقاً لـ Crijns and Vermeulen 2007 لا يمكن الفصل بين كلمة المقاولاتية و الازدهار الاقتصادي ، وقد أقر بعض الباحثين ومن أبرزهم Reynoldsand Miller 1992 على ضرورة القيام بالمقاولاتية ليس فقط لتحقيق الاستقرار و إنما يتعدى ذلك إلى تحقيق النمو الاقتصادي و حصر Fayolle 2007 أهمية المقاولاتية في :

1) خلق الوظائف : فعلى مدى عدد من السنوات ، وبالأخص منذ بداية السبعينات ، ظهرت المشاريع الجديدة و العمالة الذاتية و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كمصادر هامة لخلق الوظائف و كحل لمشكلة البطالة .

2) النمو الاقتصادي : إن الفكرة التي ترتبط المقاولاتية ارتباط وثيقا بالنمو الاقتصادي قد قطعت شوطاً طويلاً منذ أعمال شومبيتر .

3) الابتكار و"التميز الإبداعي" : و وفقاً ل Schumpeter فإن أصحاب المشاريع يشكلون المحرك الرئيسي لعملية التميز الإبداعي فمن خلال تحديد الفرص التي لا يمكن أن يراها الفاعلون الاقتصاديون ، و كذلك تطوير التكنولوجيات و المفاهيم التي تولد أنشطة اقتصادية جديدة ، و ذلك فإن مفهوم الابتكار مهم جداً و يجعل المقاول ناقلاً للتنمية الاقتصاد ، فيجب على رواد الأعمال أن يعرفوا و يطبقوا المبادئ التي تمكنهم من تنفيذ الابتكارات بأفضل فرص للنجاح لذلك فإن التغيير بشكل قاعدة للمقاول الذي يعرف كيف يعثر عليه و العمل عليه استغلاله كفرصة .

[1] _ طارق احمد المقداد ، " إدارة المشاريع الصغيرة و الأساسيات و المواضيع المعاصرة (إدارة المشاريع) ، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي ، 2010- 2011 ، ص 09 .

4) التغييرات الهيكلية و السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و بالإضافة إلى تأثيره على النمو الاقتصادي الذي ذكرناه سابقاً ، فإن خلق المشاريع يشكل في كثير من الأحيان ناقلاً قوياً للتغير الهيكلي (دعمها و استغلالها ، و تسريعها) ، و التغيير السياسي التكنولوجي الاجتماعي أو التنظيم و هذه التغيرات العميقة تولد عدم اليقين و عدم الاستقرار ، مما يولد فرصاً لخلق أنشطة اقتصادية[1] .

ومن خلال كل هذا فإن أهمية المقاولاتية هي القدرة على إيجاد و خلق سلوك إداري يهدف إلى استثمار الفرص لتحقيق نتائج ، وتتطلب وجود أشخاص مميزين و مبدعين و مغامرين لديهم القدرة على رؤية الفرص و تقسيمها ، و كذلك توفير فرص العمل و تأمين مصادر الرزق .

3_ دور المقاولاتية :

إقامة المؤسسات بهدف استغلال الطاقات المعطلة و إلحاقها بالأيادي المنتجة التي تساهم في بناء و التنمية و الاعتماد على الذات في خلق الدخل و الذي يخرجها من دائرة العوز و انتظار الوظيفي[2] .

ومنه يكمن دور المقاولاتية

بتحقيق مجموعة من الأجواء الاقتصادية يمتد أثرها إلى الحياة الاجتماعية و البيئية ، وعلى إثرها تم تقيم دورها إلى دورين أحدهما اقتصادي و الأخر اجتماعي كالتالي :

1. **الدور الاقتصادي :**

إن المؤسسات الصغيرة هي العمود الفقري لأي اقتصاد وطني في أي دولة ، فقد بينت الإحصائيات المنشورة في الولايات المتحدة الأمريكية أن من بين 21 مليون مشروعا هناك ما يقارب 20,5 مليون أي بنسبة 98% من تلك المشاريع التي يمكن اعتبارها

[1] _ بوسيف سيد أحمد ، تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ، أطروحة شهادة الدكتوراه في العلوم المالية و المؤسسة ، جامعة أبو بكر بالقايد ، تلمسان 2017 / 2018 ، ص 19 .

[2] _ بلال خلف السكارنة ، الريادة و إدارة منظمات الأعمال ، دار المسير للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2008 ، ص 92 .

مشروعاً مقاولاتية ، و تعمل هذه المشاريع في كل المجالات الاقتصادية على الرغم من أن أغلبها يرتكز في إدارة التجزئة و الخدمات[1] .

ففي اليابان مثلا المؤسسة التي تمثل المؤسسة الصغيرة و المتوسطة 97 % من مجموعة المؤسسات و تساهم ب 31% من القيمة المضافة الإجمالية . و في فرنسا تمثل المؤسسة التي تشغل أقل من 250 عاملاً 99,8% من مجموع المؤسسات و تحقيق 46 % من رقم الأعمال الإجمالي للمؤسسات ، وتساهم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بأكثر من 25% من قيمة الإجمالية[2] .

ويتم دور المقاولاتية كالتالي :

1. رفع الكفاءات الإنتاجية و تعظيم الفائض الاقتصادي : يتضح لنا أن مؤسسات الصناعات الصغيرة و المتوسطة هي الأقدر على تعظيم الفائض الاقتصادي للمجتمع[3] .
2. تدعيم التنمية الإقليمية : تتميز المقاولاتية بقدرتها على الانتشار الجغرافي في المناطق الصناعية و الريفية و المدن الجديدة و ذلك نظراً لإمكانية إقامتها و سهولة تكييفها مع محيط هذه المناطق كما أنها أعمال لا تتطلب استثمارات كبيرة ولا تشترط تكوينا عاليا في العمل الإنتاجي أو تكاليف مرتفعة في التسيير أو تكنولوجيا عالية لذلك فهي تعمل على تحقيق تنمية إقليمية متوازنة[4] .
3. معالجة بعض الاختلالات الاقتصادية : تعاني الدولة النامية من انخفاض معدلات الادخار و الاستثمار و تعمل المقاولاتية على علاج ذلك الاختلال نظراً لانخفاض تكلفة

---

[1] _ ماجد عطية ،إدارة المشروعات الصغيرة ، دار المسير للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط1 ، عمان ، الأردن ، ص 23 .

[2] _ الجودي محمد علي ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي – دراسة على عينة من الطلبة جامعة الجلفة – ، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه ، علوم التسيير جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2014 / 2015 ، ص 41

[3] _ عبد الرزاق خليل ، عادل نقموش ،دور الصناعات الصغيرة و المتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية ، مداخلة في الندوة الوطنية حول المقاولة و الإبداع ، معهد علوم الاقتصادية جامعة خميس مليانة ، الجزائر ، 2007 ، ص 03 .

[4] _ ناصر مراد ، دور و مكانة المقاول في التنمية الاقتصادية في الجزائر ، الندوة الدولية حول المقاولة الابداع في الدول النامية معهد العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، خميس مليانة ، الجزائر ، 2007 ، ص 216 .

إنشائها مقارنة مع المؤسسات الكبيرة بالإضافة إلى ذلك تساهم في علاج اختلال ميزان المدفوعات من خلال تصنيع السلع المحلية بدلا من استيراد ، و تصدير السلع الصناعية نظراً لاعتمادها على كثافة العمل لذلك لا تستغني عن استيراد التكنولوجيات العالية ذات التكاليف الباهظة[1] .

4. تنويع الهيكل الصناعي : تؤدي أعمال المقاولة دورا هاما في تنويع الإنتاج و توزعه على مختلف الفروع الصناعية و ذلك نظراً الصغر حجم نشاطهما ، و كذلك صغر حجم رأس مالها ، مما يعمل على إنشاء العديد من المقاولات التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع و الخدمات و تعمل على تلبية الحاجيات الجارية للسكان خاصة بالنسبة للسلع الاستهلاكية فضلا عن تلبية احتياطات الصناعات الكبيرة بحيث تقوم بدور الصناعات المغذية لها[2] .

5. تنمية الصادرات : إن تنمية الصادرات تعتبر بمثابة قضية لمعظم الدول النامية التي تعاني عجزا كبيرا و متزايد في موازين مدفوعات و بصفة خاصة في الميزان التجاري ، فقد ظل التصدير حكر الوقت طويل على المؤسسات الكبيرة ، فالاستثمارات التي كانت تقضي بإنشاء شبكات تجارية معقدة مرتبطة بحجوم كبيرة جداً من الأسواق العالمية ، لم تكن تسمح حينها عمليا إلا بوجود مؤسسات كبيرة الحجم ، إلا أنه في الواقع الحجم الصغير و المتوسطة للمؤسسات يمتلك مزايا نوعية تساعد على التصدير[3].

6. زيادة الناتج المحلي : تتضح أهمية الدور الإستراتيجية الذي نلعبه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في تحقيق التطور الاقتصادي للدول المتقدمة من خلال المساهمة في تكوين الناتج المحلي . و ذلك من خلال عملها على توفير السلع و الخدمات سواء للمستهلك النهائي أو الوسيط . مما يزيد من دخل الوطني للدولة ، كما تحقق ارتفاعا في

[1] _ ناصر مراد ، نفس المرجع السابق ، ص 217 .

[2] _ الجودي محمد علي ، نفس المرجع السابق ، ص 42 .

[3] _ عبد الرزاق خليل ، عادل نقموش ، نفس المرجع السابق ، ص 04 .

معدلات الإنتاجية لعوامل الإنتاج التي يستخدمها مقارنة مع العمل الوظيفي الحكومي العام ، كما أنها تمثل مناخاً مناسب للتجديد و الابتكار مما يرفع من إنتاجية العامل باستمرار ، بالإضافة إلى أن المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تساهم في التخفيف من الإسراف و الضياع على المستوى الوطني ، و تؤدي هذه العوامل مجتمعة إلى زيادة الحجم الناتج المحلي و تنوعه بشموله لعديد من المنتجات البديلة أو المكملة[1] .

7. تكوين الكوادر الفنية و الإدارية : تؤدي الصناعات الصغيرة و المتوسطة دورا مهما في تكوين رأس المال البشري ، وذلك بتأمين الحصول على تدريب أقل تكلفة مما تؤمنه مؤسسات التدريب الرسمية و المعاهد الفنية . حيث تتسم هذه المعاهد في الدول النامية بالندرة و نقص الإمكانيات فضلاً على أنها غالبا ما تكون محدودة الخبرة[2] .

8. جذب المدخرات : إن الصناعات الصغيرة و المتوسطة قادرة على تعبئة المدخرات المحدودة لدى صغار المدخرين الذين لا يستخدمون النظام المصرفي ، حيث من المعروف أن طلب محدود ، ومن ثم فإن المدخرات القليلة لدى أفراد الأسرة قد تكون كافية لإقامة مشروع من مشروعات الصناعات الصغيرة و المتوسطة . بذلا من ترك هذه الأموال العاطلة ، و عرض للإنفاق أو حتى إيداعها في البنوك[3] .

زمنه هنا يتبين لنا أن العوامل الاقتصادية هي الموارد الإعلامية البشرية ، المعرفية التكنولوجية المالية و المادية التي بدونها لا يمكن فعل أي شيء ، ولا يمكن تحقيق أي شيء ، فحسب ما استعرضناه من دور المقاولاتية في المجال الاقتصادي تبين لنا أن هناك وجود قوي للمؤسسات الصغير في مسار دفع عجلة النمو و تطويرها و دعمها الكبير للتنمية الاقتصادية ، و يمكن تلخيص ما سبق ذكره في النقاط التالية :

_ تسعى المقاولاتية إلى رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال .

_ تعمل على خلق فرص عمل جديدة .

---

[1] _ الجودي محمد علي ، نفس المرجع السابق ، ص 44 .

[2] _ نفس المرجع السابق ، ص 45

[3] _ عبد الرزاق خليل ، عادل نقموش ، نفس المرجع السابق ، ص 04 .

_ تسعى إلى تنويع الإنتاج نظرا لتباين مجالات الإبداع لدى المقتولين .

_ تساهم في نقل التكنولوجيا و التجديد و إعادة الهيكلة .

_تعمل على توجيه الأنشطة للمناطق التنمية المستهدفة .

_ إنشاء أسواق جديدة .

_ تحسين مستوى الإنتاجية و اكتشاف مصادر جديدة للموارد الإنتاجية .

_ تسعى إلى نحريك الموارد الرأسمالية .

_ تعمل على زيادة متوسط الدخل الفرد[1] .

2. الدور الاجتماعي :

1. زيارة التشغيل : إن الاعتماد الدولي المتزايد بالمقاولات راجع إلى الدور الذي تؤديه على مستوى التشغيل ، و بالتالي المساهمة في حل مشكلة البطالة كونها تستخدم الأساليب الإنتاجية كثيفة العمل ، مما يجعلها أداة هامة لإستعاب العرض المتزايد للقوة العاملة خاصة في الدول النامية التي تتميز بالتوقف النسبي لليد العاملة على حساب رأس المال لذلك فهي تساهم في تحريك سوق العمل و ضمان توازن[2] .

2. عدالة توزيع الدخول : إن وجود مقاولات بالعدد الكبير ، تساهم في تحقيق العدالة في توزيع الدخول ، بحيث أنها تتطلب إمكانيات استثمارية متواضعة ، و الذي يسمح لعدد كبير من أفراد المجتمع بإنشاء تلك المقاولات ، و بالتالي سيساعد على توسيع حجم الطبقة المتوسطة و تقليص حجم الطبقة الفقيرة ، بينما تحتاج عملية الاستثمار في الصناعات الكبيرة إلى إمكانيات استثمارية ضخمة تدفع نحو زيادة حجم التفاوت الطبقي الاجتماعي[3] .

---

[1] _ جمعة بن عبد العزيز ، المقاولاتية و بعد الثقافة الجهوية ، مدخل استكشافي في دراسة ميدانية تحليلية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، مخبر البحث و التنمية المحلية ، جامعة مصطفى سطنبولي ، معسكر ، 2015 / 2019 ، ص 66 – 67 .

[2] _ http://swmsa.nat/articles.php!actian: shaw§id2325

[3] _ ناصر مراد ، دور و مكانة المقاول في التنمية الاقتصادية في الجزائر ، الندوة الدولية حول المقاولة و الإبداع في الدول النامية ، معهد العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، خميس مليانة ، الجزائر ، 2007 ، ص 218 .

3. تحدي شخصي : المقاولاتية هي مهمة صعبة ، ولكن إذا أنجحت المكافآت تستحق الجهد و بالتالي يكسب المقاول الرضا و الثقة بالنفس عند نجاحه[1] .

4. مكافحة الفقر و الترقية الاجتماعية : منذ منتصف الثمانينات ، ظهرت أهمية المقاولة المصغرة كوسيلة لمكافحة الفقر و إدماج الفئات المقصاة اجتماعيا و اقتصادية ، بداية في الدول النامية بالتزامن مع مخططات التعديل الهيكلي (تطور المفهوم الاقتصادي للقطاع الموازي) ثم في الدول المتقدمة نتيجة ارتفاع معدلات البطالة فهي تمثل الطريقة الوحيدة الدائمة ، للخروج من الفقر . عوض من ذلك تحسين الرفاهية و مستوى المعيشة سواء المادية (سكن ، أرضية ، تجهيزات) ، المالية (الحسابات البنكية) مثلاً : الاجتماعية الشبكات و العلاقات الاجتماعية و البشرية (الخبرة و التعليم)[2] .

5. ترقية روح المبادرة : تؤكد مختلف الدراسات المهتمة بالتنمية الصناعية على آن أعمال المقاولة هي منبع المبادرة بفضلها شهدت مختلف الاقتصاديات بروز منظمين تعمل على تشجيع إنشاء طبقة من المقاولين الصغار المستقلين و هذا ما أكده الرئيس الأمريكي ريفان سنة 1985 بقولة : تأتي معظم الابتكارات و الأعمال الجديدة و التقنيات والقوة الاقتصادية في الوقت الراهن من دائرة صغيرة ، و المنظومة الأمريكيون ذو كفاءة و جرأة يتحملون مخاطر كبيرة في سبيل الاستثمار و ابتكار المستقبل . و على هذا الأساس يبرز دور أعمال المقاولة في ترقية روح المبادرة الذاتية و المهارة بعكس المؤسسة الكبيرة التي لا توفر هذه الفرص[3] .

---

[1] _ قواسمي رشيدة ، التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع و النظريات و النماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي ، مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاقتصادية ، المجلد 04 ، العدد 02 ، 2020 ، ص 170 .

[2] _ يوسف بودلة عبد الحق بن تقات ، دور المقاولة المصغرة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و التحديات التي تواجهها ، مداخلة الملتقى الولي حول إستراتجيات تنظيم و مرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، جامعة ورقلة ، 18-19 أفريل 2012 ، ص05

[3] _ ناصر مراد ، نفس المرجع سابق ، ص 218.

6. محاربة الآفات الاجتماعية : مما لاشك فيه أن ممارسات إعادة الهيكلة تتفاوت كثير من دول لأخرى ، لكن الاقتطاع من الموازنات المخصصة للرفاهية ، و التسريح من العمل و البطالة ، و انعدام فرص العمل المنتج ، تتسبب بجزء الأعباء الاجتماعية الأساسية الناجمة عن التغيرات الاقتصادية الحديثة عبر العالم . كما يتسبب الافتقار إلى فرص عمل منتجة في المجتمع يدفع الشباب إلى مجتمعات غير حضارية و غير منظمة غالبا ما تفتقر إلى الحد الأدنى من الموارد و الخدمات . لهذا فإن المقاولة تمثل الحل لهذه المشاكل و أخرى من خلال وضع حد لضعف أجيال المستقبل من خلال التعليم و التدريب الهادف و استراتيجيات التوظيف و يفترض أن توفر هذه الأخيرة الوسائل المناسبة التي تمكن الشباب من بناء المستقبل الذي يرجونه بدلا من التعويل على غريزة البقاء لديهم و حسب لتلبية احتياجاتهم الفورية[1].

المالية و تعظيم الربح فهو أهم هدف تسعى إليه المقاولة .

_عامل من عوامل الاستقرار و الاقتصادي و الاجتماعي خاصة أثناء الأزمات .

_نشر ثقافة المقاولة في الأوساط العلمية .

_ الاهتمام أكثر بالعلم و التكنولوجيا ويمكن تلخيص دور المقاولاتية من ناحية الاجتماعية مما سبق ذكره على :

_ تسعى المقاولاتية لتحقيق عدالة التنمية الاجتماعية و توزيع الثروة .

_ تعمل على امتصاص البطالة ، وتوفير مناصب شغل .

_ تعمل المقاولاتية على تقليل من النزوح الريفي نحو المدن من خلال تقديم الدعم في المجال الزراعي .

4_ أهداف المقاولاتية :

تكمن أهداف المقاولاتية في :

_ استقطاب الشباب للعمل الحر، و المبادرة الفردية و الأعمال المقاولاتية ، و استثمار أموالهم و طاقاتهم في مشروعات صغيرة .

[1] _ الجودي محمد علي ، نفس المرجع السابق ، ص 48 .

_ تحقيق المكتسبات.

_ العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع و غرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالات .

_ تنمية القدرات و المواهب و إتاحة الفرص الإبداعية .

_ توفير فرص أكثر رؤية أوسع و أشمل للمقاولين .

_السعي إلى إنشاء مشروعات جديدة أو استحداث وحدات إدارية داخل المنشآت .

_ تطبيق التجديد الاقتصادي الذي يشمل إعادة التفكير بالوحدات إدارية داخل المنشآت

_ ترقية روح المبادرة ، هم رجال الأعمال الذين يتميزون بكفاءة و جرأة ، يتحملون المخاطر ، الكبيرة و ذلك في سبيل الاستثمار و ابتكار المستقبل[1] .

5_ أنواع المقاولاتية :

و انقسمت المقاولاتية لعدة أنواع و هي :[2]

1. المقاولاتية التجارية : و هي إما مقاولات التوزيع أو مقولات الإبداع .
2. المقاولاتية الإنتاج : و هي مقاولة تشتري الموارد الأولية أو تستخرجها من باطن الأرض و تقوم بتحويلها إلى بضائع معدة للاستهلاك .
3. مقاولاتية تقديم الخدمات : وهي المقاولات المتخصصة في تقديم خدمات للزبائن كالنقل و الملاهي العمومية .
4. مقاولات الوساطة : وهي المقاولات التي تسعى إلى تدليل الصعوبات و العراقيل أمام التجار و المقاولين و تسهيل عملية إبرام العقود .
5. المقاولاتية الفلاحية : و هي التي تشتغل في القطاع الفلاحي و هذه المقاولاتية تواجهها إكراهات تفرضها الطبيعة كالجفاف و غيره و إكراهات مادية مثل غلاء الأرض المخصصة لزراعة و غلاء المواد الفلاحية من أسمدة و أدوية و غيرها .

[1] _ حمزة لفقير ، روح المقاولة و إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، نفس المرجع السابق ، ص 27

[2] _ https://universitylifestyle.net تمت زيارة الموقع 13 /06 / 2023

6. المقاولات الحرفية : وهي التي تشتغل على الحرف اليدوية و التي ترتبط بالموروث الحضاري و الأصل للأمة .
7. المقاولات البنكية و المالية : وهي المقاولات التي تقوم بالخدمات و المساعدات التي تتطلبها ممارسة عملية النقود و الائتمان .

6_ صعوبات المقاولاتية :

تواجه المقاولاتية عدة مشاكل و صعوبات و تنقسم إلى مشاكل داخلية و أخرى خارجية و هي كالتالي :

1. مصاعب التمويل : وهي في مقدمة المصاعب التي تواجهها المقاولاتية إذ أن أصغر حجم هذه المؤسسة حجم هذه المؤسسة يجعل من الصعب حصولها على القروض المصرفية ، لأسباب عديدة منها ارتفاع احتمال المخاطر و عدم وجود ضمانات كافية لدى أصحاب المؤسسات مقابل القروض ، فمثلاً عن انعدام الوعي المصرفي و عدم توفير سجلات المحاسبة التي تعكس الوضع المالي للمؤسسة و التنبؤ بمستقبلها .
2. الصعوبات السياسية و الاقتصادية و التوجهات الحكومية الإدارية : تظهر هذه المشاكل التي تعاني منها المقاولاتية نتيجة التوجهات الحكومية خاصة في الدول النامية ذات التوجه الرأسمالي حديثا أو الدول الاشتراكية و التي كانت و لا زالت تعاني من عواقب تطبيق النظام المثالي نظريا و الغير قابل للتطبيق واقعيا ، حيث لم تؤسس أي برامج توجه المؤسسات أو مساعدتها مالياً أو فنياً أو إعفاءات ضريبية لها في حالة اتخاذها أوضاع رسمية في ممارسة نشاطها .
3. مصاعب الخبرة التنظيمية و نقص المعلومات : وتتمثل في نقص المعلومات التي تمكن أصحابها من مواجهة مشاكلهم أو تساعد على التوسع في أعمالهم ، كذلك انعدام الخبرة و المهارة اللازمين في تحليلها سيؤدي بطبيعة الحال إلى ضعف مردودية هذه المؤسسات و ارتفاع احتمال فشلها .

4. مصاعب العقار الصناعي : تعتبر من بين المشاكل الأساسية التي تواجه المستثمرين الجدد . ويعود ذلك إلى انعدام سياسة واضحة المعالم ، خاصة إذا ما لا حظنا لحالة السيئة التي وصلت إليها المناطق الصناعية من حيث التنمية و التسيير و التنظيم .
5. المصاعب المتعلقة بالسوق : تتجسد في انخفاض جودة السلع بسبب مشكل نقص الخبرة و العمالة المؤهلة وضعف الرقابة على الجودة و عدم قدرة المؤسسات على إنتاج سلع وفق المقاييس و المعايير المطلوبة و عدم القيام بالبحوث التسويقية و تحديد المؤسسة لمعلومات عن السوق المستهدف .
6. الجباية : بالرغم من الإجراءات المتخذة حيال تخفيف الأعباء الجبائية على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، لا يزال المستثمر في هذا القطاع يعاني من ارتفاع نسبة الضرائب على الأرباح ومن مختلف الاشتراكات المفروضة على هؤلاء المستثمرين .
7. البيروقراطية الإدارية : بطئ و تعقيد الإجراءات الإدارية يعد من بين العناصر الأساسية المعرقلة لنمو المؤسسات و تطوريها ، كما يعاني من هذا القطاع من تعدد الجهات التفتيشية و الرقابية (الصحة ، العمالية ، الضمان الاجتماعي ، الدوائر الضريبية و الجمركية الجهات المهتمة بمواصفات و مقاييس الجودة ...)
8. انخفاض الإنتاجية : هناك أسباب عدة تؤثر في انخفاض إنتاجية المشروع الصغير منها سوء تدبير مستلزمات الإنتاج فضلا عن قلة الخبرات الفنية و كثرة توقفات العمل بسبب العمال الذي يتركون مكان العمل .
9. تردي النوعية : بسبب استعمال الآلات القديمة في عملية الإنتاج ، و ارتفاع أسعار الموارد الأولية فضلا عن صعوبة الاستعانة بالكوادر الهندسية و العناصر الفنية[1] .
10. المخاطرة : خسارة الاستثمار بأكمله ترتفع نسبة الفشل للمشروعات المقاولاتية و خاصة في السنوات الأولى لذلك وجب على المقاول أن يقوم بمجموعة الاعتبارات التي

[1] _ عمر فرحاتي ، إشكالية إستدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، مدخلة ضمن الملتقى الوطني ، جامعة حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر ، أيام 06 -07 ديسمبر 2017 ، ص 08

تساعده على التعايش مع الفشل ، كموضوع أسوء التوقعات عند الفشل أي خطة مواجهة الفشل .

11. ساعات العمل الطويلة : يتطلب نجاح أي مشروع مقاولاتي في بداية تطبيقه ساعات طويلة من العمل الجاد و إلغاء أوقات الراحة و الإجازات الأسبوعية لتحقيق دخل مناسب و في وقت قصير .
12. المسؤولية الكاملة : يواجه ملاك المشروع المقاولين صعوبة في البحث عند ناصحين و مرشدين ، مما يعرضهم لضغط شديد و شعور كبير بالمسؤولية .
13. الإحباط : إنشاء مشروع عدة تضحيات (وقت ،مال ،جهد)[1] .

[1] _ راهم ليندة ، نفس المرجع السابق ، ص16 .

ثالثاً_ المقاول صفاته و مهاراته

1_ تعريف المقاول

2_المقاربات التي تناولت مفهوم المقاول

3_ خصائص الشخصية للمقاول

4_أنواع المقاول

5_ إستراتيجية المقاولاتية

6_ إستراتيجية تشجيع الإبداع و الابتكار

ثالثاً_ المقاول مهاراته صفاته و مهاراته

1_تعريف المقاول :

المقاول Entrepreneur طهرت هذه الكلمة في فرنسا خلال القرن 16 ، و هي كلمة مشتقة من فعل Entreprendre و الذي معناه : باشر ، التزم ، تعهد ، وبالنسبة في اللغة الإنجليزية لها نفس المعني . و لقد تعددت تعاريف حول تعريف المقاول ونذكر مجموعة من هذه التعاريف الدقيقة للتعرف على المقال أكثر فأكثر من بينها :

يعرف Say : المقاول لأنه شخص مخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة .

ويرى Contiltion : بأنه " الشخص الذي يشتري أو يستأجر بسعر أكيد ليبيع أو ينتج بسعر غير أكيد"[1] .

كما عرفه J.B.Say بأنه الشخص الذي يباشر إنشاء لحسابه لمنفعته ، و لمجازفة منتوجاً مهماً كان[2] .

و Detitelobert : عرف المقاول بأنه كل فرد يدير مؤسسة لحسابه الخاص و الذي يضع مختلف عوامل الإنتاج (الأعوان الطبيعيون ، رأس المال ، العمل) بهدف بيع منتجات سلعية أو خدمات[3] .

و Don Harveg : المقاول هو الشخص الذي يستطيع تمييز الفرص و اغتنامها بينما الآخرين لا يستطيعون ذلك .

بلال خلف السكارنة : أن المقاول ، هو الذي ينتمي و يبتكر شيئاً ذا قيمة من لاشيء و الاستمرار في أخذ الفرص المتعلقة بالموارد و الالتزام بالرؤية و كذلك عنصر المخاطرة[4] .

---

[1] _ دباح ندية ، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و آفاقها ، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير ، جامعة الجزائر 3 ، الجزائر ، 2011 /2012 ، ص19 .

[2] _ لونسي ريم ، المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر– دراسة حالة المؤسسة الكبرى للآلات الصناعية – ، باتنة ، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل ماجيستر ، جامعة سطيف –2– ، الجزائر ، 2014 – 2015 ، ص31 .

[3] _صندرة صايبي ، محاضرات في إنشاء المؤسسة ، جامعة قسنطينة –2– عبد الحميد مهري ، 2015/2014 ، ص 08 .

[4] _ خذري توفيق و آخرون المقاولة ، كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائر – المسار و المحددات – ، واقع و آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، جامعة الوادي ، يومي 06 / 05 /2013 ، ص 04.

الجنة الأوروبية : يمكن اعتبار المقاول ذلك الفرد الذي يأخذ و يتحمل الأخطار ، بجمع الموارد بشكل فعال يبتكر في إنتاج خدمات و منتجات بطريقة إنتاج جديد ، يحدد الأهداف التي يريد بلوغها ، وذلك بتخصيصه الناجع للموارد[1].

JM Toulous: المقاولة بأنه منجز المشاريع ، فهو شخص يرى فرصة معينة و يتخيل طريقة للاستجابة لهذه الحاجة قبل أن يقوم بذلك أشخاص آخرون ، و هو الشخص الذي في حالة إشكالية يطور مشروعاً و نظرته تحول المشكلة إلى فرصة عمل[2].

ومن خلال كل هذه التعاريف نستطيع القول بأن المقاول هو الشخص الذي يمتلك صفات و القدرات و المهارات الشخصية التي تؤهله لاستغلال الفرص المتاحة و تحمل المخاطر الناجمة عن خلق و تطوير مؤسسة ما في ظل بيئة لا يقينية معتمدا في ذلك على الإبداع بمختلف أشكاله .

2_المقاربات التي تناولت مفهوم المقاول :

1. المقاربة الوظيفية : هذه المقاربة التي يمثلها Shumpeter وهو الأب الحقيقي للحقل المقاولاتي من خلال نظريته " التطور الاقتصادي " ، و بدوره اعتبر المقاول شخصية محورية في خلق طرق إنتاج جديدة .
2. المقاربة التي ترتكز على الفرد الهادف إلى إنتاج المعرفة : ترتكز هذه المقاربة على الخصائص البسيكولوجية للمقاول ، مثل الصفات الشخصية و الدوافع و السلوك بالإضافة إلى أصوله و مساره الاجتماعي و قد سلط Weber الضوء على أهمية نظام القيم و دورها في إضفاء الشرعية ، و تشجيع أنشطة المقاولاتية كشرط لأغنى عنه في التطور الرأسمالي .
3. المقاربة العلمانية أو التشغيلية : لقد أظهرت القيود المفروضة على المقاربة السابقة و اقترحت على الباحثين الاهتمام بما يفعل المقاول و ليس شخصه ، حيث يوفر لهم

[1] _ الجودي محمد علي ، نحوى التطور المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي– دراسة على عينة من الطلبة جامعة الجلفة – ، نفس المرجع السابق ، ص 22

[2] _ يحياوي مفيدة ، إنشاء المؤسسة و المقاولاتية : هل هي قضية ثقافية ؟ التكوين و فرص العمل ، جامعة بسكرة ، أيام 08/07/06 أفريل 2010 ، ص 08 .

المؤسسات الخاصة و الدخل الكافي للمعيشة و تحقيق الثراء إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل و هذا ما سماه Schumpeter بالمملكة الصغيرة إضافة إلى ذلك لا يوجد حدود معينة لسلوك أخذ المخاطر سواء للأفراد أو المؤسسات . فكلما كانت المخاطرة أقل يكون الفرد عبارة عن عامل ، و كلما زادت درجتها يصبح مقاول .

إن تمتع المقاول بالصفات السابقة شيء نسبي فهو يسعى إلى الرفع من مستواها عن طريق التكوين في هذا المجال . فوجود مستوى مقبول من التكوين خاصة في المجال المحاسبي و الجبائي أمر ضروري من أجل السير الحسن للمشاريع[1] .

3_ خصائص المقاول :

3-1_الخصائص الشخصية :

1. الاستعداد و الميل نحو المخاطرة : إن الريادي هو الشخص المخاطر لذلك فإن أهم ميزة في المقاولاتية هي الميل نحو المخاطرة ، لذلك نجد أن الشركات الصغيرة التي يمتلكها شخص واحد هي أكثر ميلا للمخاطر من الشركات الكبيرة .
2. **الثقة بالنفس** : إن الأشخاص الذين يمتلكون الثقة بالنفس و يشعرون أنهم يمكن أن يقابلوا التحديات حيث أنه يمتلك شعورا متفوقا و إحساس بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلى و القدرة على ترتيب هذه المشاكل و التعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين .
3. **التفاؤل** : يتميز المقاول بأنه متفائل أكثر من غير مع العلم أن الأشخاص قد يفشلون في تحقيق شيء ما في مراحل الحياة و هذا أمر لا يمكن تفاديه ، و لكن يجب التعلم من ذلك الفشل لاستمرار النجاح[2] .

[1] _ خذري توفيق و آخرون ، نفس المرجع السابق ، ص 04 .

[2] _ وديعة حبة ، قراءة سوسيولوجية للمقاولاتية ، مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد 22 ، العدد 01 ، 2022 ، ص 41_ 42 _43 .

4. **الاندفاع للعمل** : يظهر المقاول مستوى من الاندفاع نحو العمل أعلى من الآخرين حتى أن هذا الاندلاع و الحماس يأخذ شكل العناد و الرغبة في العمل الصعب و الشاق .
5. **الالتزام** : لابد أن يستمر المقاول بالتركيز على أهدافه و عدم تخليه عن تخطيط أنشطته كما أن سر نجاح المقاول هو التزام بواجباته التي رسمها لنفسه .
6. الحاجة إلى الإنجاز : أي تقديم أفضل أداء و السعي إلى إنجاز الأهداف و تحمل المسؤولية و العمل على الابتكار و التطوير المستمر و التميز ، و لذلك فالمقال دائما يقيم أداءه و إنجازه في ضوء ، معايير قياسية و غير اعتيادية .

3-2_ الخصائص السلوكية :

1. المهارات التفاعلية : و تمثل مجموعة المهارات الإنسانية من حيث بناء ة تكوين علاقات الإنسانية بين العاملين و الإدارة و المشرفين على الأنشطة و العملية الإنتاجية . و السعي لخلق بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير و الاحترام و المشاركة في حل المشكلات و رعاية أو تنمية الابتكارات . فضلا عن تحقيق العدالة في توزيع الأعمال و تقسيم الأنشطة و إقامة قنوات اتصال متفاعلة تضمن سير العمل بروح الفريق الواحد و هذه المهارات توفر الأجواء لتحسين الإنتاجية و تطوير العمل[1] .
2. المهارات التكاملية : المقاولون يسعون باستمرار إلى تنمية مهاراتهم التكاملية بين العاملين ، حيث تصبح المنظمة أو المشروع و كأنه خلية متكاملة و تضمنّ إنسانية الأعمال و الفعاليات بين الوحدات و الأقسام .

3-3_ الخصائص الإدارية :

1. المهارات الإنسانية : و تمثل المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني ة التركيز على إنسانية العاملين ، ظروفهم الإنسانية و الاجتماعية و بيئة الأجواء الخاصة بتقدير و احترام الذات فضلا عن احترام المشاعر الإنسانية و الكيفية التي يتم فيها استثمار الطاقات

[1] مرجع سابق ، ص 45

خلال بناء بيئة عمل تركز على الجانب السلوكي و الإنساني و انعكاس ذلك على تعميم التنظيمي و تحسين الأداء و التميز.

2. **المهارات الفكرية** : و تتطلب عملية إدارة المشروعات أن يمتلك المقاول مجموعة المهارات الفكرية و الخاصة و امتلاك المعارف و الجوانب العلمية و التخطيطية و الرؤيا لإدارة مشروعه و كيفية استناده و ارتكازه إلى الأطر و المفاهيم العلمية و المعرفية و القدرة على تحديد السياقات و النظم و صياغة الأهداف على أسس الرشيد و العقلانية .

3. **المهارات التحليلية** : و التي ترتبط مع المهارات الفكرية و النظرية و تهتم بتفسير العلاقات بين العوامل و المتغيرات المؤثرة حاليا و مستقبليا على أداء المشروع ، و تعمل هذه المهارات على تحليل الأسباب و تحديد عناصر القوة و الضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع ، و كذلك تحليل عناصر الفرص و التهديدات المحيطة بالمشروع في بيئته الخارجية ، و تحديد أثر ذلك على المركز التنافسي للمؤسسة ، كما تركز هذه المهارات التحليلية على تحليل العديد من السلوكيات الخاصة بالمنافسين و تصوراتهم المستقبلية و دراسة و تحليل سلوكيات المستهلكين ة أثر ذلك على الحصة السوقية للمشروع و غير ذلك من المجالات الخاصة بالجوانب المالية و المحاسبية و الإنتاجية و التسويقية و غير ذلك[1] .

4. **المهارات الفنية** : و تتمثل في المهارات التصميمية للسلع و معرفة كيفية أداء العديد من الأعمال الفنية خاصة فيما يتعلق بتصميم المنتج و كيفية تحسين أداءه و كل ما يرتبط بالجوانب التشغيلية ، و معرفة كيفية تركيب الأجزاء و صيانة بعض المعدات و الآلات ، و المكونات الأساسية للآلات و المعدات ، و هذه المهارات تكون ذات الطبيعة التصنيعية و الفنية كالتجارة و المشاغل الأخرى ، و حتى في بعض المجالات الخدمية

[1] _ زيتوني هوارية ، مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية ، جامعة ابن خلدون ،تيارت ، 2022/2021 ، ص 24

كالصيانة الأجهزة الكهربائية و المعدات الأخرى ، حيث ينظر العاملين إلى الرياديين و كأنها المرجع الأساسي لهم في هذا النشاط[1] .

4_أنواع المقاولين :

لقد قسمت النظرية الاقتصادية المقاولين إلى ثلاث أنواع رئيسية و هي المبدع _ المخاطر_ المدير .

و لقد قسم MINTZBERG المقاولين إلي أربع مجموعات ، وهي :

- المقاولين ذوي الإمكانية .
- الرياديين الذين لديهم النية لإقامة مشروع .
- رياديين فعليين .
- رياديين ليس عندهم النية لبدء و إنشاء مشروع جديد .

وقد قسم بعضهم مثل UCBASARAN المقاولين إلى أنواع أخرى مثل : مقاول أصيل ، و مقاول مبتدئ ، و مقاول تسلسلي أو تتابعي ، و مقاول احتوائي فالمقاول الأصيل يحوي مفاهيم متعددة كالتي تم تبيينها في مختلف التعاريف أما المقاول المبتدئ أو الأول فهو الذي يملك حاليا مشروعا واحداً ، و لكن عنده خبرة سابقة في ملكية المشاريع ، و إدارتها كونه منشئا لهذا المشروع ، و المقاول التسلسلي أو التتابعي هو المقاول الذي يملك أكثر من مشروع واحد في وقت زمني واحد .

يوجد تنوع و اختلاف في أنواع المقاولين وهذا راجع إلى اختلاف المنهج الفكري ة الخلفية العلمية لكل باحث بغض النظر على تطبيقاتهم و أنواعهم المختلفة واختلاف طبيعة الفرصة و نوعها .

5_إستراتيجية المقاولاتية :

هذه الإستراتيجية من أهم الإستراتيجيات التي تدفع منظمات الأعمال للتحقيق رغبات الزبائن و التي يجب على المقاول إتباعها لنجاح مشروعه و تتمثل في :

[1] _مرجع سابق ، نفس الصفحة

1 _ الإبداع Innovalion : هي عملية الوعي لمواطن الضعف و الثغرات و البحث عن حلول و استخدام المعطيات المتوفرة لتنقل و توصيل النتائج للآخرين .

2 _ الابتكار Créativité : و هذا يعني التمكن من الوصول إلى فكرة جديدة تؤثر في المؤسسات المجتمعية ، فالابتكار مرتبط بالأفكار الجديد .

3_ المخاطرة Risk : هذه الميزة المقاول عن غيره فهي تتضمن تحمل كل من الربح و الخسارة ، بغض النظر عن مخاطر المنافسة في الأسواق .

4_ التفرد Unikueness : يغبر عن التميز من حيث إدخال طرق جديدة في السلع و الخدمات الجديدة التي يتم تقديمها[1] .

6_استراتيجيات تشجيع الإبداع و الابتكار :

تتضمن هذه الإستراتيجية بعض المقترحات التي تشجع على إبداع و الابتكار نذكر منها :

_ لابد من تشجيع الإبداع و الابتكار و المقاولاتية وتنميتها من خلال وضع سياسة عامة تضعها الدولة .

_ إنشاء هياكل تسعى من خلالها لترقية المقاولاتية و ثقافتها .

_ يجب أن تتضمن السياسة الابتكارية ممارسات جديدة يتم اختبار جدوها عند تطبيقها على أرض الواقع .

_ تشجيع تحويل المعرفة إلى قيمة اقتصادية الموارد إلى اقتصاد المعرفة خلال الأنظمة و المدن الاقتصادية و تشجيع المقاولاتية و الاهتمام بالتكنولوجيا و العلوم .

_ تشجيع الدولة على إنشاء حاضنات التقنيات تساهم من خلال أعمالها في تنمية الاختراعات العلمية و تحويلها إلى مشروعات تجارية .

_ تشجيع الشراكة بين مؤسسات التعليم (التعليم العالي و مؤسسات البحث)و القطاع الخاص ، من أجل أفراد مبدعين و مبتكرين يؤسسون مشاريع مقاولاتية .

_ تشجيع الشراكة بين مؤسسات التعليم و التكوين وبين المؤسسات الاقتصادية لخلق منشآت مقاولاتية ناجحة .

[1] _ هاملي عبد القادر ، حوحو مصطفى ، محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي – دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي ، مجلة اقتصاديات المال و الأعمال ، العدد 08 ، 2018 ، ص 23 .

_ إيجاد جهات تمويل تدعم نشاط الإبداع و الابتكار و المقاولاتية من خلال الحاضنات و المراكز التقنية التي يكون من خلالها جيل جديد من رواد أعمال المعرفة و التقنية .

خلاصة الفصل :

تمثل المقاولاتية أحد أخصب الموضوعات السوسيولوجية المعاصرة، خاصة مع إدراك المجتمعات لأهميتها الاقتصادية والاجتماعية، وإن كانت البحوث المنجزة حولها، قد عرفت منحى تصاعديا، بدءا من سبعينيات القرن العشرين، سواء من حيث كثرتها، أو من حيث تعدد التخصصات العلمية، التي تناولتها بالدراسة مثل: الاقتصاد السيكولوجيا والأنثروبولوجيا..، إلا أن إسهامات علم الاجتماع، ، لا يمكن التقليل من شأنها في هذا المجال، لاسيما وأن المقاول هو فرد من مجتمع، وهو لذلك متشرب لثقافة مجتمعه، التي قد تدفعه وتشجعه على الابتكار والانجاز، أو قد تحجم أو تخمد قدراته الفكرية والإبداعية.

الفصل الثالث :

آليات المرافقة المقاولاتية و مراحل إنشاء مشروع

أولاً_مراحل إنشاء مشروع مقاولاتي

ثانياَ_الأجهزة المختصة في المرافقة المقاولاتية

ثالثاَ_آليات تشجيع المقاولاتية في الجزائر "دار المقاولاتية نموذج"

أولاَ_مراحل إنشاء مشروع مقاولاتي

1_ مرحلة البحث عن الفكرة

2_ مرحلة دراسة السوق و البحث عن المعلومات

3_مرحلة البحث التمويل

4_مرحلة إعداد المخطط الأعمال

5_مرحلة تحديد الجوانب القانونية للمؤسسة

6_مرحلة تحديد إستراتيجية المشروع المقاولاتي

تمهيد :

ونظرا لخصوصية المقاولاتية وإنشاء المشاريع ، وصعوبة استمرار تواجدها في بيئة تنافسية معقدة يشكل فيها التقدم التكنولوجي والسبق المؤسسي للبقاء والارتقاء هدف أضخم المؤسسات، أصبح على الدولة مساندēا من خلال توفير بيئة تنظيمية ومناخ اقتصادي مناسب لخصوصيتها ومساعد على إنشائها وتطويرها، وبغية تفعيل خلقها وتعظيم نواتجها، عمدت الجزائر إلى خلق أرضية صالحة لقيامها ومدعمة لنشاطها من خلال سن قوانين وتبني آليات وهيأت الدعم والمرافقة لها، منذ كون المشروع عبارة عن فكرة إلى تجسيده فعلا على أرض الواقع، حيث تكون تحت وصاية الدولة إلى حين كسب الخبرة والقدرة على الاستمرار والبقاء، كما تستفيد من أشكال المنح، الامتيازات والحوافز كأساليب داعمة للنهوض بالمقاولة .

أولاً _ مراحل إنشاء مشروع :

من خلال هذا المحور نحاول التطرق إلى خطوات إنشاء مشروع صغير من خلال التعريف بفرصة الأعمال، تحديد مصادر الحصول على الفكرة وتقنيات الحصول على الفكرة، بالإضافة إلى كيفية تقييم الفكرة بدراسة الجدوى لجميع الجوانب الخاصة بفكرة إنشاء مؤسسة صغيرة .

تعرف الفرصة في عالم الأعمال على أنها الفجوة الموجودة في السوق والخاصة بالطلب غير الملبي من طرف المنافسين من خلال إضافة قيمة مخفية بأداء أفضل من أداء المنافسين . وتعرف الفرصة أيضا على عملية تلبية حاجة غير مشبعة في السوق فقط.

كما تعرف فرصة الأعمال أيضا على الإجابة على الأسئلة الثلاثة: ماذا ؟ لمن ؟ كيف؟ فالسؤال يخص خصائص المنتج الذي تقوم عليه فكرة الأعمال ، أما السؤال الثاني فهو يتعلق بتحديد القسم السوقي المستهدف . في حين أن سؤال الثالث فيتعلق بكيفية التنفيذ وتحويل الفكرة الى منتج.

تتمثل خطوات إنجاز مشروع مقاولاتي فيما يلي:

1
- _ تخطيط المشروع
- _تنظيم المشروع
- _تنفيذ المشروع
- _تقيم المشروع

2
- _ التشخيص
- _التخطيط
- _ التنفيذ
- _المراقبة
- _التقييم

3
- _قبل البدء
- _أثناء تشغيل المشروع
- _ بعد تشغيل المشروع
- _ تقييم المشروع

ويمكن تحديد **مراحل إنشاء المؤسسة** من خلال ما يعرف بدورة حياة المشروع، والتي تبدأ بفكرة أولية عن المشروع مرورا إلى إعداده وتقسيمه وتنفيذه، ثم التقييم اللاحق[1].

1- مرحلة البحث عن الفكرة

2- مرحلة دراسة السوق والبحث عن المعلومات.

3- مرحلة البحث عن التمويل

4- مرحلة إعداد مخطط الأعمال

5- تحديد الجوانب القانونية للمؤسسة ثم مرحلة الانطلاق والمراقبة.

و يمكن تفصيل هذه المراحل فيما يلي:

[1] _ صندرة سايبي ، محاضرات في إنشاء مؤسسة ناشئة ، جامعة قسنطينة 2 ، 2015/2014 ، ص 14

1_ البحث عن الفكرة:

ينطلق أي مشروع ناجح من فكرة جيدة وواضحة ففكرة المشروع هي وصف دقيق و مختصر للمشروع المراد القيام به.

فالفكرة تعبر عن الأمل الذي يتعلق به صاحب المشروع بغية الوصول من خلاله إلى البعيد[1]وعادة ما يتم البحث لمدة طويلة من أجل اكتشافها، لأن الفكرة الأولية هي التي تتحول فيما بعد إلى مشاريع ناجحة ثم إلى مؤسسة.

أ-المراحل الأساسية للبحث عن الفكرة:

هناك ثلاث خطوات أساسية للبحث عن فكرة والتي تتمثل في:

ملاحظة الحياة اليومية:

من الأمور الضرورية التي تمكن الأشخاص من إيجاد فكرة مشروع مناسبة هو الحرص على متابعة الأحداث الجارية التي تمكنهم من معرفة اتجاهات السوق واختيار الصناعة والتجارة[1] .

شراء حقوق الامتياز

تعتمد هذه الفكرة في تنفيذها على القيام بشراء فكرة مشروع مناسبة هو الحرص على متابعة الأحداث الجارية التي تمكنهم من معرفة اتجاهات السوق وامتياز الصناعة والتجارة.

شراء حقوق الابتكار

تعتمد هذه الفكرة في تنفيذها على القيام شراء فكرة مشروع صغير قائم بالفعل إلاّ أنه يعمل في نطاق صغير، وذلك بشراء حقوق الامتياز لهذا المشروع، ويطبقها على نطاق أكبر [2]

---

[1] _نفس المرجع السابق ، ص15

[2] _ زيتوني هوارية ، مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية ، جامعة ابن خلدون ،تيارت ، 2022/2021 ، ص 69

استغلال الفرص :

المقصود هو متابعة كافة المشاريع الحالية، ومعرفة تقدمه هذه المشاريع ربع من خدمات أو منتجات، وتحديدها إذا كانت هناك حاجة للمزيد من هذه الخدمات والمنتجات.

تحسين خدمة أو منتوج موجود بالفعل.

تعتمد هذه الطريقة على قيام انفراد بالبحث عن خدمات أو منتجات موجودة بالفعل ،والتفكير في طريقة مبتكرة لتقديمها بشكل أوضح مما هي عليه، وتعتبر هذه الطريقة من أنجح الطرق أو يرجع ذلك إلى وجود شهرة مسبقة للمنتج وسريعة ببدء مشروع ناجح.

البحث عن الحلول والبدائل:

تعتمد هذه الطريقة على البحث عن المشاكل و أبعاد وإيجاد أفضل الحلول لها، حيث يجب على المقاول الباحث عن الفكرة معرفة احتياجات المحيطين به والعمل على توفيرها لهم حيث أن الحاجة أم الاختراع.

ب- **مصادر الحصول على الفكرة**

يستعمل المقاول صاحب الفكرة المعارف التي اكتسبها في مرحلة الدراسة أو خلال عملية داخل مؤسسة، الأمر الذي سيساعد على اكتساب مهارة تقنية ومعرفة جيدة للسوق والتسيير والتي تمكنه من اكتساب فكرة للانطلاق في مشروعه الخاص، والتي يمكن الحصول عليها من المصادر المالية.

1- **المستهلك:**

يعتبر المستهلك النقطة المحورية لفكرة المشروع الاستثماري من خلال وضع قناة اتصال لمعرفة احتياجات[1] .

2- المؤسسات المتواجدة في السوق :

يتبقى على المقاول أن يضع منهجية أكثر تنظيما لمرافقة وتقسيم المنتجات والخدمات المعروضة من طرف منتجات أخرى.[1] سواء كانت حديثة أو قديمة، وتسمح

[1] نفس المرجع السابق ، ص 70

مثل هذه **الدراسة** بمحاولة تحسين العرض المتواجد على مستوى السوق، والحصول على فكرة مريحة.

3- شبكات التوزيع

تعتبر التقارير التي يعدها مندوبي البيع والموزعين والوسطاء مصدر مهم للحصول على فكرة مشروع ناجح بشكل مستمر حيث تشمل هذه البيانات التالية:

- مدى رضا العملاء على السلعة وآرائهم واقتراحا م
- موقف البيع البديلة والمنافسة في السوق أو المنطقة المستهدفة للبيع المنتج النهائي ومراكز القوة والضعف فيها.

-أساسات التسعير والمشروعات المستقبلية للمنافسين.

_السلع الجديدة التي تظهر في المنطقة المستهدفة.

4- البحث والتطوير

يعتبر البحث والتطوير من أهم المصادر للحصول على أفكار جديدة وهي تتعلق بأمر جديد يرتبط بعمله الحالي:

ومن بين الأفكار الحديثة التي نجدها اليوم:

أ_استرجاع نشاط مؤسسة قديمة أو محل قديم:

تتطلب عملية شراء مؤسسة قديمة، الحصول على معلومات دقيقة وكاملة حول الوضعية الحقيقية لأصول وخصوم أعمالها، وحصول المقاول على هذا النوع من المؤسسات قد يحقق له نتائج إيجابية[1] .

ب_ نظام منح حق الامتياز التجاري

هو عقد يمنح فيه المالك لمنتوج أو خدمة الحق في تشغيل وإدارة منتوجه أو خدمته مقابل دفع مبلغ من المال لاستغلال حق الامتياز التجاري في شكل سبه متوسط من إجمالي

[1] _نفس المرجع السابق ، ص 71

المبيعات. وهذا ما ينتج له فرصة استخدام علامة تجارية معروفة، ونظام عمل تم تجربته والتأكد من فعاليته

ج- **طرق انشاء الأفكار**: توجد العديد من التقنيات الخاصة بتوليد الأفكار المتعلقة بإنشاء مؤسسة صغيرة / نذكر بعض هذه المصادر كالتالي:[1]

طريقة العصف الذهبي: وهنا يجتمع مجموعة الأفراد بقيادة رئيس مجموعة، أين يتم بتقديم مجموعة كبيرة من الأفكار بحيث يتم عرض مجموعة من الأفكار، ويمكن تحيينها مع بلورة فكرة المشروع .

حلقات النقاش: وفي هذه الطريقة يجتمع حوالي 08 إلى 14 فرد في شكل حلقة نقاش من أجل تقديم أفكار جديدة حول المنتجات الموجودة أو حل مشكل موجود على مستوى منتجات المؤسسة، هذه الطريقة تختلف عن الأول في أقل بعدا ولكن عملية أكثر.[1]

2_ مرحلة دراسة السوق والبحث عن المعلومات:

أما دراسة السوق فهي وسيلة لجمع المعلومات التي تستخدم كأساس في تحديد الخطة التسويقية و تتضمن هذه الأخيرة عملية جمع المعلومات و تحليلها و تفسيرها، مما يؤدي في الأخير الى التمكن من تحديد العناصر التالية:

تحليل المحيط الكلي للمؤسسة الذي يشمل المحيط الاقتصادي و القانوني.

وصف السوق من خلال تحديد حجمها و تقسيمها بين مختلف فئات المستهلكين و بين مختلف العلامات المتواجدة .

تحديد الطلب و المبيعات المحتملة لمنتوج المؤسسة.

دراسة المستهلكين من خلال، سلوكهم و بصفة عامة سيرورة في الشراء. دراسة التوزيع من خلال القنوات المستعملة، و مواقف المستهلكين حسب هذه القنوات، و تحديد استراتيجيات التوزيع دراسة المنافسين، و يتم ذلك من خلال تحليل استراتيجيا م و أيضا تحليل عرضهم و نتائجهم.

القوانين و التشريعات ذات العلاقة بنوع العمل الذي يمارسه صاحب المشروع.

[1] -إسحاق خرشي المقاولاتية، البحث عن الفكرة- إنشاء المؤسسة- المرافقة المقاولاتية، دار النشر الفادوك، الجزائر،2021، ص 91.

و هذا ما يمكن في الأخير من تحديد المزيج التسويقي الأمثل، و الذي يشمل العناصر الأربعة التالية:

المنتوج : يقوم صاحب المشروع بالبحث عن المنتوج الجيد الذي يلبي احتياجات المستهلك من حيث تصميمه و شكله و تعبئته و مواصفاته .

السعر: يقوم المقاول هنا بالمقارنة بين أسعار أخذا بعين الاعتبار اهم العوامل المؤثرة على تسعير المنتوج و المتمثلة في:

تكلفة المنتوج مضاف إليه هامش الربح.

مستوى الطلب ومدى المنافسة في السوق.

الترويج:

يسمى أيضا هذا العامل بالاتصال لان تقنياته لها هدف مشترك يتمثل في الاتصال مع مختلف المشترين المحتملين و العمل على جذبهم ، عن طريق الإعلان أو البيع الشخصي أو وسائل الدعاية(صحف، مجلات، ....و غيرها)، أما بالنسبة لصاحب المشروع الصغير ينبغي عليه أن يعتمد في البداية على وسائل ترويج بسيطة مثل الخدمات أنية.

التوزيع:

يقصد به تلك الطرق التي تمكن من وصول المنتوج الى المستهلك من خلال قنوات التوزيع.

3_ مرحلة البحث عن التمويل :

يمكن التمييز بين قسمين من مصادر التمويل:

_ الأموال الخاصة:

و تتكون من الأموال الشخصية التي يحصل عليها صاحب المشروع من خلال علاقاته مع المحيط مثل العائلة و الأصدقاء، إضافة إلى مساهمة الشركاء، و يكون هذا

الجزء من الأموال ضروري في مرحلة الانطلاق و انمو، و هو أيضا عامل مهم لان المساهمة الشخصية تترجم ثقة صاحب المشروع في مشروعه[1] .

و المساهمة الخاصة مهمة لكنها غالبا ما تكون غير كافية خاصة في مرحلة النمو، لهذا سيكون صاحب المشروع مجبرا على البحث عن مصادر إضافية من الأموال.

مكن التمييز بين قسمين من مصادر التمويل:

1- الأموال الخاصة: و تتكون من الأموال الشخصية التي يحصل عليها صاحب المشروع من خلال علاقاته مع المحيط مثل العائلة و الأصدقاء، إضافة الى مساهمة الشركاء، و يكون هذا الجزء من الأموال ضروري في مرحلة الانطلاق و انمو، و هو أيضا عامل مهم لان المساهمة الشخصية تترجم ثقة صاحب المشروع في مشروعه .

و المساهمة الخاصة مهمة لكنها غالبا ما تكون غير كافية خاصة في مرحلة النمو، لهذا فسيكون صاحب المشروع مجبرا على البحث عن مصادر إضافية من الأموال.

2- التمويل الخارجي: لقد ذكرنا بانه ينبغي على المقاول ضمان حد ادنى من الاموال الخاصة من أجل انطلاق مشروعه، و لكنه في الحقيقة ينبغي ان يقو م بالتحضير لطلب تمويل خارجي، و تتوقف قدرة صاحب المشروع على الحصول على اموال خارجية على ما يلي:

- حجم الاموال المطلوبة.
- المردودية.
- القدرة على التسديد (تتمثل في قدرة المؤسسة على تسديد ديونها) [2]

4_مرحلة إعداد مخطط الأعمال : مخطط الاعمال هو عبارة عن وثيقة تقديرية تحضر من طرف منشئ المؤسسة، و التي تدل بصفة تفصيلية على محتوى المشروع و استراتيجية تطويره، و النمو المرتقب لرقم الاعمال، و النتائج المستقبلية و خاصة حاجات التمويل في الاشهر القادمة، أي أن مخطط الاعمال يظهر الرؤية الاقتصادية و المالية

[1] _زيتوني هوارية ، مرجع سابق ، ص 73

[2] _زيتوني هوارية ،مرجع سابق ، ص 74

للمؤسسة، و اعداده بالطريقة الصحيحة يضمن اهتمام وثقة الشركاء، و الذين قد يكونوا مستثمرين أو مساعدين أو موردين.

و من اجل إعداد هذا المخطط لا بد من المرور عبر مراحل أساسية تمكن في الأخير من تحديد المحاور الأساسية التي يجب أن يشملها.

من أجل توفير المعلومات للمقرضين و الشركاء و المستثمرين حول المشروع ينبغي أن يشمل مخطط الأعمال المحاور الأساسية التالية:

ملخص و هدف المخطط:

ففي هذه الفقرة يجب توضيح بشكل جيد بان المقاول يريد مباشرة نشاط جديد، و يقنع الجهات الموجه إليها بصدق هذا المخطط، و أن يشير الى الحاجات الفعلية للأموال و مردودية ر أس المال و رقم الأعمال التقديري، و أن كان من الصعب تحديد هذا الأخير بدقة.

5_ تحديد الجوانب القانونية للمؤسسة:

سنحاول في هذا العنصر القيام بدراسة الأشكال القانونية للمؤسسة، و الضرائب و الحقوق الجبائية الناتجة، و التي تخضع لها المؤسسة منذ نشأ ا و إلى غاية حلها.

6_ تحديد إستراتيجية المشروع المقاولاتي:

يجب على صاحب المقاولة أن تكون له إستراتيجية واضحة يمكن الوصول إليها في خطوات بسيطة وهي كما يلي:[1]

1_تحديد المهمة الأساسية: المقاولة هي سبب إقامتها أي ما هو العمل الذي سوف يؤديه المشروع المقاولاتي وهذا العمل لا يجب أن يكون دقيق التحديد في النطاق الضيق؛ بل يجب أن يكون مالك المشروع محدد المهمة مسبقا وتكون له رؤية مستقبلية واضحة.

2_تحديد القدرات الذاتية والميزة التنافسية: يقصد بها ما يستطيع المشروع تقديمه أفضل منافسيه في السوق؛ وذلك بتقديم خطة أو منتج ويكون فكرة مبتكرة تتيح له الفرصة الولوج للسوق بجودة أفضل وبسعر منخفض وغيرها من الميزات التي تدرس

[1] _زيتوني هوارية ، مرجع سابق ، ص 75

بالموازاة مع المنافسين والميزة التنافسية هي أساس نجاح المشروع مع العلم غير ثابتة ويجب أن تتجدد كل فترة وأخرى حسب تغير رغبات وحاجات المستهلك.

3_تحليل بيئة المشروع المقاولاتي: من بين التحاليل المهمة لأي مشروع مقاولاتي سواء كان صغيرا أو متوسطا هو تحليل(SOWT) لأنه يساعد على تعزيز المشروع (المقاولة) واستدامته في السوق؛ مما يساعد على تطوير العمل بطريقة صحيحة وبفوائد أكثر؛ ويجعل صاحب العمل يهتم فقط بالإستراتيجية العاملة للمشروع حتى يتميز على باقي المنافسين في السوق,

من خلال عملية التخطيط تقوم بتحليل معمق لبيئة المقاولة لتكوين فكرة شاملة حول مكامن قوة وضعف البيئة الحالية ويقسم التحليل إلى:

تحليل البيئة الداخلية

تحليل البيئة الخارجية

يتضمن تحليل البيئة الداخلية دراسة القدرات الذاتية للمقاولة والموارد التي تتوفر عليها من خلال تحليل المعطيات والوسائل المتوفرة والمهارات الموجودة. أما تحليل البيئة الخارجية فتتضمن تحديد عوامل لها تأشير مباشر عليها مثل القوانين التجارية.

4- **تحليل نموذج(SOWT):**

يستخدم كأداة للتحليل الإستراتيجي عامة في عدة مجالات وينقسم هذا إلى أربع فئات كما يلي لتحليل كلمة: SOWT

1- S: Sirength نقاط القوة.

2_W:weakness نقاط الضعف (تحديات الثمين.)

3_O: threats التهديدات.

4_T:Threats التهديدات.

تحليل SWOT هو مسح للبيئة الداخلية والخارجية.

ثانياً_الأجهزة المختصة في المرافقة المقاولاتية

1_ نشأة المرافقة المقاولاتية

2_ مفهوم المرافقة

3_ خصائص المرافقة

4_أهمية المرافقة المقاولاتية

5_ مراحل المرافقة المقاولاتية

6_ أهم هيئات دعم المقاولاتية و مرافقة المؤسسات

ثانياً_الأجهزة المختصة المرافقة المقاولاتية :

ترتكز عملية المرافقة المقاولاتية على الفهم العميق لمقاول ومعرفة مبادئها والتعمق في مفاهيم المرافقة كأسلوب من أساليب المقاولة وكهدف يجب على المقاولة تتبعه والعمل على توفيره لمؤسسته.

1_ نشأة المرافقة المقاولاتية :

ظهرت التدابير الأولى للمرافقة في الولايات المتحدة الأمريكية نهاية الخمسينات ، حيث أصدر الحكومة سنة 1953م مادة الدستور تنص على إلزامية دعم و حماية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، و هذا لتعزيز قدراتهم التنافسية ة تأمين انقسام المشاريع العامة بينها ، لهذا تم اتخاذ عدة برامج لتطوير كفاءة و تقديم المعلومات و الإرشادات و غيرها من البرامج الهادفة إلى دعم اتخاذ عدة برامج الهادفة إلى دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، فأخذ مصطلح المرافقة آنذاك معنى الدعم . حيث تطورت تدابير المرافقة بعدها لتشمل الجانب المالي المتمثل في منح قروض و إعلانات مالية تساعد على إنشاء المؤسسات ، هذه المرافقة وكانت تحت مسؤولية محللين كلاسيكيين (غرف التجارة) كانت تهدف إلى زيادة عدد المنشئين .

تطور أساليب المرافقة بعدها حيث أصبحت تبحث عن سبل تخفيض معدلات فشل المؤسسات و ذلك باللجوء إلى متابعة تطور المشاريع الداعمة فظهرت تدابير جديدة تهدف إلى تكوين حاملين المشاريع و متابعتهم بدلا من تقديم قروض مباشرة في هذه الأثناء ، شوهد ميلاد الإشكال الأولي للمشاتل و المخصصة في تمويل أو إيجاد المحلات و تقديم الخدمات الملحقة ة في السنوات الأخيرة ، أصبح الاهتمام منصب على تطوير أشكال جديدة للمرافقة و الدعم و ذلك من أجل تلبية احتياجات المشاريع التكنولوجية المبتكرة[1] .

[1]_ غيتي نسرين ، مرافقة الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة ، مذكرة ماجستير ، جامعة منتوري قسنطينة 2008-2009 ، ص48 .

2_ مفهوم المرافقة :

لقد تعددت التعاريف حول مرافقة المقاولاتية نذكر منها :

_ عرفها C-LEGER-JARNIOU أن المرافقة جاءت من الفعل (يرفق ، يذهب مع) (aller avec) و مصطلح المرافقة مستعمل بكثرة لكنه يؤدي إلى حقائق مختلفة[1] .

_ و عرفها أندري لتوسكي ANDREE LETOUSKI على أنها : " تجنيد للهياكل و الاتصالات و الوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة ة محاولة تكييفها مع ثقافة و شخصية المنشئ " أي أن مهنة المرافقة تتعلق بإتباع سيرورة تشمل ثلاث مراحل هي : استقبال أفراد يرغبون في إنشاء مؤسسة ، تقديم خدمات ، متابعة المؤسسة المرافقة بعد الإنشاء[2] .

_ تعرف المرافقة أيضا بأنها عملية ديناميكية لتنمية و تطوير مشروعات الأعمال ، خاصة مشروع أو منشآت الأعمال الصغيرة و التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء و بداية النشاطات ، حتى تتمكن من البقاء و النمو بصفة خاصة في مرحلة بداية النشاط ، و ذلك من خلال العديد من المساعدات المالية و الفنية و غيرها من التسهيلات الأخرى المساعدة[3] .

من خلال مما سبق يمكننا تعريف المرافقة المقاولاتية على أنها عبارة عملية تلقين ، تساعد على تكوين الأفراد و ذلك بنقل و تبادل المهارات و التجارة من طرف هيئات مختصة بهدف مساعدة ة تقديم نصح و الإرشاد لأصحاب المشاريع الجديدة في إنشاء عملية الإنشاء التي تعتبر مرحلة حساسة في حياة المشروع و تحتاج إلى الكثير من الخبرات من أجل خلق القدرة لديهم على مبادرة .

-**الخدمات التي تقدمها هيئات المرافقة المقاولاتية:** ارتكزت عمليات دعم ومرافقة المقاولات على ثلاث محاور أساسية

---

[1] _ نادية دباح دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر واقع المقاولاتية في الجزائر و أفاقها (2009-2010) ، مذكر ماستر. في علوم التسيير ، جامعة الجزائر ، ص 08

[2] _ كمال زيتوني ، كريم جائز ، المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشروعات المصغرة في الجزائر ، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الأول حول : دور القطاع الخاص في رفع تنافسية الاقتصادية الجزائرية و التحضير لمرحلة ما بعد البترول كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة جيجل يومي 20-21 نوفمبر ، ص 04

[3] _ غيتي نسرين ، مرجع سابق ، ص 09 .

_**الدعم المالي:** لمعالجة مشكل عدم كفاية الأموال الازمة عند انطلاق المشاريع.

_ **تطوير شبكات النصح والتكوين:** في مجال انشاء وتسيير المؤسسات المشاريع.

_ **الدعم اللوجيستيكي:** توفير مقر لنشاط المؤسسات الصغيرة في محلات متاحة وخلال فترات زمنية محدودة وخدمات ادارية مختلفة وذلك بشروط تحفيزية أقل تكلفة، بالإضافة إلى تقديم بعض النصائح البسيطة أو معقدة حسب المشروع الصغير وتقوم هذه العمليات من خلال الانفتاح على جميع شبكات الأعمال والهيئات الحكومية المختلفة لتدعيم هذه الهيئات.

3_خصائص المرافقة :

تتميز المرافقة المقاولاتية بعدة خصائص والتي سنذكر منها[1] :

1_ الاحترافية مهما كانت الفئة المستهدفة : يجب على المرافق إظهار جميع العناصر المرتبطة بإنشاء المشروع و الكلام باحترافية كبيرة مع المقاول بهدف وضع المشروع في الطريق الصحيح .

2_المرافقة تقوم في إنجاز المشاريع على مرحلتين التخطيط التصور و التنفيذ : فالمرحلة الأولى يقوم بها غالبا المقاولة ، أما التنفيذ فيعتبر نقطة الانطلاق في المرحلة العملية التي يجب فيها وقوف الهيئة المرافقة إلى جانب المقاول منذ انطلاق النشاط و طول فترة تنفيذ المشروع (فترة الإنشاء) .

3_المرافقة تستلزم الارتباط (فرد،مشروع) : و هذا يعني توافق إمكانيات و كفاءات المقاول مع نوع المشروع الذي يحمله مما يؤدي و جود توافق مستمر بين والمشروع، ليس فقط في المرحلة الأولية لتسيير المشروع ، هذا العنصر يسمح تأمين المقاول و المشروع معا من مختلف المشاكل المتوقعة .

4_ المرافقة ترتكز على الشخص : على العكس فعمل الخبراء يرتكز على الخدمات التقنية المقدمة المشروع ، فلا يكفي تدعيم المقاول من الناحية المادية و المالية لأن عملية المرافقة تكون خلال فترة زمنية محددة ، لابد للمقاول أن يستفيد منها التحكم بتسيير مشروع في المستقبل .

[1] _ احمد على الجودي ، نفس مرجع سابق ،ص 09

5_ المرافقة يجب أن تشجع استقلالية الشخص : حتى في حالة وجود بديل أكثر سرعة في القيام بعمليات تتبع المشروع بدلا من المقاول ، و التي تقوم بعض الهيئات بمنح المقاول منهجية العمل وهذا التحقيق اقتصاد في الوقت و بالتالي في التكاليف)

6- المرافقة يجب أن تتضمن التسيير الفشل : منذ الاستقبال يجب أن يكون المرافقة قادرا على مصارحة المقاول الجديد، إذا ما كان المشروع غير قابل للتحقيق في تلك الحالة ، فهناك فئة هشة من المقاولين تأتي بمشاريع لا يتم المصادقة عليها ، و بالتالي على هيئات المرافقة التوفر على تقنيين متخصصتين ، يمكن أن يساعدوا هذه الفئة من المقاولين في تصحيح أخطاء مشاريعهم وهكذا فيما يخص المشاكل المالية.

4_أهمية المرافقة المقاولاتية :

1_ التعقيد الفني : بحيث لا يمتلك أي مشروع في بداية إنشاء الكثير من الخبرة و الكفاءات التسييرية الكافية ، و بالتالي على منشئ المشروع الجديد التحكم في عنصرين أساسين :

_ المعرفة الفنية الجديدة بالمشروع .

_ الروح المقاولاتية .

2_ تعقد المحيط الخارجي : تتميز البيئة الخارجية عادة بالتغيير و عدم الثبات ، وبالكثير من التعقيدات ، و هذا يتطلب القيام بجهد إضافي للتنبؤ بالتغييرات البيئية بهدف الاستعداد للظروف الطارئة ، و تصحيح الأوضاع قبل تفاقم المشاكل .

3_ التعقيد الإداري : غالبا ما يواجه المقاولين صعوبات إدارية خلال تنفيذ إجراءات لإنشاء المشروع ، و المتعلق بمختلف معاملات التسجيل ، وكذا المعاملات المتعلقة بمصالح الضرائب و التأمينات و مصالح العمل و الضمان الاجتماعي و غيرها ، و يمثل نقل كبير على المقاولين .

الضعف المالي : تتسم المشاريع الصغيرة بالضعف المالي الناتج عن محدودية حجم الإنتاج ، و تتمثل أسباب هذا الضعف ارتفاع التكاليف الإدارية و تكاليف التمويل و صعوبة تكوين احتياطات مالية للنمو ، بالإضافة إلى محدودية القدرة على إمتصاص الإرباح للامتصاص الشخصي ، مع محدودية[1] .

[1] _نفس المرجع السابق ،ص 10

4_ الأرباح التي تحققها المشاريع الصغيرة وتأثير الضرائب على المبالغ المتبقية .

5_الضعف القانوني و السياسي للمشاريع الصغيرة : الكثير من الصعوبات التي تعاني منها المشاريع الصغيرة ، هي ناتجة عن سياسات و قوانين لا تأخذ بعين الاعتبار خصوصية هذه المؤسسة بالإضافة إلى ذلك فهذه المؤسسات غير قادرة على تغيير هذا الوضع ، حيث أنها تشكو من ضعف القدرة على تأثير في التشريعات مثل : قوانين و كذا ضعف القدرة على انتزاع الحقوق و الضعف السياسي بسبب غياب نقابات و جمعيات مهنية خاصة بالمشاريع الصغيرة[1] .

5_ مراحل المرافقة المقاولاتية :

أظهرت الدراسات العلمية مجموعة من الخدمات التي يمكن أن تقدمها هيئات المرافقة للمؤسسات الصغيرة، قبل وخلال وبعد إنشاء المؤسسة، تتمثل هذه الخدمات خلال كل مرحلة فيما يلي:

- **الاستقبال** : يظهر التحليل المقارن الذي قامت به الدراسة العديد من الملاحظات على النحو التالي:

- عند قدوم أي مقاول إلى هيئة المرافقة لأول مرة تقام معه جلسات أول تسمى بمرحلة الاستقبال ،ويختلف شكل الاستقبال من هيئة لأخرى، حيث أن بعضها يكتفي بأول لقاء لتقديم بعض المعلومات وتوجيه المقاول (حامل المشروع)، أما الأخرى فهي تقوم منذ اللقاء الأول تحليل وتقييم إمكانيات المشروع (شكل المشروع، المنتج، السوق.)...

- وبالتالي فمرحلة الاستقبال تقوم في الأساس على التعارف بين كل من حامل المشروع والهيئة المرافقة، كما تسعى إلى معرفة حالة تقدم المشروع احتياجات المشروع التوفيق بين حاجيات هيئة الدعم ومتطلبات حامل المشروع.

- وتختلف مدة وشكل الاستقبال من هيئة لأخرى، حيث يمكن أن تكون عبارة عن مقابلات و/أو مكالمات هاتفية دورية، أو عبارة عن مواعيد مستمرة، كما يمكن أن يكون

[1] _ نادية دباح ، مرجع سابق ، ص 03 .

استقبال حاملي المشاريع بشكل فردي أو جماعي، بالإضافة إلى ذلك فمدة الاستقبال متغيرة أيضا من موعد واحد إلى عدة مواعيد ومن يضع دقائق إلى عدة ساعات حسب أهمية ونوع المشروع.

- فعملية الاستقبال هي أول اتصال بين حامل المشروع وهيئة المرافقة، والتي يطغى عليها الطابع الإعلامي، حيث يتم فيه أخذ فكرة حول هدف المشروع وأهميته وكذلك وضعية صاحب المشروع وما هي طموحاته وما ينتظره، في المقابل تسعى هيئة المرافقة في هذه المرحلة إلى تسليط الضوء على الخدمات التي يمكن أن تقدمها لحامل المشروع ،وإظهار أهمية المرافقة في نجاح واستمرار المشروع ،ولذلك تحتاج هذه الهيئات أي كفاءات مهنية وخبرات عالية في الميدان لاستقبال وتوجيه حاملي المشاريع، والإجابة على الأسئلة لمختلفة للمقاولين الذين يختلفون في أهدافهم وطموحا م وفي أشكال المشاريع المقترحة.

3- **المرافقة خلال الإنشاء:** تتميز هذه المرحلة بمجموعة من الخدمات التي تقدمها هيئات المرافقة تتمثل فيما يلي:

-إعداد وتشكيل ملف إنشاء المشروع، وصف السلعة أو الخدمة، السوق، رقم الأعمال، الوسائل التجارية، وسائل الإنتاج، الملف المالي: جدول حسابات نتائج تقديري، الاحتياج فر رأس المال العامل، خطة التمويل، مخطط الخزينة، الرسم على القيمة المضافة TVA، عتبة المردودية.

- البحث عن الوسائل المالية: (قروض، إعانات، مساعدات.)...،

- القيام بالخيارات الجبائية، الاجتماعية، والقانونية.

- المرافقة يمكن أن تصل إلى غاية المساعدة في تخطيط وانجاز خطوات إنشاء المشروع[1] .

[1] د. هوارية زيتوني ، مرجع سابق ، ص 106

- إن هذه الخدمات المذكورة موجودة في أغلب هياكل الدعم والمرافقة، إلا أن تنظيم هذه العمليات يختلف من هيئة لأخرى، فهناك بعض الخدمات التي يمكن أن تقدم لحاملي المشاريع، وفي هذه الأخيرة يتم تحقيق الحد الأدنى من الأبعاد الفردية (الخصوصية)، وذلك في شكل مواعيد فردية مع حاملي المشاريع.
- وهناك اختلاف أيضا في الوقت المخصص لحاملي المشروع ومدة تركيب المشروع: فهناك بعض الهيئات التي تخصص من عدة ساعات إلى مدة محدودة بالنسبة للمشاريع الأكثر تعقيدا يمكن أن تصل من 30إلى 40ساعة ومدة تركيب المشروع تكون خلال 15يوم كحد أدنى ويمكن أن تصل إلى غاية سنة كاملة.
- **الاستقلالية:** تحاول هيئات الدعم والمرافقة تشجيع استقلالية المقاولة في اتخاذ القرارات الخاصة بمشروعه وذلك راجع لسببين.

الأول هو أن اعتماد على الذات يمكن المقاول من التعلم الذاتي لأساليب قيادة وتسيير المشروع، وذلك بالاعتماد على الشركاء والمتعاملين الاقتصاديين، بحيث يستفيد المقاول من هذه المعارف حتى في حالة فشل المشروع لأنها تعتبر مكسب معرفي في حالة القيام بمشروع جديد، أما السبب الثاني هو تمكين هيئة المرافقة من تحقيق اقتصاد في الخدمات المقدمة، دف ربح الوقت والتوجه إلى مشاريع جديدة، وفي هذا الإطار تقوم هيئات الدعم بالاستعانة بمؤسسات أخرى لخدمة المقاولين مثل الغرف الاستشارية، ومكاتب الدراسات...الخ.

المرافقة بعد الإنشاء (المتابعة) : القليل من هيئات الدعم تقوم بمتابعة المؤسسات الصغيرة بعد إنشائها، ومع ذلك تم الهيئات المتخصصة في الدعم المالي كثيرا ذه العملية، والسبب في ذلك بدون شك هو محاولة التحقق من إمكانية استرجاع الأموال المقروضة، وعموما تتضمن المتابعة بعد الإنشاء مواعيد شهرية مع صاحب المشروع طوال السنتين الأوليتين، يتم فيها بحث العناصر التالية[1]:

- التسيير : الخزينة، الوضعية المالية، تشكيل لوحة قيادة مالية؛

[1] _المرجع السابق ، ص 107

- الجانب التجاري: البحث عن الزبائن، الاتصال.

تحقيق اقتصاد في الخدمات المقدمة، دف ربح الوقت والتوجه إلى مشاريع جديدة، وفي هذا الإطار تقوم هيئات الدعم بالاستعانة بمؤسسات أخرى لخدمة المقاولين مثل الغرف الاستشارية، ومكاتب الدراسات...إلخ.

المرافقة بعد الإنشاء (المتابعة:) القليل من هيئات الدعم تقوم بمتابعة المؤسسات الصغيرة بعد إنشائها، ومع ذلك تم الهيئات المتخصصة في الدعم المالي كثيرا ذه العملية، والسبب في ذلك بدون شك هو محاولة التحقق من إمكانية استرجاع الأموال المقروضة، وعموما تتضمن المتابعة بعد الإنشاء مواعيد شهرية مع صاحب المشروع طوال السنتين الأوليتين، يتم فيها بحث العناصر التالية:

_التسيير : الخزينة، الوضعية المالية، تشكيل لوحة قيادة مالية؛

_الجانب التجاري: البحث عن الزبائن، الاتصال، أسئلة مختلف العقود، المناقصات....الخ.

وفي حالة وجود بعض المشاكل المحتملة في بعض المشاريع، يتم تنظيم مواعيد دورية مع صاحب المؤسسة لحل هذه المشاكل.

وهناك بعض الهيئات تقوم بتنظيم إعلانات إعلامية كل شهرين أو ثلاثة أشهر يقوم بتنشيطها مختصون، تتمحور حول تسيير المؤسسات الصغيرة، طرق التوظيف، تأمين الممتلكات، والأشخاص ،الإعفاءات،...الخ.

هناك اختلافات كبيرة بين المر حلتين، من مدة المرافقة ،الإجراءات المتبعة والأدوات والوسائل المستخدمة، وترجع هذه الاختلافات إلى أسباب:

مع العمال، مشاكل تسديد الزبائن، معالجة مشاكل تسييرية واجتماعية،...الخ)، حيث أنه عادة ما يطلب المقاولون أجوبة دقيقة عن هذه المشاكل وفي حالة عدم تحقيق ذلك يمكن أن يؤدي إلى نتائج سلبية على المشروع، وبالتالي يجب أن ترتكز المتابعة بعد الإنشاء على علاقة تشاوريه بين المؤسسة وجهاز المرافقة.

نصل في النهاية إلى أنه حتى هذه الهيئات تعاني من مشكل كبير وهو صعوبة الحصول على الكفاءات الأزمة لمرافقة المشاريع، بما يؤدي إلى صعوبة تطوير الخدمات التي تقدمها الهيئات.

6_أهم هيئات دعم المقاولاتية ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

لقد أصبح قطاع المقاولاتية ذا أهمية بالغة في الجزائر، بالنظر إلى كونه أحد ركائز التحول إلى اقتصاد السوق، حيث عملت الدولة على تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال جملة من البرامج والسياسات والهيئات المتخصصة في دعم هذا القطاع دف تنمية وتطوير ديناميكية إنشاء المشاريع، مما يعود بالنفع على التنمية الوطنية.

1-الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC)

تم إنشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94- 188المؤرخ في 06جويلية1994يقوم الصندوق بـ (الجريدة الرسمية ،1994: 07-06) ما هي مجالات النشاط التي تم ا.

- كافة نشاطات الإنتاج والخدمات باستثناء نشاط إعادة البيع دون تحويل المنتوج.
- النشاطات المحدثة في القطاعات الفلاحية، والصيد البحري والري وفي المناطق الخاصة، وولايات الجنوب والهضاب العليا كلها محبذة. الامتيازات التي يمنحها هذا الجهاز:
- سلفة غير مكافئة (دون فوائد)
- مرافقة شخصية من طرف منشط مستشار من خلال:
- استشارة ومساعدة الشباب في تركيب مشروعهم
- دعم عند مرور الشباب المنشئ أمام لجنة الانتقاء والاعتماد
- استشارة ومساعدة خلال مرحلتي انجاز وانطلاق المشروع

أما من ناحية المالية فيقوم الصندوق بتقديم المساعدات المالية التالية :

- التخفيض في الفوائد البنكية

- المساعدة على الحصول على التمويل البنكي 70 بالمائة من التكلفة الإجمالية للمشروع.

2-الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)

جهاز القرض المصغر يوفر خدمات مالية متماشية مع احتياجات المواطنين غير المؤهلين للاستفادة من القرض البنكي والمشكلين أساسا من فئة الأشخاص بدون دخل أو ذوي الدخل غير المستقر أو البطالين والذين ينشطون عموما في القطاع غير العمومي، وتتمثل المساعدات والخدمات التي يوفرها الجهاز في:

- سلفة بدون فائدة لا تتعدى 30.000 دج موجهة لشراء المواد الأولية

قرض بنكي صغير للمشاريع التي تتراوح قيمتها ما بين 50.000 دج أي 05 مليون سنتيم و 400.000 دج أي 40 مليون سنتيم بفوائد منخفضة بنسبة 80%إلى 90%.

ولا تمنح الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر للمستفيدين المساعدات المالية فقط، بل يتعدى ذلك إلى مساعدات غير مالية كالتوجيه والمرافقة على مستوى كل الدوائر، الدراسة التقنية والاقتصادية للمشروع، والتكوين في التربية المالية و تسيير المؤسسة، وكذا إعطاء الفرصة وكذا إعطاء الفرصة لهؤلاء المستفيدين من المشاركة في المعارض والصالونات أين يتم التعارف بينهم واكتساب خبرات مختلفة وكذا فضاءات جديدة لتسويق منتجاتها [1].

3_الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI:

أنشئت وكالة ترقية ومتابعة الاستثمار APSI كهيئة حكومية تحت إشراف رئيس الحكومة بموجب قانون الاستثمار الصادر في 1993، ومنذ صدور قانون الاستثمار في أوت 2001، عوضت وكالة ترقية ومتابعة الاستثمار APSI، بالوكالة الوطنية لتطوير

[1] _نفس مرجع سابق ،ص 110

الاستثمار ANDI، حيث ورد إنشاء هذه الوكالة لترقية الاستثمارات ودعمها ومتابعتها " تنشأ لدى رئيس الحكومة وكالة لترقية الاستثمارات ودعمها ومتابعتها" لقد أوكلت العديد من المهام لهذه الوكالة منها:

-ضمان ترقية الاستثمارات وتنميتها ومتابعتها؛

-استقبال وإعلام ومساعدة المستثمرين الوطنيين والأجانب؛

-تسهيل الإجراءات المتعلقة بإقامة المشار يع من خدمات الشباك الموحد الذي يضم جميع المصالح الإدارية ذات العلاقة بالاستثمار؛

-منح الامتيازات المرتبطة بالاستثمار في إطار الترتيبات المعمول بها؛

-تسيير صندوق دعم الاستثمارات؛

-ضمان التزام المستثمرين بدفاتر الشروط المتعلقة بالاستثمار؛

مراقبة ومتابعة الاستثمارات لتتم في إطار الشروط المحددة؛

تقديم التسهيلات الجمركية الخاصة بوسائل الإنتاج والمادة الأولية في المدة المحددة.

ويضم الشباك الموحد للوكالة كافة الأدوات والتنظيمات التي لها علاقة بالاستثمار، ويقوم بتقديم الخدمات الإدارية الضرورية بالتنسيق مع الجهات والهيئات التي لها علاقة بإنشاء المؤسسات، حيث تظم الوكالة ممثلين عن المؤسسات والهيئات المعنية مباشرة بالاستثمار، ومنها المركز الوطني للسجل التجاري، مديريات الضرائب، الوكالات العقارية، ولجان دعم المشاريع المحلية وترقيتها، ومديريات السكن والتعمير، مديرية التشغيل، مديرية الخزينة، البلديات المعنية، والتي تكون ممثلة في هذا الشباك من أجل تخفيف وتسهيل الإجراءات التأسيسية للشركات وضمان اللامركزية في إنجاز المشاريع على مستوى الولايات التابعة.

كما تحتوي الوكالة على صندوق لدعم الاستثمار وهو مكلف بتمويل المساعدات التي تقدمها الدولة للمستثمرين في شكل امتيازات جبائية وجمركية وتغطية تكاليف القاعدة الهيكلية اللازمة لإنجاز الاستثمارات[1].

[1] _نفس مرجع سابق ،ص 111

ثالثاَ_ آليات تشجيع المقاولاتي في الجزائر

"دار المقاولاتية نموذجاَ "

1_نشأة دار المقاولاتية

2_تعريف دار المقاولاتية

3_ مهام دار المقاولاتية

4_ وظائف دار المقاولاتية

5_ أهداف دار المقاولاتية

ثالثاَ_آلية تشجيع المقاولاتية في الجزائر

دار المقاولاتية نموذجاً

في بلد بحجم الجزائر معدل النمو السكاني في تزايد مستمر فإن هناك أعداد كبيرة جدا من الطلبة بالجامعات ما يؤكد بنقل المسؤولية الملقاة على عاتق النظام التعليمي في توجيه مستقبل البلاد ومع تزايد عدد الخريجين سنويا، لم تعد الدولة قادرة كما في السابق على توفير مناصب شغل من خلال المؤسسات العمومية والإدارات الحكومية، مما دعاها للتفكير وبجدية في كيفية تدارك الوضع وتثمين التكوين الذي حصل عليه الطلبة المتخرجين من الجامعات الجزائرية، للاستفادة منه والمساهمة في زيادة النمو الاقتصادي.

لذا أصبح موضوع الروح المقاولاتية يشغل اهتمام كبير وربط بخريجي الجامعات والمنظومة التعليمية الجامعية، حيث جرت العادة أن ننظر إلى الجامعة باعتبارها منارة للعلم ومصدر للتنظير في علوم شتى، فالجامعة يجب أن تكون العنصر الفاعل والجاهز على ان تساهم في تفعيل اليقظة المقاولاتية ،حيث هذه الأخيرة من الممكن أن تزرعها عدّة عوامل مختلفة ومن بين هذه العوامل هي التكوين الجامعي، فالنظرة المؤسساتية تستمد مرجعيتها من استعدادات الطلبة لتحويل أفكارهم الإبداعية إلى واقع ملموس وهذا ناتج من الروح المقاولاتية المتولدة لدى المقاول

لقد قامت وزارة التعليم والضمان الاجتماعية بتعميم إنشاء دور المقاولاتية في مؤسسات التعليم العالي، والتي بلغت إلى غاية فيفري 2016، 56دار، وذلك لتحفيز الروح المقاولاتية لدى الباحثين والطلبة من خلال برامج نشاطات تسعى إلى نشر وزرع الثقافة المقاولاتية.

1_ نشأة دار المقاولاتية :

تعود نشأة دار المقاولاتية حسب ما يشير إليه بواسان Boissin إلى منطقة غرونوبل بفرنسا في سنة 2002 بدعم من وزارة التعليم العالي و البحث الفرنسية ، ليتم فيما بعد نقل التجربة إلى عديد من الدول العالم على غرار الجزائر ،كندا ، البرازيل ...

حيث عرضت تجربة دار المقاولاتية خلال العديد من الأيام الدراسية و الملتقيات مثل كندا ، تونس ، فلندا و السويد ... ، حيث أنه في فرنسا أخذت الفكرة تتطور و تتوسع

على مستوى الدولة ، حيث شكلت لجنة وطنية لانتقاء مشاريع إنشاء العديد من دور المقاولاتية على مستوى مختلف المناطق الفرنسية ، تشكلت هذه اللجنة من فاعلين من وزارة التعليم العالي و البحث ، و القطاع الصناعي في بادئ الأمر تلقت اللجنة تسعة عشرة 19 مشروع في جويلية 2004 ليتم انتقاء ستة 06 منها فقط تتوزع على منطقة أوفرن Auvergne و ليموزان Limousin و نوربادوكالي Nord-pas de calais و بواتوشارونت poitou-charentes و بروفنس Provence ، حيث كلفت التعليم الفرنسي دار المقاولاتية بغرونوبل بمهمة التنسيق بين مختلف دور المقاولاتية من خلال خلق شبكة تجمع بينهما و تنسيق بينها و بين مختلف هيئات المرافقة .

و بالتالي فإن دار المقاولاتية تعني المكان الذي يخصص للأفراد الذين لديهم رغبة في إنشاء مشاريع خاصة بهم و يتمثل هؤلاء الإفراد في الطلبة الجامعيين[1] .

2_ تعريف دار المقاولاتية

هي مشروع قائم على الملكية له أرض ومباني مخصصة لمرافق البحث العام الخاص ذات توجه تكنولوجي علمي عالي يقوم على تشجيع البحث والتطوير في الجامعة بالشراكة مع رواد الأعمال ،تعتبر من أهم وسائل التفاعل بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الصناعية، تقوم على إيصال نتائج البحث العلمي إلى السوق أو التجمع العلمي، تخضع هذه الديار لسلطة وزار ة التعليم العالي والبحث العلمي إضافة عضوية الهيئات العالمية، هدفها الأول تحصين الصناعة المحلية من التراجع وتحويل البحوث الطلابية لمشاريع مؤسساتية، فهي همزة وصل بين عالم الصناعة والعلوم الأكاديمية [2] .

---

[1] _ زايد حكيم ، عبد الحميد بشير، نشر الفكر المقاولاتية و تنمية روح المقاولاتية و تنمية روح المقاولاتية طلبة الجامعة

دراسة حالة دار المقاولاتي بتبسة و الوادي JE Journal of economic . Growth,and Entrepreneurship _ GE ,vol 04 ,N 05,Yeau 2021 , p95.

[2] _ قوتي سعاد ،قطاف فيروز، دار المقاولاتية، بدعوة للجامعات الجزائرية لدعم استراتيجية مشاريع وطنها

الأكاديمية، تجارب دولية، مداخلة مقدمة ضمن الأيام العلمية الدولية، حول المقاولاتية، أيام 17-18-19 –

أفريل، جامعة محمد خيضر بسكرة ،2012، ص 11.

كما هي عبارة عن هيئة مقرها الجامعة، تتمثل مهامها في تكوين وتحفيز الطلبة والباحثين وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسة مصغرة في اطار الوكالة الوطنية لتنمية المقاولاتية anem، تم إنشاؤها لأول مرة بجامعة غرونوبل بفرنسا سنة 2003م، أما في الجزائر فأنشئت لأول مرة سنة 2007 بجامعة منتوري بقسنطينة

3_مهام دار المقاولاتية

_تحسين وتحفيز الطلبة الجامعيين لإنشاء مشروع ومنح تكوين حول تقنيات تسيير المؤسسة وتوجيههم ومساعد م على فكرة المشروع، بالإضافة إلى مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مشروعهم على أرض الواقع.

_في ظل غياب الآلية الفعالية التي تساهم في تحويل الأبحاث العلمية من المرحلة النظرية إلى التطبيقية في هيئة سلع أو خدمات فإن قيام هذه الديار تعتبر بمثابة الأداة المناسبة لتحقيق ذلك.

– المشاركة في دراسة السوق، والتمويل، أفكارهم إلى منتج يطرح في الأسواق بتقديم المكتبة المناسبة

_"مكاتب ومخابر" مع تجهيز وسائل الاتصال والسكرتارية وتقديم المستوى في الإدارة والتخطيط والقدرة والتسويق.

4_ وظائف دار المقاولاتية

الدار المقاولاتية وظيفتين مهمتين هما :

أ– **التوعية:** تمكين الطلاب من نية تنظيم المشاريع من خلال برامج التوعية ونشر ثقافة العمل الحر إلى غاية تجسيدها على أرض الواقع.

الشكل(06): دار المقاولاتية

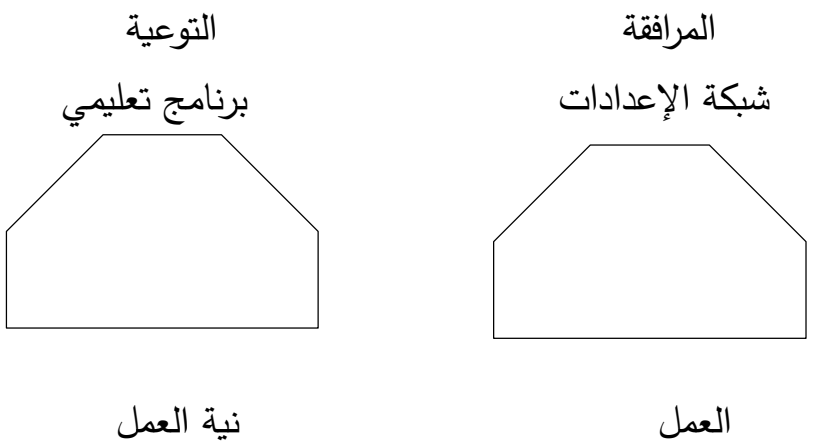

المصدر: هواري معراج، فتيحة عبيدي، دار المقاولاتية ودورها في تحفيز الطالب الجامعي، دراسات العدد الاقتصادي، مجلة دولية علمية محكمة، العدد 25، جامعة الأغواط، جانفي2016، ص117.

5_أهداف دار المقاولاتية:

_تعزيز ثقافة الشركات وبدأ أفكار جديدة لمشاريع مبتكرة وتدعيم شبكة المقاولاتية.[1]

_تفعيل دور الجامعة لمرافقة الشباب والطلبة بالإستثمارات والدراسات الميدانية و تحسيسهم بأهمية المقاولاتية كآلية أساسية لإدماجهم في سوق التشغيل بغية ترسيخ ثقافة المقاولاتية وتطوير روح المبادرة لديهم. [1]

_إتاحة فرص مفتوحة للطلبة على ANSEJو CNACو ANDIو ANGEM

_التمكن من بعض المؤهلات والمهارات المتعلقة بالمقاولاتية.

همزة وصل بين المتخرجين حاملي الشهادات وبين المؤسسة التي ستشرف على تمويلهم.

_حاضنات الأعمال CRE،CDC مركز الربط بين المؤسسات.

6_ التنظيم الإداري لدار المقاولاتية:

* بعد إبرام اتفاقية الإطار بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تمخض عنها إبرام اتفاقيات محلية على مستوى الولايات بين الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب والجامعة، ولتفعيل هذه الاتفاقيات تم على مستوى كل جامعة إنشاء دار المقاولاتية، ومن أجل قيام هذه الأخيرة بدورها المنوط لها ولبلوغ أهدافها كما ورد أعلاه يقوم الطرفان بتشكيل وتنصيب لجان محلية مشتركة تكلف

بتحديد خطة وبرنامج عمل دار المقاولاتية ومتابعة تنفيذه، وتتشكل اللجنة المحلية المشتركة من الأعضاء (امينة، دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات، 2015، صفحة 17) – ممثل (01) عن مديرية التشغيل للولاية.

–ممثلين (02) عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

–ممثلين (02) عن الجامعة المعنية.

الخدمات التي تقدمها هيئات الدعم والمرافقة

تطورت هيئات الدعم والمرافقة منذ سنوات الثمانينات من القرن الماضي، حيث برز هذا التوجه بشكل كبير في الدول المتقدمة (الو م أ، كندا، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا ... وغيرها)، وارتكزت عمليات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة على ثلاثة محاور أساسية. (قوجيل، المرافقة في إنشاء المشاريع الصغيرة تحليل نظري وإسقاط على الواقع الجزائري، الصفحات 5–6–7– 8)

–**الدعم المالي:** لمعالجة مشكل عدم كفاية الأموال اللازمة عند انطلاق المشاريع.

–**تطوير شبكات النصح والتكوين:** في مجال إنشاء وتسيير المؤسسات الصغيرة ... وغيرها.

– **الدعم اللوجستيكي:** توفير مقر لنشاط المؤسسات الصغيرة في محلات متاحة وخلال فترات زمنية محدودة وخدمات إدارية مختلفة وذلك بشروط تحفيزية أقل تكلفة، بالإضافة إلى تقديم بعض النصائح البسيطة أو معقدة حسب المشروع الصغير وتقوم ذه العمليات من خلال الانفتاح على جميع شبكات الأعمال والهيئات الحكومية المختلفة لتدعيم هذه الهيئات.

_ وعموما أظهرت الدراسات العلمية مجموعة من الخدمات التي يمكن أن تقدمها هيئات المرافقة للمؤسسات الصغيرة، قبل، خلال وبعد إنشاء المؤسسة، تتمثل هذه الخدمات خلال كل مرحلة فيما يلي:

الاستقبال :

يظهر التحليل المقارن الذي قامت به الدراسة العديد من الملاحظات على النحو التالي:

عند قدوم أي مقاول إلى هيئة المرافقة لأول مرة تقام معه جلسات أولى تسمى بمرحلة الاستقبال، ويختلف شكل الاستقبال من هيئة لأخرى، حيث أن بعضها يكتفي بأول لقاء لتقديم بعض المعلومات وتوجيه المقاول (حامل المشروع)، أما الأخرى فهي تقوم منذ اللقاء الأول تحليل وتقييم إمكانيات المشروع (شكل المشروع، المنتج، السوق).

وبالتالي فمرحلة الاستقبال تقوم في الأساس على التعارف بين كل من حامل المشروع والهيئة المرافقة، كما تسعى إلى معرفة حالة تقدم المشروع؛ احتياجات المشروع؛ التوفيق بين حاجيات هيئة الدعم ومتطلبات حامل المشروع.

وتختلف مدة وشكل الاستقبال من لأخرى، حيث يمكن أن تكون عبارة عن مقابلات و/أو مكالمات هاتفية دورية، أو عبارة عن مواعيد مستمرة، كما يمكن أن يكون استقبال حاملي المشاريع بشكل فردي أو جماعي، بالإضافة إلى ذلك فمدة الاستقبال متغيرة أيضا من موعد واحد إلى عدة مواعيد ومن بضع دقائق إلى عدة ساعات حسب أهمية ونوع المشروع.

فعملية الاستقبال هي أول عملية اتصال بين حامل المشروع وهيئة المرافقة، والتي يطغى عليها الطابع الإعلامي، حيث يتم فيه أخذ فكرة حول هدف المشروع وأهميته وكذلك وضعية صاحب المشروع وما هي طموحاته وما ينتظره، في المقابل تسعى هيئة المرافقة في هذه المرحلة إلى تسليط الضوء على الخدمات التي يمكن أن تقدمها لحامل المشروع، وإظهار أهمية المرافقة في نجاح واستمرار المشروع، ولذلك تحتاج هذه الهيئات إلى كفاءات مهنية وخبرات عالية الميدان لاستقبال وتوجيه حاملي المشاريع، والإجابة على الأسئلة المختلفة للمقاولين الذين في أهدافهم وطموحا م وفي أشكال المشاريع المقترحة

المرافقة خلال الإنشاء :

تتميز هذه المرحلة بمجموعة من الخدمات التي تقدمها هيئات المرافقة تتمثل فيما يلي:

- إعداد وتشكيل ملف إنشاء المشروع: يتمثل في خطة عمل مضمون: تقديم صاحب المشروع، وصف المشروع؛ وصف السلعة أو الخدمة؛ السوق؛ رقم الأعمال، الوسائل تقديري، الاحتياج في رأس المال العامل، خطة التمويل، مخطط الخزينة، عتبة المردودية.
- البحث عن الوسائل المالية: (قروض، إعانات، مساعدات...)
- القيام بالخيارات الجبائية، الاجتماعية والقانونية.

– المرافقة يمكن أن تصل إلى غاية المساعدة في تخطيط وإنجاز خطوات إنشاء المشروع.

التجارية؛ وسائل الإنتاج؛ الملف المالي: جدول حسابات نتائج .

خلاصة الفصل :

للمرافقة دور أساسي و فعال في دعم المشاريع المقاولاتية من خلال ما تقدمه من خدمات ضرورية التي تواجه حاملي المشاريع و زيادة عدد المؤسسات و تخفيض معدلات الفشل ،الدعم المالي و النصح و التكوين و التزويد بمختلف المعارف و المهارات .

أولاً_المؤسسات الناشئة

1_نشأة المؤسسة الناشئة .

2_ تعريف المؤسسة الناشئة

3_خصائص المؤسسة الناشئة

4_مميزات المؤسسة الناشئة

5_ أهمية دعم الابتكار في المؤسسات الناشئة

أولاً_المؤسسات الناشئة

1_نشأة المؤسسة الناشئة .

2_ تعريف المؤسسة الناشئة

3_خصائص المؤسسة الناشئة

4_مميزات المؤسسة الناشئة

5_ أهمية دعم الابتكار في المؤسسات الناشئة

أولا _ المؤسسات الناشئة :

1_نشــأة المؤسسة الناشئة :

بدأ استخدام مصطلح Start up بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك.

ففي أواخر التسعينات، كان النوع الأكثر شيوعا من المؤسسات الناشئة هي مؤسسات الانترنت أو ما تسمى بالدوت كوم، كان من السهل للغاية الحصول على رأس مال استثماري خلال ذلك الوقت بسبب جنون بين المستثمرين للتكيف مع ظهور هذه الأنواع العديدة من المؤسسات ، ولسوء الحظ فإن معظم هذه المؤسسات الناشئة على الانترنت قد تراجعت في نهاية المطاف بسبب ضعف عمليات الإشراف الرئيسية في خطط أعمالها الأساسية، مثل الإفتقار إلى بناء خطط لضمان عائدات مستدامة.

هناك قلة من المؤسسات الناشئة على الانترنت التي نجحت عندما انفجرت فقاعة الدوت كوم، ومن بين هذه المؤسسات AMAZON بائع الكتب على الإنترنت , و EBay لبوابة مزادات الأنترنت , وفي بداية الألفية بدأت هذه المؤسسات في الاستقرار، لبداية ظهور أنواع من المؤسسات التي تنشط في مجال التكنولوجيا ما سهل الأمر وأصبحت متاحة لشريحة كبيرة من المجتمع أين أصبح استعمالها على نطاق واسع أكثر من السابق[1] .

2_تعـريف المؤسسة الناشئة :

عرفها القاموس الانجليزي، بأنها مشروع بدأ للتو وكلمة start–up تتكون من جزئينstart وتعني الانطلاق و up تعني النمو القوي, ويعرفها Paul Graham في مقاله المشهور حول النمو"growth"على أنها شركة صممت لتنمو بسرعة.

ولقد عرفها رائد الأعمال Steve Blank على أنها منظمة مؤقتة تبحث عن نموذج اقتصادي يسمح بالنمو المربح بشكل متكرر ويمكن قياسه، إنها تختبر نماذج اقتصادية مختلفة وتكتشف بيئتها وتتكيف معها تدريجيا، أي أن الشركة الناشئة يجب أن تعمل على نجاح مشروعها بشكل سريع ولو تأثير على السوق الذي تود التواجد والعمل به بشكل فوري.

[1] _مروان حويشي ، أيمن الحامدي ، إستراتيجية الحكومة الجزائرية في دعم المؤسسات الناشئة ، مذكرة ماستر ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2021 / 2022 ، ص 07

أما المشرع الجزائري فيعتبر المؤسسة الناشئة كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري وتحترم المعاير التالية

- ✓ يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة (08&) سنوات
- ✓ يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة
- ✓ يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية[1].

1. من خلال ما سبق من التعاريف نستطيع القول أنها مؤسسة مؤقتة، مصممة لتنمو بسرعة، تقوم بطرح منتج أو خدمة جديدة ومبتكرة، مستهدفة بها سوق كبير بغية إحداث تغيير في العالم لبناء مستقبل أفضل، في ظل ظروف من المخاطرة العالية ، مع احتمال تحقيقها لإرادات ضخمة في حالة نجاحها، بغض النظر عن حجمها أو قطاع نشاطها .

3_خصائص المؤسسات الناشئة :

تتصف المؤسسات الناشئة بجملة من الخصائص والمميزات يمكن إيجازها فيما يلي :

1.مؤسسة مؤقتة : أن تكون ناشئة ليس هدفا في حد ذاته، فهي لا تسعى للبقاء على هذا النحو طوال فترة حياتها، حيث أن المؤسسة الناشئة هي مرحلة فقط والهدف الرئيسي لرائد الأعمال هو الخروج منها والوصول إلى مرحلة النضج والديمومة .

2.الإبتكار :يقع أصحاب المؤسسات الناشئة في صميم عملية الإبتكار حيث أن هذا النوع من المؤسسات يسع إلى خلق منتج أو خدمة جديدة، ويشير الإبتكار بشكل عام إلى إنشاء خدمة جديدة .

3.المرونة : كون أن المؤسسات الناشئة ذات حجم صغير وخبرة محدودة، وموجهة نحو المجهول يجعلها أكثر للمشاكل التي تتطلب التجربة والارتجال خصوصا في مراحها الأولى، الأمر الذي يتطلب المرونة الكافية لمواجهة هذه التحديات .

[1]_مروان حويشي ، نفس المرجع السابق ،ص08

4.النمو :على غرار المؤسسات الأخرى تتمتع المؤسسات الناشئة بقابلية كبيرة لزيادة رأس المال الأمر الذي يساعدها في النمو السريع، ولتحقيقه فإن المؤسسة الناشئة تحتاج إلى ابتكار منتج تستهدف به سوق كبير مع إمكانية شراء وإصدار .

5.عدم التأكد :هو نقص في معرفة المستقبل، إن عدم التأكد يتضمن حدوث الجيد والسيء مثلا تقبل العميل لبعض المنتجات وقد يفوق كثيرا التوقعات وقد يكون عكس ذلك[1] .

4_ مميزات المؤسسات الناشئةstart-up:

01-شركات حديثة العهد: يرتكب الكثير من الناس أخطاء في تصنيف الشركات الصغيرة و قولبتها على أنها شركات ناشئة، لكن ليس عن هذا النوع ما نتحدث اليوم.

- شركات شابة يافعة و أمامها خياران: إما التطور و التحول إلى شركات ناجحة، أو إغلاق أبوابها و الخسارة .
- شركات أمامها فرصة للنمو التدريجي و المتزايد: من إحدى السمات التي تحدد معنى الشركة الناشئة start-up هي إمكانية نموها السريع و توليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل.
- شركات تتعلق بالتكنولوجيا و تعتمد بشكل رئيسي عليها: تتميز الـ Start-up بأنها شركة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة ،و إشباعها لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية .

[1] السعيد بن لخضر وأخرون, مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبني والواقع ,مجلة البحوث الإدارية و الاقتصادية ,عدد 07 , 2020 ,ص 29

- شركات تتطلب تكاليف منخفضة: يشمل معنى الشركة الناشئة Start-up على أنها شركة تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها، و عادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع و فجائي بعض الشيء[1].

5_ أهمية دعم الابتكار في المؤسسات الناشئة:

تعاني المؤسسات الناشئة ،من عدة عقبات مرتبطة بالجوانب التنظيمية والأداء في التسيير , وعملية التسيير تأخذ أحيانا شكلا تقليديا يكتنفه الكثير من التحفظ، يستهدف بالدرجة الأولى تحقيق الربح والتوسع في السوق، مقابل الإنفاق المحدود على سبل تطور أداء المؤسسة وتنظيمها بالدرجة الأولى والبحث والتطوير بالدرجة الثانية , فالمؤسسة الناشئة تجد نفسها دوما في ظل التحولات المستمرة في مواجهة خطر التوقف عن النشاط أو الخروج من السوق، فهي مجبرة بطريقة او بأخرى على تبني مبدأ التغيير التنظيمي باستمرار والتأقلم مع التطورات الحاصلة في مجال الإبداع و الابتكار لاغتنام الفرص والبدائل المتاحة، أو الاستعانة بالخبرات من الخارج لنفس الغرض , إن نجاح المؤسسات بصفة عامة واستمرار نشاطها لا يتوقف فقط على الأرباح و مردودية الاستثمارات ، فالمؤسسات غالبا ما تبني استراتيجيات تطور، بحيث تعمل على معرفة طبيعة التحولات التي تجري في محيطها **و** خصوصية البيئة التي تنشط فيها, وفي هذا السياق يصبح من الضروري الاهتمام بالإبداع والابتكار لتحسين الأداء في المؤسسات الناشئة[2].

[1] ثورية بلقايد و آخرون ,دراسة نظرية للمؤسسات الناشئة بالإشارة إلى واقعها في الجزائر ,حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية, مجلد 8,عدد1, 2021, ص 51

[2] عبد القادر صافي , مساهمة الابتكار في تطوير وترقية المؤسسات الناشئة ,مجلة المدبر ,مجلد 8, عدد 01 , 2021 ,ص 286

ثانياً_ أساسيات المؤسسة الناشئة

1_دورة حياة المؤسسة الناشئة

2_مراحل الدعم هياكل المرافقة للمؤسسة الناشئة

3_آليات تمويل المؤسسات الناشئة

4_هياكل المرافقة المؤسسات الناشئة

5_العوامل البيئة المشجعة على المقاولاتية

1_دورة حياة المؤسسات الناشئة :

إن ما يميز المؤسسات الناشئة Startup start ups هو النمو المستمر، إلا أن الواقع هو غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة.

1. قبل مرحلة الإنطلاق :

طرح نموذج أولي لفكرة إبداعية أو جديدة أو حتى مجنونة، من طرف شخص ما، أو مجموعة من الأفراد وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل .

2. مرحلة الانطلاق :

في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجه صاحب الفكرة في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع .

3. مرحلة الحماس :

ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل، وقد يبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد العارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع .

4. مرحلة الانزلاق التدريجي والتسلق :

بالرغم من الإستمرار بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها مرحلة التحور من المستقبل للمشروع، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

5 مرحلة النمو والصعود :

في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار وطرحه في السوق، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع،

حيث يحتمل أن تصل من 20% إلى 30% من الجمهور المستهدف ، لتبدأ مرحلة الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة[1] .

الشكل رقم (07) منحنى دورة حياة المؤسسة الناشئة و المصمم من قبل : Graham Paul

المصدر : بوالشعور شريفة ، 2018 ، ص 422

2_ مراحل دعم هياكل المرافقة للمؤسسات الناشئة :

توصل الباحثون إلى وضع نموذج مرافقة عام يصف مراحل المرافقة والخدمات المقدمة لمساعدة المؤسسات الناشئة على الإنطلاق والتطور على ثلاثة مراحل

1. مرحلة قبل المرافقة : تتوافق هذه المرحلة حسب دورة حياة المؤسسة مع مرحلة الفكرة وتمتد من 05 إلى 07 أشهر يقوم خلالها الهيكل بمساعدة المقاول على فكرته والتأكد من صحتها ,وصياغة نموذج الأعمال والتدريب خاصة في المجال الإداري .

2. مرحلة المرافقة :تبدأ من الإنطلاق إلى غاية مرحلة التوسع , من 1 إلى 3 سنوات يقوم من خلالها هيكل مرافقة تقديم جميع الخدمات التي تسمح بالحصول على نموذج أعمال ناجح إلى جانب البنية التحية , التمويل ,الإستشارة والتوجيه والتكوين .

3. مرحلة ما بعد المرافقة : تتعلق هذه المرحلة بتقديم خدمات دعم إضافية للمؤسسة بعد توسعها ونضجها وتحولها إلى م ص م من أجل زيادة المبيعات أو تحسين عمليات الإنتاج وتحضيرها للخروج من الهيكل[1] .

[1]_عبد الرزاق بوشارية ,المؤسسات الناشئة Start up كمحفز لإنشاء مؤسسات ابتكارية ,مذكرة ماستر, جامعة حمة لخضر الوادي, 2022/2021، ص 08

3_آليات التمويل :

- تفعيل الاتفاقيات الممضاة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي و وزارة اقتصاد المعرف المعرفة والمؤسسة الناشئة والمؤسسات الصغيرة وذلك لحث الجهات الممولة (صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ASF والوكالة الوطنية لترقية وتطوير المقاولاتية ANADE....الخ) على الالتزام بأخذ مشاريع الطلبة كأولية في عملية التمويل .
- تسهيل إجراءات الحصول على الدعم المالي الخاص فيما يتعلق بحصول الطلبة المنخرطين في مشروع مؤسسة ناشئة على وسم "لابل مشروع مبتكر" و " لابل مؤسسة ناشئة " .
- يتكفل مسرع الأعمال (Algérien Venture et Dgrsdt et Nvredet) والجهات الممولة بتكوين الأساتذة المدربين في المرافقة في إجراءات الحصول على الدعم المالي (صندوق تمويل المؤسسات الناشئة AQF) .
- توجيه المشاريع التي يقل فيها معدل الابتكار إلى الحد المطلوب إلى وكالة دعم وتطوير المقاولاتية ANADE .
- فتح المجال لكل آليات التمويل الأخرى المتاحة لتمويل مشاريع الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة . مؤسسة ناشئة[2] .

4_هياكل مرافقة المؤسسات الناشئة :

1.حاضنات المؤسسات : يوجد بالجزائر 17 حاضنة مؤسسة رافقت سنة 2019 , حوالي 152 مشروع ,و إيواء 85 مؤسسة و إنشاء 61 مؤسسة .

2. مراكز دعم و استشارة م ص م :بلغ عدد مراكز الدعم والاستشارة 26 مركزا سنة 2019 , قامت هذه الأخيرة بمرافقة 711 مؤسسة , تم إنشاء 185 منها . **3.حاضنات الحظائر التكنولوجية** :وتتمثل في الوكالة الوطنية لترقية وتطور الحظائر التكنولوجية

[1] _وداد صاحي , أ.د. هشام بوريش , دور المرافقة في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر من وجهة نظر المقاولين, مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية ,م 09, ع01 ,2022, ص 948

[2] _منشور وزاري آليات تنفيذ مشروع القرار 1275 شهادة – مؤسسة ناشئة / شهادة – براءة إختراع , بدون ترقيم

(NZTP) التي تتولى مرافقة المؤسسات الناشئة من خلال تقديم الاستشارة والمساعدة والتدريب والتكوين لحاملي المشاريع المبتكرة , والتي تمكنت في الفترة بين 2010-2018 من مرافقة 219 مشروع مبتكر ,احتضان 97 مشروع إنشاء 48 مؤسسة ناشئة .

4. الحاضنات الجامعية : توجد العديد من الحاضنات الجامعية على المستوى الوطني.

5. صندوق التمويل الاستثماري للمؤسسات الناشئة (ASF) :

انطلق في أكتوبر 2020 , يختص وإلى تمويل المؤسسات الناشئة يختص في مرافقتها ومتابعتها ,تمكن في سنة واحدة من تمويل 64 مؤسسة ناشئة[1] .

5_العوامل البيئية المشجعة على المقاولاتية :توجد العديد من العوامل التي تمثل بيئة المقاولاتية وتؤثر على مدى نجاحها أو فشلها، ومن بين أهم هذه العوامل البيئية نذكر:

- **العوامل الاقتصادية :**هي الموارد الإعلامية، البشرية، المعرفية، التكنولوجية، المالية والمادية التي بدوها لا يمكن فعل أي شيء ، هذه العوامل حتى إذا كانت متداخلة في بداية الأمر، فلا يمكن إنشاء المؤسسة دون القدرة على البحث على الوسائل والموارد والحصول عليها وتعبئتها لمصلحة مشروع. كما أبرز العديد من الاقتصاديين أن نقص فرص العمل تمثل حافزا مشجعا على إنشاء مؤسسة جديدة، كما أرجعوا إنشاء المؤسسة إلى تأثير دافع الركود الاقتصادي.
- **العوامل الاجتماعية الثقافية :**بالنسبة لهذا البعد، يتم التركيز بشكل خاص على نظام القيم والمعايير المتبعة في مختلف المجتمعات ، فالبيئة الاجتماعية والثقافية غالبا ما تعتبر عامل محدد للتوجه المقاولاتي. والمقصود بالعوامل الاجتماعية والثقافية هي العوامل المرتبطة مباشرة بمختلف البيئات التي يمكن أن يكون لها تأثيرات إيجابية أو سلبية على توجه الأفراد نحو المقاولة من بينها العائلة، المدارس، الجامعات، المؤسسات، المهن، الدين والعضوية في المجتمع ،إضافة إلى بعض العناصر التي أشار إليها بعض

[1] _وداد صاحي , أ.د. هشام بوريش , دور المرافقة في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر من وجهة نظر المقاولين, مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية ,م 09, ع 01 ,2022, ص 950

الكتاب فيما يتعلق بتأثير المناخ الثقافي على المقاولاتية، ومن بينها قبول تحمل المخاطرة، قبول الفشل ،تصور الصعوبات المرتبطة بإنشاء المؤسسات .

العوامل المؤسساتية التشريعية :هذه العوامل ترتكز على العديد من الجوانب السياقية، أهمها:

–السياسات العمومية :حيث إن كثرة التدخل الحكومي، ثقل الإجراءات الإدارية، الضرائب المفرطة وتعقد التشريعات كلها عوامل تحد من المقاولاتية، ومع ذلك، فإن التأثير الحقيقي للسياسات العمومية لا يزال بعيدا عن تحقيق الإجماع بين الجمهور داخل الأوساط البحثية في مجال المقاولاتية.

–المؤسسات المصرفية :تشكل البنوك في الواقع غالبا عنصرا هاما في الحصول على رأس المال من أجل بعث مشروع مقاولاتي.

–النظام التعليمي:العديد من الكتاب أكدوا على أهمية التعليم في تنمية التوجه نحو المقاولاتية، حيث يعتبر التعليم أيضا عاملا أساسي لاكتساب المهارات الضرورية لإنجاز مشروع مقاولاتي

–الجامعات ومراكز البحث.

.د البعد الإقليمي :تسلط الجغرافيا الاقتصادية الضوء على حقيقة أن النشاط الاقتصادي لا يظهر في مكان معين بواسطة الصدفة، وجود بنية اجتماعية، ثقافية واقتصادية التي هي تشجع وتدعم بروز هذا النشاط، إذن فأهمية الإقليم لا يمكن إهمالها سواء بالنسبة للمقاول أو بالنسبة للمؤسسة، كما أن الاختلافات الإقليمية يمكن أن تؤثر بشكل متزايد على إنشاء

المؤسسات وتوطين المؤسسات وكذلك حريتها في الحركة، وقدرتها التنافسية على الابتكار، الإشارة خاصة إلى الأطر المختلفة للطلب والعرض ، حسب هذه النظرة للمؤسسة، هناك قدرات خاصة ببعض المناطق الجغرافية تجعلها أكثر ملائمة لإنشاء أنواع خاصة[1].

[1]_ وسيلة سعود ، د. عباس فرحات ، التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين في الجزائر ،مجلة مجاميع المعرفة ، مجلد 06 ، ع 01 ، 2020 ، ص 200

ثالثاَ: تحديات و صعوبات و فروق المؤسسة الناشئة

1_ التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر

2_الصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة

3_ الفرق بين المؤسسات الناشئة و المؤسسات الكلاسيكية

4_ الفرق بين المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

1_ التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الجزائر:

تعتبر الشركات الناشئة الجزائرية من بين الشركات العربية التي واجهت العديد من التعثرات والعقبات نذكر منها ما يلي :

1. التمويل : تتفق كل الشركات الناشئة بأن أبرز تحدي أمامها هو الحصول على التمويل بمختلف أشكاله, سواء كان تمويل بذرة للبدء بإطلاق الشركة أو تمويل لتوسيع أعمالها أو تمويل تسريع لزيادة النمو بمعدل أسرع.

2. السوق الصغير: مع أن الشركات الناشئة الجزائرية عددها قليل إلا أن هذا له تبريره بصغر حجم السوق العربي والجزائري خصوصا هناك عدة عوامل تلعب دورا تجعله صغيرا سواء في عدد أو السكان أو نسبة انتشار الإنترنت .....الخ

3. توظيف المواهب المناسبة: إذا امتلك صاحب المشروع المهارات الإدارية المطلوبة، فإنه سيظل بحاجة إلى إيجاد المواهب المناسبة للعمل معه لضمان نجاح شركته الناشئة .

4. ضعف مهارات البحث عن التمويل: يجب النظر إلى الخطط المستقبلية وجمع الأموال بناء على احتياجات الشركات الناشئة في الوقت الحالي والمستقبلي .

5. تقديم المنتج المناسب للسوق المناسب: يجب اختيار الوقت المناسب لتقديم منتج يتناسب مع احتياجات المستهلك وتطلعاته وتوقعاته، و يجب أن يحل مشكلة إلا تعاجلها المنتجات التي في السوق .

6. مشكلة تسويق المشروع: ينبغي اختيار اتجاهات التسويق التي تناسب مشروعك، والقنوات التسويقية المناسبة، وتبدأ بإعداد خطة وميزانية للوصول للعملاء والعملاء المحتملين[1] .

2_ الصعوبات و المعوقات التي تواجه المؤسسات الناشئة :

- الصعوبات الإدارية خصوصا المتعلقة بإجراءات التأسيس .
- الصعوبات التسويقية و هذا راجع لانخفاض الإمكانات المادية .

[1] _أنفال عائشة دينواوي , زرواط فاطمة الزهراء, المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالإقتصاد الوطني لتحديات واليات الدعم, حوليات جامعة بشار ,مجلد 07 ,عدد 03 , 2020 ,ص 334

- الصعوبات الفنية و هذا لاعتماد هذه المؤسسات على خبرات أصحابها و مالكيها فقط دون الحصول على الكفاءات البشرية المتخصصة المرتفعة التكاليف .
- الصعوبات التمويلية و التي تعتبر أهم المعوقات التي تعترض نمو هذه المؤسسات و تهدد بقائها.
- ضعف المرافقة و الدعم المقدم للمؤسسات الناشئة نظرا لمحدودية حاضنات الأعمال .
- ضعف روح المقاولاتية و المخاطرة لدى الشباب الجزائري و النظرة المجتمعية الضيقة التي مازالت ترى أن العمل الثابت لدى مؤسسات الدولة اضمن من الاستثمار و تضييع الأموال في مشاريع قد تفشل بنسبة كبيرة
- ضعف حصة الشباب من الصفقات العمومية والمحددة ب 02% فقط من قانون الصفقات العمومية 11/042.
- ضعف الإنفاق الحكومي على البحث العلمي .
- انفصال الجامعات ومراكز البحث العلمي عن بيئة الأعمال في الجزائر و متطلبات السوق.

12-عدم مواكبة التقدم التكنولوجي الحاصل في بيئة العمال العالمية من دفع الكتروني و تجارة الكترونية و سهولة نقل رؤوس الأموال...الخ

3_ الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الكلاسيكية :

المؤسسة الناشئة هي مؤسسة محكوم عليها بالوقت إما النجاح والتحول إلى مؤسسة كبيرة , أو الفشل , أو التحول إلى مؤسسة كلاسيكية تقليدية , وذلك يعتمد على عامل النمو الذي يصنع الاختلاف بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة الكلاسيكية[1] .

ويمكن حصر نقاط الاختلاف فيما يلي :

[1] _نبيلة بلغانمي , واقع و تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر– دراسة حالة الجزائر – , حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية, مجلد 08 , عدد 01 , 2021 , ص 29

- دورة مؤسسة كلاسيكية تمر بمرحلة انطلاق، نمو، ثم نضج وبعدها تبدأ في التراجع، بينما الشركات الناشئة تمر بسلسلة من التراجع والتقدم الغير قابل للتنبؤ في المرحلة ما بين الانطلاق والنمو، وبمجرد ما تصل إلى مرحلة النضج ستستمر في الارتفاع والنمو مثل (شركة تويتر Twiter، آبلApple) .
- كما أن الشركة الناشئة تقدم منتجها لسوق جد كبير على عكس الشركات الكلاسيكية .
- والمؤسسة الناشئة بالرغم من الخطر المرتفع المرتبط بها فإن المستثمرين يقومون بالاستثمار في هذا النوع من المؤسسات بالموازنة بين العائد الضخم المحتمل في حال نجاح المشروع، بينما المؤسسات الكلاسيكية يتوجه المستثمر لسوق تنخفض فيه درجة عدم التأكد وتحقيق أرباح عادية.
- بالإضافة إلى الاختلاف في مصادر التمويل حيث تعتمد المؤسسة الناشئة على المستثمر الملاك، المستثمر المغامر، ورأس المال المخاطر، نظرا لإحجام البنوك على تمويل هذا النوع من المشاريع عالية المخاطر بينما تحصل الشركات الكلاسيكية على التمويل من القروض البنكية أو المنح الحكومية[1].

[1] _حسين يوسف , صديقي إسماعيل , دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر , حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية, مجلد 08 , عدد 01 ,2021 , ص 75

الشكل رقم (08) : منحنى حياة المؤسسة الناشئة Startups و المؤسسة الكلاسيكية

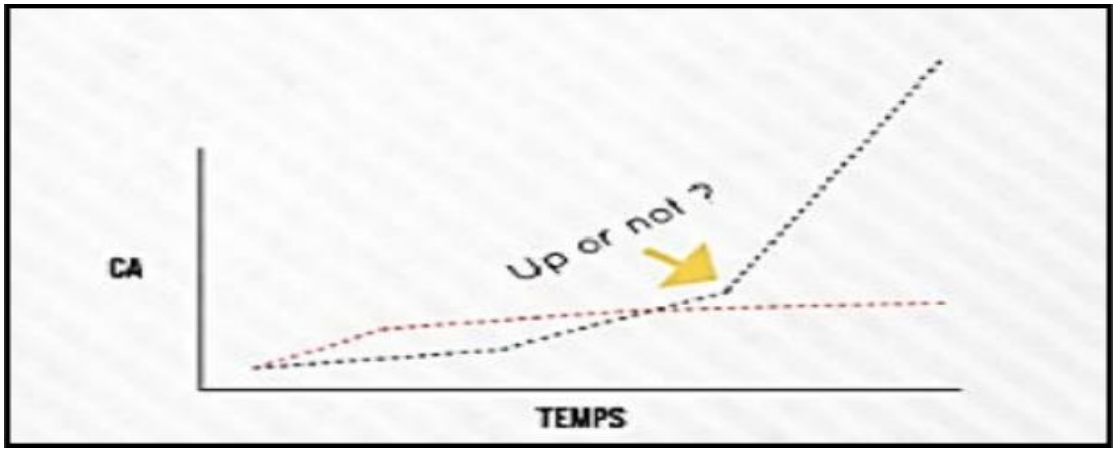

المصدر : د. بوالشعور شريفة ، 2018، ص 422

الشكل أعلاه يوضح الفرق بين مسار نمو المؤسسة الناشئة**Startup**، والمؤسسة التقليدية، حيث يعبر الخط الأسود عن مسار نمو المؤسسة الناشئة، بينما يمثل الخط باللون الأحمر مسار نمو مؤسسة كلاسيكية، وعليه فإن أهم عنصر يصنع الاختلاف بين المؤسسة الناشئة والكلاسيكية هو النمو الكبير[1] .

4_الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة :

1. الهدف من التأسيس :

المؤسسات الناشئة :عند التفكير في إنشاء شركة ناشئة، في أي من المجالات، يكون لدى صاحب المؤسسة، الذي يُلقب برائد الأعمال، التصور الذي يجعله يعتقد أن شركته بدأت لتكون مشروع قابل للتطوير وشركة كبيرة، ويقدم من خلالها منتج أو خدمة تُحدث تأثيرا على السوق والصناعة بكل عام، وتُغير في سلوك المستهلك أيضا.

والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة : على الرغم من اختلاف مجالات عملها، لا تقدم أفكارا أو حلولا مبتكرة لاحتياجات الناس، ولكن يتم تنفيذها في إطار السوق المحلية، وتعتمد على صاحب للمشروع، الذي لا يستهدف أن يتحول مشروعه إلى فكرة ضخمة، ولكنه يسعى إلى تحقيق التوسع، والوصول إلى معدلات ربح عالية.

[1] _شريفة بوالشعور , دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة :Startups دراسة حالة الجزائر,مجلة البشائر الإقتصادية, مجلد 04 , عدد ، 02 , 2018 ، ص 423

2. خطوات التأسيس :

المؤسسات الناشئة: تعتمد أغلبها على الابتكار عند العمل على تقديم منتج أو خدمة، وهو الأمر الذي لا يمكن تحديده، مما يعني أن فرص حصول الشركة على الدعم والتمويل منخفضة قليلا، سواء من المستثمرين أو من خلال الاعتماد على القروض البنكية، تحتاج إلى مجهود أكبر من رائد الأعمال، فلا وجود لنموذج أعمال محدد يمكن له أن يتبعه، أو معرفة بالعدد الفعلي للعمال أو الموظفين، الأمر كله يعتمد على التجربة بشكل فعلي[1] .

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة : تعتمد على خطة عمل واضحة ، ففي الغالب يمكن لصاحب المشروع أن يستلهم من تجارب ومشروعات المحيطين به، ويبدأ في التجهيزات والخطوات بشكل أسرع، كما أن معرفته بالتراخيص التي يستلزمها مشروعه ، يخلق لديه فرص أكبر في الحصول على التمويل والإلمام باحتياجات المشروع وخطوات تأسيسه

3. البيئة الصناعية أو السوق المحلي :

المؤسسة الناشئة: بسبب عدم وجود خطة عمل واضحة لها ، التي تعتمد بصورة كبيرة على الابتكار والتجريب ، إلى جانب قدرتها المحدودة في توفير فرص عمل، كون الوظائف أو الفرص التي قد تتيحها أو تحتاج إليها ليست معروفة من البداية ، تجعل وجود فرص تدعمها وتساهم في إنجاحها أقل نسبيا.

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة : التأثير الذي تُحدثه على الاقتصاد المحلي واضح ومحدد ، فهي تتمكن من توفير فرص عمل بصورة أكبر، واحتياجاتها التمويلية ليست ضخمة ، ولذلك قد تجد دعما أكبر من المجتمع الصناعي المحلي، وتوفر لها الدولة قروض تمويلية وتسهيلات.

---

[1]_هدير حسن , اعرفوا الفرق بين الشركات الناشئة والمشروعات الصغيرة, موقع احكي, تاريخ الاطلاع 2023/05/14 ,الساعة 22:00 , رابط الموقع : https://www.e7kky.com

4. التمـــويل :

المؤسسات الناشئة : طرق تمويلها قد تكون مختلفة ، فرائد الأعمال يملك فكرة مبتكرة وقادرة على التغيير، فيبدأ بالبحث لها عن مستثمر يؤمن بها وبأهميتها، أو يمكن أن يشارك بها في مسابقات ريادة الأعمال المتاحة، وغيرها من الطرق والوسائل التي يمكن أن يستحدثها ليمول بها شركته.

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة : مسألة تمويلها تعتمد على صاحب المشروع نفسه ، فهو يقوم بتمويله من ماله الشخصي أو من خلال الاقتراض من البنوك، والمنح التمويلية المتاحة[1] .

[1]_هدير حسن ، نفس المرجع السابق

خلاصة الفصل :

في الأخير يمكن القول أن المشاريع المتوسطة والصغيرة لا يمكن أن تنشط في معزل عن الدعم والمرافقة، الذي يأتيها من هيئات الدعم المخصصة من طرف الدولة لها الغرض، نتيجة لخصوصيتها الحساسة (رقم الأعمال، الحجم، العمالة) والبيئة النشطة المعقدة التي تعيش فيها وحجم المنافسة التي تترصدها، لكن على الدول بغية تحقيق دعم حقيقي لهذه المشاريع ومرافقة فعالة أن تعمل على :

تمويل مدروس لحجم القروض والقدرة على السداد، التي يشملها فقط مردود المشاريع على المدى الطويل، المرافقة الأولية لا بد أن تكون خطوة مدروسة وسليمة من خلال دراسة فكرة وجدوى المشروع ، الرقابة المستمرة على مدى تقدم المشروع ومستوى الأهداف المحققة منه ، التجسيد الفعلي للمرافقة خطوة بخطوة ولا يجوز اختصارها في مرحلة تقديم القرض ومرحلة محاسبة أصحاب المشاريع

الدراسة الميدانية

تمهيد :

تطرقنا في الفصول السابقة إلى العناصر الأساسية المكونة لموضوع الدراسة إلا و هي دور دار المقاولاتية في دعم الطالب الجامعي في تفعيل مؤسسته الناشئة و من خلال الجزء الميداني و الذي يمثل الإجابة على إشكالية الموضوع و تحقيق من الفرضيات .

أولا : مجالات الدراسة

1_ المجال المكاني :

تم إجراء الدراسة الميدانية بدار المقاولاتية بجامعة زيان عاشور – الجلفة – تأسست سنة 2013 في بداية إقرارها كباقي الجامعات الوطن تتبع دار المقاولاتية في الجامعة نيابة للعلاقات الخارجية و التعاون و التنشيط و الاتصال و التظاهرات العلمية وهي رسميا تدار من طرف مدير دار المقاولاتية و بتعاون مع أساتذة باحثين و مختصين في هذا المجال ، أو من طرف إطارات الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب أو تدار رسميا من طرف مدير دار المقاولاتية . كما أنها تسهر دار المقاولاتية على مرافقة و دعم الطلبة و توجيههم للولوج لعالم المقاولاتية و مرافقتهم في مذكرات مؤسسات االناشئة وتسيرها .

_ نشطات دار المقاولاتية :

حصيلة نشطات خلية العمل و المتابعة لتنفيذ قرار 1275 لجامعة الجلفة لسنة 2022 (إبتداءا من 2022/12/10)

_ العدد الإجمالي لوضعي مشاريع الطلبة المسجلة على المنصة حتى 2022/12/10

_ نشاطات دار المقاولاتية :

حصيلة نشاطات خلية العمل و المتابعة لتنفيذ القرار 1275 لجامعة الجلفة حتى 2022

رقم	تاريخ النشاطات	طبيعة النشاطات	مكان النشاط
01	06 نوفمبر 2022	اجتماع خلية العمل و المتابعة لجامعة الجلفة لتقييم إمكانيات القرار 1275 و التوصية بإنشاء الخلايا الفرعية للعمل و المتابعة .	مبنى رئاسة الجامعة
02	10نوفمبر 2022	يوم إعلامي لشرح آليات تنفيذ القرار 1275 لطلبة كلية العلوم و التكنولوجيا	قاعة المحاضرات بكلية العلوم و التكنولوجيا
03	14نوفمبر 2022	يوم إعلامي لشرح آليات تنفيذ قرار 1275 _طلبة كلية الرياضيات الإعلام الآلي _طلبة قسم اللغات الأجنبية و طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية	قاعة المحاضرات بكلية الرضيات و الإعلام الآلي
04	14نوفمبر 2022	يوم إعلامي مفتوح حول آليات تنفيذ القرار 1275 بتعاون مع نادي " الطلاب المقاول "	الساحة المقابلة لمقر مديرية الجامعة
05	15 نوفمبر 2022	يوم إعلامي لشرح آليات تنفيذ القرار 1275 _طلبة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية _طلبة كلية علوم و الحياة	قاعة المحاضرات كلية علوم الطبيعة والحياة
06	16 نوفمبر 2022	تسجيل حصة إذاعية "شرح آليات تنفيذ القرار 1275"	إذاعة الجلفة
07	16 نوفمبر 2022	دورة تكوينية في كيفية تحديد فكرة المشروع و leam canvas و VMP لصالح طلبة المقاولاتية وبعض الطلبة نوادي علمية من كليات ST MI SNV	بقاعة مكتبة كلية الاقتصاد
08	17نوفمبر 2022	دور تكوينية في كيفية تحديد فكرة المشروع و Lean canvas لبعض أساتذة كلية الاقتصاد من تقديم الدكتور فرحات أحميدة	بقاعة المناقشة مكتبة كلية الاقتصاد
09	17نوفمبر 2022	تنظيم مسابقة بين أفكار مشاريع الطلبة المشاركين في الدورة التكوينية و عرض مشاريعهم piching	بقاعة المناقشات مكتبة كلية الاقتصاد
10	19 نوفمبر 2022	المشاركة ضمن الدورة التكوينية المنظمة من طرف	قاعة المحاضرات بكلية

	المديرية العامة للبحث العلمي في مجال المقاولاتية		الرياضيات وإعلام الآلي
11	يوم إعلامي لشرح آليات تنفيذ القرار 1275 _ طلبة كلية الحقوق و العلوم الإدارية _ طلبة قسم الأدب العربي و قسم الفنون	21نوفمبر 2022	قاعة المحاضرات بكلية الأداب و اللغات و الفنون
12	يوم إعلامي لشرح آليات تنفيذ القرار 1275 طلبة كلية الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير	23نوفمبر 2022	قاعة المحاضرات بكلية الاقتصاد
13	اليوم الأول تخصيص فضاء عمل مشترك للطلبة حاملي أفكار المشاريع لتسهيل تكوين فرق العمل الطلابية بتأطير الأساتذة تمهيدا لتسجيل مشاريعهم على المنصة المخصصة لذلك	28 نوفمبر 2022	المكتبة المركزية
14	إمضاء اتفاقية مع المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية inapi	28 نوفمبر 2022	قاعة المحاضرات بكلية العلوم و التكنولوجيا
15	إنشاء فضاء افتراضي " مجموعة التشاور لتكوين و إنشاء فرق عمل الطلبة حاملي المشاريع الابتكارية " لضمان و إتاحة فرصة التشاور بين الطلبة و الأساتذة المؤطرين بشكل مستمر	28 نوفمبر 2022	مجموعة على منصة فايسبوك
16	اليوم الثاني تخصيص قضاء عمل مشترك للطلبة حاملي أفكار المشاريع لتسهيل تكوين فرق العمل الطلابية بتأطير الاساتذة تمهيدا لتسجيل مشاريعهم على المنصة المخصصة لذلك	29 نوفمبر 2022	المكتبة المركزية
17	اليوم الثالث تخصيص فضاء عمل مشترك للطلبة حاملي أفكار المشاريع لتسهيل تكوين فرق العمل الطلابي بتأطير	30 نوفمبر 2022	المكتبة المركزية

		الاساتذة تمهيدا لتسجيل مشاريعهم على المنصة المخصصة لذلك	
18	30 نوفمبر 2022	الإعلان عن فتح التسجيل في منصة المشاريع الابتكارية لطلبة الأطوار النهائية و الدكتوراه إلى غاية 07 ديسمبر 2022	على موقع الجامعة و صفحات التواصل الاجتماعي
19	05 نوفمبر 2022	ورشة استدراكية حول آلية تنفيذ القرار 1275 الطلبة قسمي : الإلكترونيك و قسم الاتصال	قاعة المحاضرات بكلية العلوم و التكنولوجيا
20	04 نوفمبر 2022	مذكرة توجيهية لعمادة الكلية بأهمية العملية و ضرورة الإشراف الشخصي على العملية مع دعوتهم لاجتماع تقييمي لعملية تنفيذ القرار 1275 يوم 15/ 12 /2022	قاعة اجتماعات مدير الجامعة
21	06 ديسمبر 2022	ورشة استدراكية حول آليات تنفيذ القرار 1275 لطلبة قسم : الإعلام الآلي	قاعة المحاضرات بكلية الرياضيات و الإعلام الآلي
22	07 ديسمبر 2022	ورشة استدراكية حول آليات تنفيذ القرار 1275 لطلبة قسمي : الهندسة الميكانيكية و قسم الهندسة المدنية	قاعة المحاضرات بقسم الهندسة المدنية
23	07 ديسمبر 2022	الإعلان عن تمديد الآجال التسجيل في منصة المشاريع الابتكارية لطلبة الأطوار النهائية و الدكتوراه إلى غاية 22 أكتوبر 2022	على موقع الجامعة و صفحات التواصل الاجتماعي

المصدر : معلومات مقدمة من طرف مدير دار المقاولاتية بجامعة الجلفة .

حصيلة نشاطات خلية العمل و المتابعة لتنفيذ القرار 1275 لجامعة الجلفة حتى 2023

الرقم	تاريخ النشاطات	طبيعة النشاطات	مكان النشاط
01	11أفريل 2023	سهرات حول دليل إعداد مذكرة مؤسسة ناشئة Startup	منصة ZOOM
02	12أفريل 2023	سهرات حول مخطط العمل التجاري	منصة ZOOM
03	16أفريل 2023	سهرات حول كيفية التسجيل في منصة Startup.dz	منصة ZOOM
04	17 أفريل 2023	سهرات حول إعداد النموذج الأولى Prototype	منصة ZOOM
05	19 أفريل 2023	سهرات حول الملكية الفكرية و الصناعات و براءات الاختراع	منصة ZOOM
06	10-11 أفريل 2023	التفكير التصميمي	مكتبة المركزية
07		كيفية التسجيل في منصة Startup.dz	مكتبة المركزية
08	14-16 ماي 2023	مخطط العمل التجاري BMC	مكتبة المركزية
09	17ماي 2023	إعداد النموذج Prototype	مكتبة المركزية
10	18 ماي 2023	التسويق الرقمي	مكتبة المركزية
11	18 ماي 2023	ورشة الحماية و التسجيل حقوق الملكية الفكرية و الصناعات و براءات الاختراع	مكتبة المركزية
12	14/07 جوان 2023	اختيار اسم العلامة	مكتبة المركزية
	80 جوان 2023	تصحيح نموذج العمل التجاري BMC	مكتبة المركزية
13	13 جوان 2023	كيفية إعداد مذكرة مؤسسة ناشئة وفق الدليل	مكتبة المركزية
13	1-17-18 جوان 2023	الذكاء الاصطناعي المستوى الأول	قاعة المحاضرات كلية العلوم الدقيقة و الإعلام الآلي

14		إعداد البطاقة التقنية للمشروع étude technico–économique	مكتبة المركزية
16		دراسة الجدوى المالية للمشروع	مكتبة المركزية
17		كيفية إنشاء مؤسسة ناشئة (الإجراءات القانونية و الإدارية)	مكتبة المركزية
18		كيفية الحماية و التسجيل في حقوق الملكية الصناعية و الفكرية منظمة من طرف ONDA INAPI	مكتبة المركزية
19		فن عرض المشروع أمام الجمهور و اللجنة PITCH DECK	مكتبة المركزية
20	21 جوان 2023	الصالون للأفكار و الأعمال المبتكرة و المنجزة	قاعة المحاضرات الجامعة

المصدر : معلومات من أستاذ حاضنة الأعمال و إنجاز الطالبة لمتباعتها من صفحة الرسمية .

2_ المجال الزمني :

قمت بعدة زيارات لدار المقاولاتية بالجامعة من 10 ماي إلى غاية 20 جويلية 2023 ، و قسمت إلى مرحلتين المرحلة الأولي هي مرحلة استطلاعية حيث تم فيها الجلوس مع بعض الطلبة حول موضوع دراستنا و الاتصال في بعض الأوقات بدار المقاولاتية الموجودة بالجامعة الجلفة كما تم الحصول على الموافقة من طرف الجامعة لإجراء الدراسة الميدانية أما المرحلة الثانية فتم فيها ضبط الاستمارة ، و استغرقت عدة أيام في إعادة صياغتها النهائية و تحكيمها و تم توزيع الاستمارات الكترونيا على الطلبة في جوان 2023 .

3_ المجال البشري :

يتمثل المجال البشري في طلبة مشاريع المسجلين على منصة لجامعة _الجلفة_الأقسام النهاية (ليسانس ، ماستر ، الدكتوراه) تضمنت 172

ثانيا : منهج الدراسة

يعتبر المنهج العلمي أسلوب للتفكير المنظم السوي السليم الدقيق إذا ما أستند إلى لغة الأرقام ، لأنه مؤشر و مقياس لوجود البحث من عدمها و الذي يتبع لتقييم البحوث . و يلعب المنهج دورا هاما في الكشف عن مختلف الظواهر التي من خلالها يمكن للباحث

معرفة ما يحيط به ، وهو الوسيلة التي تستخدم للوصول للحقيقة و يسلكها العقل البشري للاقتراب من الحقائق و الوصول إليها .

فإن منهج المسح الاجتماعي من أشهر مناهج البحث و أكثر استخداما في الدراسات الوصفية خاصة و أنه يوفر الكثير من البيانات و المعلومات عن موضوع الدراسة .

و يعرف المسح بأنه عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة وفي مكان معين و في وقت معين و في الوقت الحاضر ، دون الخوض في تأثير الماضي و التعمق في هذا الماضي . كما أنها تدرس الظواهر كما هي دون تدخل الباحث فيها و التأثير على مجرياتها ، و يتم جمع بيانات مقننة من مجتمع البحث ، و يعد الاستبيان و المقابلات المقننة أكثر الأساليب استخداما في تنفيذ المسوح الاجتماعية لتعميم حول مجتمع المسح أو الجماعات المستهدفة.

المسح الاجتماعي طريقة منظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو تحقيق من صحة حقائق قديمة[1] .

و في دراسة اعتمدت على هذا المنهج لأنه الأنسب للظاهرة المدروسة و تم اختياره بسبب نوع الدراسة و أهدافها فهو يعطي مصداقية و موضوعية لمعرفة الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية في تفعيل و دعم المؤسسات الناشئة لدى الطلبة جامعة زيان عاشور –جلفة –.

ثالثا : عينة الدراسة

تمثل العينة وحدة إحصائية و جزئية للمجتمع الكلي ، و هي أساس البحث الاجتماعي خاصة إذا ما أحسن استخراجها و استخدامها ، و يتم الوصول عليها وفق لطبيعة أفراد المجتمع و بطرق مختلفة . فهي جزء محدد كما و نوعا يمثل عددا من الأفراد يحملون الصفات الموجودة نفسها ، في مجتمع الدراسة ، فيتم فيها إعطاء فرص متكافئة لجميع الأفراد مجتمع الدراسة الذي يقع عليهم الاختيار[2] .

[1] _ بقاسمي سلطانية ، حسان الجيلالي ، المنهاج الأساسي في البحوث الاجتماعية ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ص 133

[2] _ عدنان أحمد مسلم ، أمال صالح عبد الرحيم ، دليل الباحث في البحث الاجتماعي ، العيبكان للنشر و التوزيع ،2011 ، ص 66

فمجتمع الدراسة يتمثل في طلبة مشاريع المسجلين على منصة لجامعة _الجلفة_الأقسام النهاية (ليسانس ، ماستر ، الدكتوراه) تضمنت 172 مفردة و نظراً لضيق الوقت و بالاتفاق مع الأستاذ المشرف تم اكتفاء ب 120 مفردة لعدم توفر تواصل مع جميع الطلبة و ضيق الوقت تم اعتماد على العينة قصدية عشوائية غير احتمالية ، لأن مجتمع الدراسة مستهدفة هم طلبة مسدلون في دار مقاولاتية.

كليات الجامعة	عدد الطلبة	عدد المشاريع
كلية الآداب و اللغات	19	11
كلية الحقوق و العلوم السياسية	2	1
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير	37	19
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية	14	10
كلية العلوم الدقيقة و الإعلام الآلي	44	20
كلية العلوم الطبيعية و الحياة	45	18
كلية العلوم و التكنولوجيا	11	5
المجموع	172	84

المصدر : أستاذ من دار المقاولاتية

رابعاَ : أدوات جمع البيانات

يتوقف صدق و دقة النتائج المتحصل عليها في أي بحث على أدوات المستخدمة و درجة مصداقيتها ، حيث أن أدوات جمع البيانات وسيلة هامة تعتمد عليها كافة العلوم في جميع الحقائق ، و لذلك تم الاستعانة بعدة أدواة في جميع المعلومات تتناسب مع موضوع الدراسة و المتمثلة :

1_ الملاحظة :

تعد الملاحظة وسيلة قديمة لجمع البيانات و المعلومات من أهم خطوات البحث العلمي ، لأن نجاح البحث العلمي واضح و بأنها تحدث عن قصد و بصورة منظمة ، و

بأن نتائجها تسجل بانتظام و في ترابط و تناسب هادفين ، و كذلك لابد أن تخضع الملاحظة للضوابط العلمية من حيث ثباتها و صدقها و دقتها[1] .

و من خلال موضوع دراستي اكتفيت بمراقبة أنشطة دار المقاولاتية و علاقتهم مع الطلبة.

2_ الاستمارة :

الاستمارة هي أحد وسائل المهمة لتواصل مع مجمع البحث و دراسته ، فالاستمارة أو الاستبيان وسيلة لجمع البيانات من أوسع الطرق انتشارا فهي مجموعة من الأسئلة ترسل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى المبحوثين لاستفتائهم حول موضوع معين[2].

استعملت في الدراسة استمارة إلكترونية و تم توزيعها عن طريق موقع رسمي دار المقاولاتية و للمؤسسات الناشئة بجامعة الجلفة

3_ المقابلة :

تعتبر المقابلة من الأدوات الأساسية في جمع المعلومات و البيانات حول الظاهرة موضوع الدراسة ، و هي من الوسائل البسيطة الأكثر شيوعا واستعمالا في مختلف البحوث الاجتماعية . و يمكن أن نعرفها بأنها " عملية تقصي علمي تقوم على مسعى اتصالي كلامي من أجل الحصول على بيانات لها علاقة بهدف البحث "[3]

تم في الدراسة مقابلة الطلبة و ذلك من أجل بناء أسئلة الاستمارة و معرفة مدى تصورهم لمؤسساتهم . و كذلك تمت مقابلة مدير دار المقاولاتية و تحصلنا على الإجابات التالية :

المقابلة (01): المقابلة

" دراسة ميدانية في دار المقاولاتية بجامعة زيان عاشور الجلفة "

مقابلة مع أ. طعيبة محمد سمير مدير دار المقاولاتية بجامعة الجلفة

- أستاذ بكلية :كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير / جامعة الجلفة

[1] _ إبراهيم عسل ، الأسس النظرية و الأساليب التطبيقية في علم الاجتماع ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، ط (02) ، بيروت لبنان ، ص 111-112.

[2] _ نبيل عبد الهادي ، مقدمة في علم الاجتماع التربوي ، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع ، 2018 ،ص 08

[3] _ سعيد سبعون ، حفصة جرادي ،الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع ، ط1 ،دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2012 ، ص 173 .

- الرتبة العلمية :أستاذ محاضر
- مكان المقابلة :جامعة الجلفة
- تاريخ المقابلة:2023/05/27

أسئلة المقابلة

1_ ما هي دار المقاولاتية ؟

هي هيئة وليدة اتفاق بين الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع الجلفة و جامعة الجلفة تعنى بنشر وتشجيع ثقافة العمل الحر لدى طلبة الجامعات من خلال حزمة من الوسائل

2_ متى تم إنشاء دار المقاولاتية ؟

تم إنشاء دار المقاولاتية في جامعة الجلفة منذ سنة 2013 تجسيدا لبنود الاتفاق الوزاري الاطار بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي و ووزارة التعليم العالي و البحث العلمي من خلال ممثليهما محليا على مستوى ولاية الجلفة كما ذكر سابقا

3_فيما تتمثل أهمية دار المقاولاتية ؟

ببساطة أهمية دار المقاولاتية من أهمية العمل الحر في كونها تسهم في حل مشكلة البطالة من خلال توجيه و تحفيز الطلبة لا نشاء مؤسسات تسهم في دعم الاقتصاد الوطني بتحويلهم من طلبة بطالين باحثين عن عمل إلى أرباب عمل منشئين لفرص العمل

4_ ما هو مخطط دار المقاولاتية المتبع للعمل ؟

يتم الاجتماع بداية كل سنة جامعية للجنة المختلطة لدار المقاولاتية التي تحوي ممثلي جامعة الجلفة و ممثيلي الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وممثل مدير التشغيل حيث يتم تقييم ما تم إنجازه وتسطير مخطط النشاط للسنة الجامعية الحالية واتخاذ الإجراءات التي تسمح بتحضير ذلك من طرف كل الأعضاء وفق ما تقتاضيه بنود الاتفاقية ويتم تنفيذ ذلك خلال السنة الجامعية من خلال مجموعة من النشاطات.

5_ ماهي نشاطات دار المقاولاتية المقدمة لنشر المقاولاتية في وسط الجامعي ؟

تنظم دار المقاولاتية مجموعة من النشاطات حسب الحاجة تسهم في نشر وتشجيع العمل الحر متمثلة في أيام تحسيسية ندوات موائد مستديرة ورشات دورات تكوينية للطلبة والأساتذة ملتقيات،مسابقات .

6_ كيف تساهم دار المقاولاتية في دعم الطلبة لإنشاء مشاريعهم الناشئة ؟

تسهم دار المقاولاتية في دعم الطلبة لا نشاء مشاريعهم الناشئة من خلال دعم الجانب النفسي للطلبة من خلال النشاطات التحفيزية والتحسيسية ودعم الجانب التكويني للطلبة المهتمين والرفع من فرص إنجاز ونجاح مشاريعهم من خلال حزمة من الدورات التكوينية التي تقدمها وتسهيل ربطهم بهيئات المعنية بدعم والتمويل المشاريع من ضمنها حاضنة الجامعة و وكالة ANADE

7_هل هناك أساتذة جامعيين يساهموا في اقامة نشاطات ضمن دار المقاولاتية ؟

تعمل دار المقاولاتية على تحفيز الأساتذة للمساهمة في نشاطات دار المقاولاتية باعتبارهم احد الوسائل والقنوات لتمرير ونشر رسالة دار المقاولاتية للطلبة ويتم ذلك من خلال الورشات والدورات التكوينية لهم كمكونين ومدربين ومرشدين في مجال ريادة الأعمال (المقاولاتية).

8_ما مدى إقبال الطلبة على انجاز مشاريع الناشئة ؟ وكم عددهم الاجمالي؟

بالنسبة لا نجاز المشاريع الناشئة فهو تجربة جديدة من خلال القرار1275 وهو في طور التنفيذ والتقييم حيث تم القيام بحملة تحسيسية للطلبة والأساتذة الأطوار النهائية بداية السنة حيث تم قبول في حدود 82 مشروع وهم حاليا يخضعون لدورات تدريبية مختلفة لغرض الحصول على شهادة مؤسسة ناشئة أو براءة اختراع حسب الحالة وهذا ليس هدفا في حد ذاته بل طريق لتجسيد مشروع مؤسسة ناشئة او استغلال براءة الاختراع من طرف الطلبة المشاركين وأساتذتهم المؤطرين، وهذا تجسيدا لا هداف وزارة التعليم العالي في الربط بين الجامعة والمجتمع والمحيط الاقتصادي

بالنسبة لا ثر دار المقاولاتية في نشر ثقافة العمل الحر بين الطلبة يوجد فقط الإحصائيات على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية التي تشير إلى تطور محسوس في نسبة عدد الطلبة المقبلين على مستواها لا نشاء مؤسسات مصغرة بدء من سنة 2013 سنة إنشاء دار المقاولاتية مقارنة بالسنوات السابقة التي كان يغلب عليها فئة

التكوين المهني، أما الطلبة الذين اختاروا غير الوكالة لإنشاء مؤسساتهم فهذه الإحصائيات غير متوفرة لدينا بحكم عدم الاختصاص ومحدودية وسائل وصلاحيات دار المقاولاتية في هذا المجال، لكن توجد بعض الدراسات المنجزة من طرف الاساتذة وطلبة تشير الى تحسن في روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة نتيجة مجموعة من العوامل من ضمنها نشاطات دار المقاولاتية وبرمجة مقياس المقاولاتية و فتح تخصص المقاولاتية ...

9_ كيف يكون دور دار المقاولاتية في مرافقتهم في نجاح مشاريعهم ؟

يقتصر دور دار المقاولاتية في التحفيز و التحسيس والتكوين قبل إنشاء المشروع اي تحضيرهم من اجل الإنشاء ورفع فرص نجاح مشاريعهم.

10_ هل هناك نماذج مشاريع ناجحة وصلت الى تجسيدها في الواقع؟ ان وجدت اذكر بعض من هذه نماذج ؟

من سنة 2014 إلى 2021 استفاد من نشاطات التكوينية والتحسيسية في حدود 4000 طالب من مختلف التخصصات والمستويات تم تقديم طلبات تمويل المشاريع على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية حولي 500 مشروع تم الموافقة وتمويل في حدود 350 مشروع من ضمنها الكثير من المشاريع الكلاسيكية الناجحة.

11_ ما هي مستجدات دار المقاولاتية المستقبلية ؟

من نهاية سنة 2022 تبنت وزارة التعليم العالي نهجا ثوريا في مجال دعم الطلبة والباحثين من اجل إنشاء المؤسسات الناشئة تماشيا مع السياسية الوطنية في هذا المجال من خلال القرار 1275 الذي يعطي الإطار القانوني لمجموعة الإجراءات الداعمة لذلك على مستوى الجامعات وعلى رأسها دعم نشاط حاضنات الأعمال الجامعية وعلى ذلك ستكون دار المقاولاتية كمرحلة أولية لتحضير الطلبة قبل المشاركة لانتقاء مشاريعهم لدخول الحاضنة الجامعية والاستفادة من مزاياها الممنوحة، وتوجد الآن اتفاقية في طور التحضير بين وزارة التعليم العالي ووزارة المؤسسات الناشئة لتفعيل دور المقاولاتية داخل الجامعة حيث تم مبدئيا الإشارة إلى ذلك في المادة13 من الصفحة 23 من الجريدة الرسمية رقم 34 الصادرة 16 ماي 2023

_تحليل المقابلة :

من خلال المقابلة التي أجريت مع مدير دار المقاولاتية الأستاذ أ.طعيبة محمد سمير نستخلص دور دار المقاولاتية ف في التحفيز و التحسيس والتكوين قبل إنشاء المشروع أي تحضيرهم من اجل الإنشاء ورفع فرص نجاح مشاريعهم. و تنظم مجموعة من النشاطات حسب الحاجة تسهم في نشر وتشجيع العمل الحر متمثلة في أيام تحسيسية ندوات موائد مستديرة ورشات دورات تكوينية للطلبة والأساتذة ملتقيات ،مسابقات ... إلخ. تساهم دار المقاولاتية في دعم الطلبة لا نشاء مشاريعهم الناشئة من خلال دعم الجانب النفسي للطلبة من خلال النشاطات التحفيزية والتحسيسية ودعم الجانب التكويني للطلبة المهتمين والرفع من فرص إنجاز ونجاح مشاريعهم من خلال حزمة من الدورات التكوينية التي تقدمها وتسهيل ربطهم بهيئات المعنية بدعم والتمويل المشاريع من ضمنها حاضنة الجامعة و وكالة ANADE . من خلال كل هذا تمكن الطالب من الدخول في عالم ريادة الأعمال و تطلعاتهم من البحث عن وظيفة إلى إنشاء مشاريعهم الناشئة كما توسع مهام الجامعة التي تعتبر مصدر تكوين إطارات المجتمع .

خامسا : عرض النتائج و تحليلها .

1_المحور الأول : البيانات الشخصية

جدول رقم (01) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	54	45
أنثى	66	55
المجموع	120	100

شكل رقم توزيع البياني حسب متغير الجنس

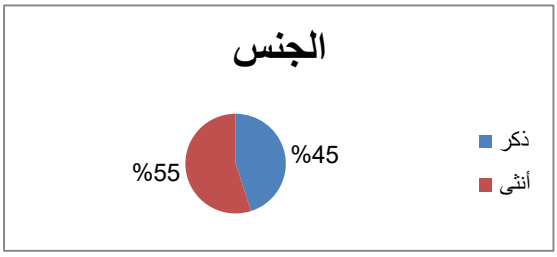

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

الجدول رقم (01) يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس حيث نجد أن أكبر نسبة هي الإناث المقدرة بـ 55% وهي تفوق نسبة الذكور والمقدرةبـ 45% أي اقل من الإناث . حيث أن ارتفاع نسبة الإناث على نسبة الذكور راجع إلى أن الطالبات هم أكثرهم حرصا على استكمال دراساتهم داخل الجامعة وتحصلهم على شهادات وصولهم إلى مراتب عليا ، و بروز في الآونة الأخيرة المرأة في مجال المقاولاتية و تشجيعها على ممارستها له فأصبحت تساهم في النمو الاقتصادي و الاجتماعي فهي تمتلك خصائص و مميزات تجعلها تتحمل المخاطر في القيام بالأعمال و تمتلك روح المبادرة و تمتعها بالقيادة التشاركية التي تساعدها على تواصل و تحمل المسؤولية مما يجعلها تحقق استدامة في مشاريعها عكس الذكور الذين يتجهون نحوى الخدمة الوطنية من أجل استقرار دخل مادي و هذا ما جعل فئة الإناث تفوقا في مجال المقاولاتي من فئة ذكور .

جدول رقم (02) توزيع الفئات السن الشكل رقم توزيع البياني حسب متغير الجنس

السن	التكرار	النسبة%
من 20 إلى 25	73	60.8
من 26 إلى 30	19	15.8
من 31 فما فوق	28	23.3
المجموع	120	100

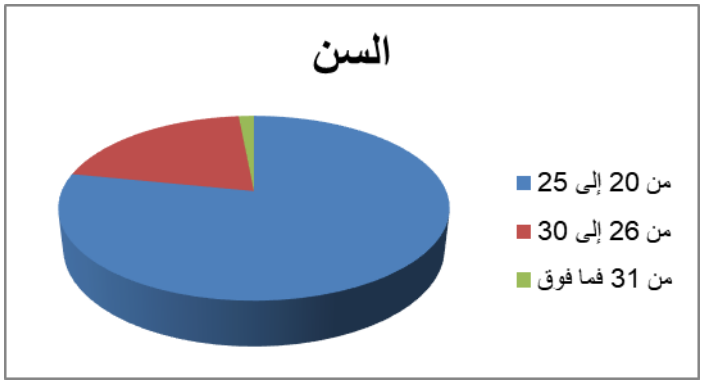

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على نتائج ssps

الجدول رقم (02) توزيع العينة حسب السن ،نجد أن أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 20 سنة إلى 25 سنة بنسبة 60.8%، وتليها الفئة العمرية التي أعمارهم 31 فما فوق بنسبة 23.3% ، ثم الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 26 سنة و 30 سنة بنسبة 15.8% وهي أقل نسبة ، حيث أن أكبر فئة هي الشباب من 20 إلى 25 لأنهم هم أكثر فئة تزاول دراستها ،أما فئة الثانية من 26 إلى هم الذين رسبوا في دراستهم من قبل ، و الفئة الأخيرة من 31 فما فوق هم الذين يعملون على استكمال دراساتهم إما بسبب رسوبهم من قبل أو استكمالهم لدراسة من أجل تحصل على شهادات ما بعد التدرج و هذا يدل عل أن الفئات العمرية تتوقف عن الدراسة لمدة معينة ثم ترجع لإكمال دراستها أو رسوب لعدة سنوات و على الرغم من هذه النسب ذلك فالعمر لا يقف عائقا أمام إنشاء مشاريعهم خاصة .

جدول رقم (03) توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية **الشكل رقم التوزيع البياني حسب الحالة الاجتماعية**

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة%
أعزب (ة)	98	81.7
متزوج (ة)	20	16.7
مطلق (ة)	2	1.7
المجموع	120	100

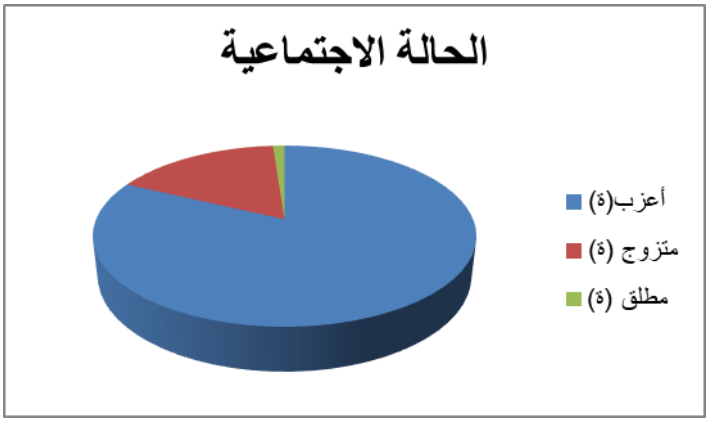

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على نتائج ssps

الجدول رقم (03) يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية حيث نلاحظ أن أكبر نسبة تمثل فئة العزاب والمقدرة بـ 81.7% لأن لديهم استعداد لدخول عالم الشغل و هم الفئة أكثر بحثا عن العمل و بسبب الحرية الاجتماعية التي يمتلكونها و تحكم في قراراتهم بنفسهم أي الفردية و عدم انشغالهم بروابط أسرية و استقبالهم لثقافة المقاولاتية و تحملهم لمخاطرها ، وتليها بفارق كبير فئة المتزوجين بنسبة 16.7% و يرجع هذا فارق الشاسع بين المتزوجين و العزاب إلى مسؤوليات التي على عاتقهم تقيد حريتهم مما يجعلهم أكثر حذر و تجنبهم للمخاطر و كما نعرف أن عالم المقاولاتية مليء بمخاطرة ، ثم تليها فئة المطلقين بنسبة ضئيلة 1.7%وهي أقل نسبة و تكاد هذه نسبة تنعدم لأن مسؤولياتهم أكثر من مسؤوليات الفئتين التي قبلها و بأن وقتهم لا يسمح بتعداد المهام و كذلك تعرضهم إلى خيبة اجتماعية تأثر على ميكانزمية المقاول .

جدول رقم (04) توزيع أفراد العينة حسب محل الإقامة

الإقامة	التكرار	النسبة%
عاصمة الولاية	62	51.7
دائرة	35	29.2
بلدية	13	10.8
خارج الولاية	10	8.3
المجموع	120	100

الشكل رقم التوزيع البياني حسب الإقامة

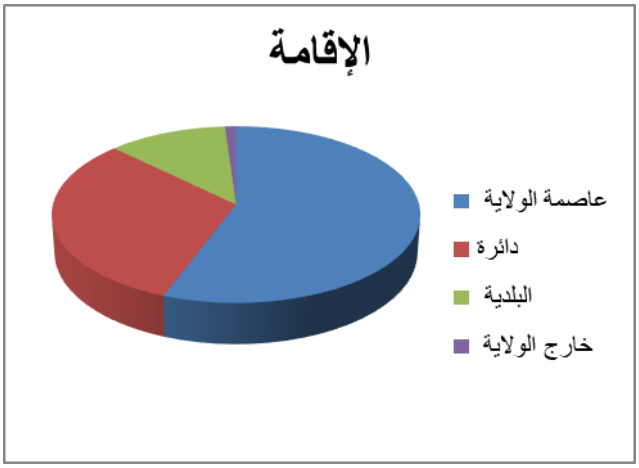

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على نتائج ssps

يبين الجدول رقم (04) توزيع أفراد العينة حسب الإقامة حيث أكبر نسبة المقدرة بـ 51.7% تمثل القاطنين بعاصمة الولاية لأنها أكثر مكان يكثر فيه الحركة و نشاطات العملية و بما أن الجامعة قريبة منهم هذا يسهل عليهم عملية المقاولاتية بأريحية و كذلك أكثر مكان متواجد فيه التعداد السكاني يخلق لهم شبكة اجتماعية واسعة ، وتليها النسبة المقدر بـ 29.2% وهي تمثل القاطنين بدوائر الولاية لأنها كذلك لديها تعداد سكان و كلما زاد عددهم زادت حاجياتهم و يجب تغطيتها ،ثم تأتي بعدها النسبة المقدر بـ 10.8%وهي تمثل القاطنين في ببلديات الولاية هي أقل نسبة في ولاية لأنها أقل كثافة سكانية على غيرها ة تقل فيها النشاطات و هذا ما يكون أكبر عائق للمقاول بفشل مشروعه لعدم اجاد سوق كافي ، أما أقل نسبة تقدر بـ 8.3% وهي تمثل القاطنين في خارج الولاية و هذا يعود لبعدهم و عدم أريحيتهم في إقامة و تعرضهم لمتاعب التنقل .

جدول رقم (05) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي الجامعي

المستوى التعليمي الجامعي	التكرار	النسبة%
ليسانس	29	24.2
ماستر	79	65.8
دكتوراه	10	12
المجموع	120	100

الشكل رقم التوزيع البياني حسب الإقامة

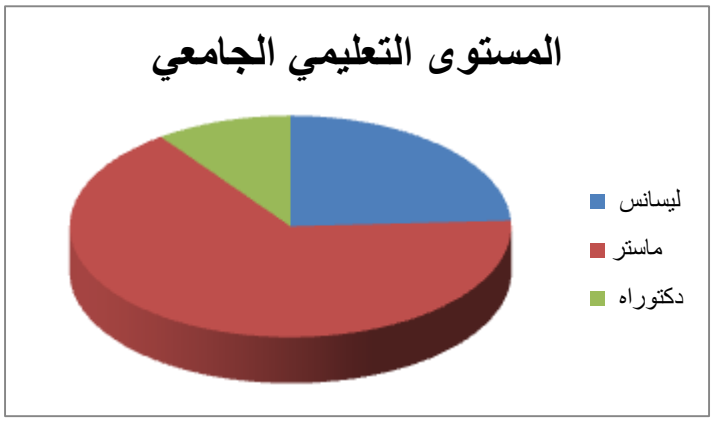

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على نتائج ssps

يبين الجدول رقم (05) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي الجامعي حيث أكبر نسبة المقدرة بـ65.8%تمثل طلبة الماستر حيث يتضح لنا أن فئة طلبة الماستر أعلى نسبة لسعيهم إلى للحصول على درجات عالية حتى تسمح لهم بالحصول على تعليم يسمح لهم بالولوج في مجال المقاولاتي وتليها النسبة المقدرة بـ 24.2%وتمثل طلبة الليسانس حيث هم في بداية إدراكهم لعالم مقاولاتية ، أما أقل نسبة المقدرة بـ 10%وتمثل طلبة الدكتوراه و هم أقل فئة في جامعة الجلفة و في تخصصات قليلة .

جدول رقم (06) توزيع أفراد العينة حسب التخصص الجامعي

التخصص الجامعي	التكرار	النسبة%
علوم اقتصادية	51	42.5
العلوم الطبيعية والحياة	9	7.5
علوم دقيقة وإعلام آلي	12	10
علوم وتكنولوجيا	18	15
حقوق وعلوم سياسية	2	1.7
علوم اجتماعية وإنسانية	17	14.2
آداب ولغات وفنون	10	8.3
معهد العلوم التقنية والنشاطات والرياضة	1	0.8
المجموع	120	100

الشكل رقم التوزيع البياني حسب التخصص الجامعي

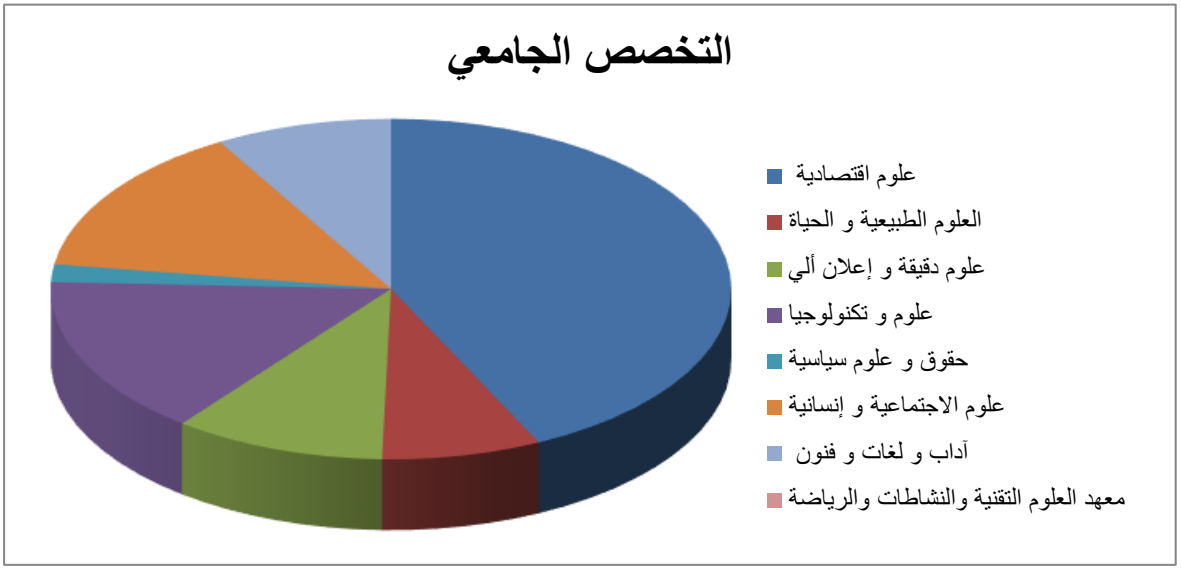

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على نتائج ssps

يبين الجدول رقم (06) توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدراسي حيث أكبر نسبة المقدرة 42.5%تمثل طلبة التخصص علوم اقتصادية وتليها النسبة المقدرة بـ 15%تمثل طلبة التخصص علوم وتكنولوجياوتليها النسبة المقدرة بـ 14.2%تمثل طلبة العلوم إجتماعية وإنسانية ، و العلوم الدقيقة و الإعلام آلي بـ 10% ، ثم أداب ولغات وفنون 8.3% ، ثم العلوم الطبيعية والحياة 7.5% ، و حقوق وعلوم سياسية بـ 1.7% ، وأقل نسبة عند طلبة معهد العلوم التقنية والنشاطات والرياضة بـ 0.8%. يرجع أعلى نسبة التي من نصيب التخصص علوم الاقتصادية إلى أن الوعي المقاولاتي داخل الجامعة منحصر داخل كلية اقتصاد فقط و هي منبع فكر المقاولاتي من سنوات و في سنتين آخرتين تم خروجها و تعديها أسوار كلية الاقتصاد و أصبحت طرف اهتمام كل تخصصات ، و كذلك و جود مقاييس مقاولاتية تدرس في تخصص اقتصاد و وجود أحد تخصص المقاولاتية من تخصصاتها في ماستر . و كذلك معظم أساتذة الذين ينشطون برامج المقاولاتية داخل الجامعة من كلية اقتصاد .

جدول رقم (07) توزيع أفراد العينة حسب الشكل رقم التوزيع البياني النشاط المهني النشاط المهني

النشاط	التكرار	النسبة%
موظف	26	21.7
عمل خاص	19	15.8
لا اعمل	75	62.5
المجموع	120	100

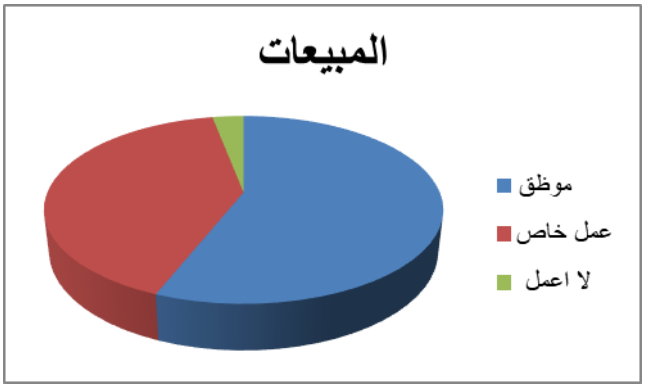

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على نتائج ssps

الجدول رقم (07) يبين الحالة المهنية لأفراد العينة ونلاحظ أن أكبر نسبة تقدر بـ 62.5%تمثل الذين لا يعملون لأنهم هم أكثر فئة سيندرجون في بطالة بعد التخرج لم ينتظروا فرص عمل بل يسعون إلى خلق فرص العمل تجنبا للبطالة ، و النسبة لأقل منها تقدر بـ 21.7% تمثل الموظفين و يرجع ذلك إلى سعيهم لتحقيق دخل أعلى من وضيف لتغطية جميع متطلباتهم أو السعي إلى تفرد بعمل الفردي و خروجهم من دائرة الروتين التي يعانون منها في عملهم ، أما أقل نسبة المقدرة بـ 15.8% تمثل الذين يعملون عمل خاص و هذي فئة بحد ذاتها تعتبر فئة مقاولة و صانعة لنفسها فرصة عمل و بعث عن تطويرها .

جدول رقم (08) توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل العائلي

الشكل رقم التوزيع البياني النشاط المهني

مستوى الدخل العائلي	التكرار	النسبة%
ضعيف	13	10.8
متوسط	76	63.3
جيد	31	25.8
المجموع	120	100

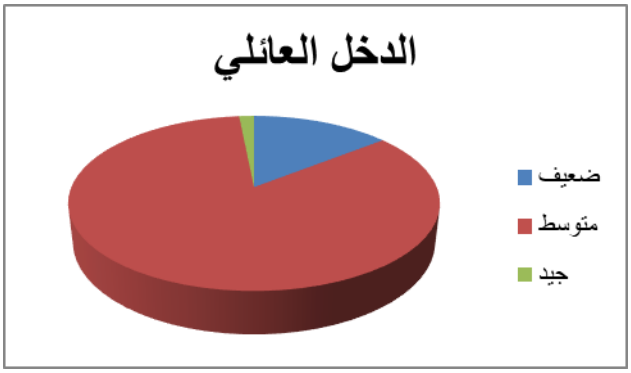

المصدر : من إعداد الطالبة باعتماد على نتائج ssps

الجدول رقم (08) يبين مستوى الدخل العائلي لأفراد العينة حيث نلاحظ أن أكبر نسبة تقدر بـ 63.3%تمثل ذوي مستوى الدخل المتوسط كما نرى أن دخل العائلي يلعب دور في قيام بمشروع خاص بالاعتماد على قدراتهم و مهاراتهم من أجل رفع دخل عائلي و رغبة في تلبية حاجيات ، و تليه النسبة المقدرة بـ 25.8%تمثل مستوى الحل الجيد حيث دخل العالي يشكل عائق في مدى تحفيز فرد في إنشاء مؤسسته لأنهم مكتفون ماديا و يرضيهم وضعهم ، أما أقل نسبة المقدرة بـ 10.8% تمثل الذين مستوى دخلهم ضعيف كما ذكرنا سابقا أن دخل مرتفع يشكل عائق على فرد في إنشاء مؤسسته كذلك يشكل عائق بنسبة لذوي دخل الضعيف و لكن من نوع مختلف بحد من انتشار الثقافة المقاولاتية و خوفه من دخول في مخاطر أخرى و تفاقم الوضع الاجتماعي عليه و دخوله في مشاكل أخرى .

2_ المحور الثاني : إستراتيجية تحويل الطالب إلى صانع فرصة عمل :

جدول رقم (09) يبن عمل دار المقاولاتية على الاكتشاف المبدعين و المبتكرين من طلابها

تعمل دار المقاولاتية على اكتشاف المبدعين والمبتكرين من طلابها	التكرار	النسبة%
نعم	88	73.3
لا	32	26.7
المجموع	120	100

من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

يبين الجدول رقم (09) عمل دار المقاولاتية على اكتشاف المبدعين والمبتكرين من طلابهاحيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 73.3% تمثل الذين أجابوا بـ "نعم" أي أن دار المقاولاتية تعمل على اكتشاف المبدعين والمبتكرين من طلابها، أما النسبة الأقل منها المقدرة بـ 26.7 %تمثل الأفراد الذين أجابوا بـ "لا" . حيث يؤكد ذلك حصيلة النشاطات 2023/2022 التي جمعت في أعلى بأن دار المقاولاتية تقوم بعملها في اكتشاف المبدعين و المبتكرين من طلابها أي تسعى لتحويل الطالب من طالب باحث عن عمل إلى طالب صانع فرص العمل .

جدول رقم (10) يبين تشجع دار المقاولاتية فكرة العمل الخاص

تشجع دار المقاولاتية فكرة مبادرة العمل الخاص لطلابها	التكرار	النسبة%
نعم	95	79.2
لا	25	20.8
المجموع	120	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

يبين الجدول رقم (10) تشجيع دار المقاولاتية على فكرة مبادرة العمل الخاص لطلابها حيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 79.2%تمثل الذين أجابوا بـ "نعم" أي أن دار المقاولاتية تشجع على فكرة مبادرة العمل الخاص لطلابها من خلال برامج التي تعمل عليها و أن طلبة على دراية بها و هناك إقبال كبير عليها من قبلهم، أما النسبة الأقل منها المقدرة بـ 20.8%تمثل الأفراد الذين أجابوا بـ "لا" ربما لم يتمكنوا من تداركها أو عدم إطلاعهم عليها أو تلقيهم تشجيع من طرف هيئات أخرى أو من عائلاتهم أو تلقاء نفسهم.

جدول (11) يبين تعزيز الروح الريادية لدى الطالب من قبل دار المقاولاتية

تعمل دار المقاولاتية على تعزيز الروح الريادية للطلاب الجامعي	التكرار	النسبة%
نعم	89	74.2
لا	31	25.8
المجموع	120	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

يبين الجدول رقم (11) عمل دار المقاولاتية على تعزيز الروح الريادية للطلاب الجامعي حيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 74.2%تمثل الذين أجابوا بـ "نعم" أي أن دار المقاولاتية تعمل على تعزيز الروح الريادية للطلاب الجامعي و ذلك من خلال جمع الموارد الكافية من أجل تحويلها إلى مؤسسات فمعظم الطلبة يحتاجون إلى تعزيز الروح الريادية بامتلاكهم العزيمة على تجربة أشياء جديدة أو إنجاز أعمال بطريقة مختلفة ، أما النسبة الأقل منها المقدرة بـ 25.8%تمثل الأفراد الذين أجابوا بـ "لا" قد يرونا أنهم يتمتعون بقيم الريادية و الإبداء ولا يحتاجون تعزيزها من قبل دار المقاولاتية .

جدول رقم (12) يبين الدعم المقدم للطلاب

تقديم الدعم الطلاب للولوج في مجال المقاولاتي	التكرار	النسبة%
نعم	80	66.7
لا	40	33.3
المجموع	120	100.0

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

يبين الجدول رقم (12) تقديم الدعم الطلاب للولوج في مجال المقاول اتي حيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 66.7%تمثل الذين أجابوا بـ "نعم" أي أنه يوجد دعم للطلاب للولوج في المجال المقاولاتي لأنهم على إطلاع بكل ما تقوم به الجامعة في دعم الطلبة للولوج في المجال المقاولاتية ، أما النسبة الأقل منها المقدرة بـ 33.3%تمثل الأفراد الذين أجابوا بـ "لا" قد تكون إجابتهم بلا راجعة إلى عدم إهتمامهم بهذا المجال أو عدم توافدهم لدار المقاولاتية .

جدول (13) يبين تساير المقررات الدراسية مع متطلبات سوق العمل

المقررات الدراسية المقدمة تتساير مع متطلبات سوق العمل	التكرار	النسبة%
نعم	52	43.3
لا	68	56.7
المجموع	120	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

يبين الجدول رقم (13) تساير المقررات الدراسية المقدمة مع متطلبات سوق العمل حيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 56.7%تمثل الذين أجابوا بـ "لا" أي أنهلا يوجد تساير المقررات الدراسية المقدمة مع متطلبات سوق العمل ربما يرجع ذلك لأن المقررات الدراسية لا تكسب الطالب المهارات الضرورية في مجال المقاولاتية و التي بدورها لا تؤهلهم للقيام بالمشاريع خاصة فالجامعة بل تعمل على تلقينهم معلومات فقط ، أما النسبة الأقل منها المقدرة بـ 43.3%تمثل الأفراد الذين أجابوا بـ "نعم" قد تكون هذي نسبة محصورة عند طلبة الاقتصاد لأنه هو أكثر تخصص مهتم بالمقاولاتية و تكيف طلبتها لتساير مقررها مع متطلبات السوق.

جدول رقم (14) يبين عمل دار المقاولاتية في مساعدة الطلاب على تحمل المخاطر

تعمل دار المقاولاتية على مساعدة الطلاب على تحمل المخاطر الناجمة من مشاريع	التكرار	النسبة%
نعم	68	56.7
لا	52	43.3
المجموع	120	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

يبين الجدول رقم (14) عمل دار المقاولاتية على مساعدة الطلاب على تحمل المخاطر الناجمة من مشاريع حيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 56.7%تمثل الذين أجابوا بـ "نعم" أي أن دار المقاولاتية تعمل على مساعدة الطلاب على تحمل المخاطر الناجمة من مشاريع بما أن عالم المقاولاتية مليء بالمخاطر لابد على الجامعة مساعدة طلابها على تحمل و مواجهة تلك المخاطر، أما النسبة الأقل منها المقدرة بـ 43.3%تمثل الأفراد الذين أجابوا بـ "لا" بأن الجامعة لا تعمل على مساعدتهم في مواجهتها و قد يرجع هذا إلى عدم درايتهم بهذه المساعدات أو لديهم مفهوم خاطئ عليها .

جدول رقم (15) تنظيم الجامعة مسابقة للمتميزين في مجال المشروعات

نظمت الجامعة مسابقة للمتميزين في مجال المشروعات المقاولاتية لاختيار أنجحها	التكرار	النسبة%
نعم	65	54.2
لا	55	45.8
المجموع	120	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

يبين الجدول رقم (15) تنظيم الجامعة مسابقة للمتميزين في مجال المشروعات المقاولاتية لاختيار أنجحها، حيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 54.2%تمثل الذين أجابوا بـ "نعم" أي أن الجامعة نظمت مسابقة للمتميزين في مجال المشروعات المقاولاتية لاختيار أنجحها في مجال المقاولاتية من أجل تشجيع الطلبة و بث فيهم روح تنافس على نجاح مشاريعهم و تميزهم الإبداعي ، أما النسبة الأقل منها المقدرة بـ 45.8% تمثل الأفراد الذين أجابوا بـ "لا" قد ترجع إجابتهم لعدم اتصالهم بجامعة أو عدم تتبعهم للمواقع الجامعة .

جدول (16) وجود تسهيلات من طرف الوزارة المعنية والجامعة

يوجد تسهيلات من طرف الوزارة المعنية والجامعة في إنشاء المؤسسة ناشئة	التكرار	النسبة%
نعم	89	74.2
لا	31	25.8
المجموع	120	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

يبين الجدول رقم (16) وجود تسهيلات من طرف الوزارة المعنية والجامعة في إنشاء المؤسسة ناشئة ، حيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 74.2% تمثل الذين أجابوا بـ "نعم" أي أنهناك تسهيلات من طرف الوزارة المعنية والجامعة في إنشاء المؤسسة ناشئة وأن الطلبة على إطلاع بقوانين الصادرة من قبل وزارة وخاصة قانون حاضنات الأعمال 1275 الذي ينص على تشجيع مؤسسات الناشئة لدى الطلبة و وضع تسهيلات لهم من أجل إنشائها ، أما النسبة الأقل منها المقدرة بـ 25.8%تمثل الأفراد الذين أجابوا بـ "لا" قد تكون هذه الفئة ليسوا على إطلاع أو ليس لديهم وقت كافي .

جدول رقم (17) يبين ضمان المؤسسة الناشئة المستقبل وتحقيق اكتفاء مادي

إنشاء مؤسسة ناشئة يضمن لك مستقبلك وتحقق لك اكتفاء مادي واجتماعي ونفسي	التكرار	النسبة%
نعم	97	80.8
لا	23	19.2
المجموع	120	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

يبين الجدول رقم (17) ضمان المؤسسة الناشئة المستقبل وتحقيق اكتفاء مادي، حيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 80.8%تمثل الذين أجابوا بـ "نعم" أي أن عند إنشاء مؤسسة ناشئة تضمن المستقبل وتحقق اكتفاء مادي لأنهم يدركون أن العمل الخاص هم الذين يستطعون التحكم في دخلهم من خلال إبداعهم و ابتكارهم و أن دخل مستقل يضمن لهم استقرار و اكتفاء مادي أكثر من الدخل الوظيفي ، أما النسبة الأقل منها المقدرة بـ 19.2%تمثل الأفراد الذين أجابوا بـ "لا"ينضرون لها من جهة أخرى وهي جهة المخاطر الذين يواجهونها و خوفهم من خسارة في أي لحظة .

جدول رقم (18) يبين التشجيع على العمل الريادي يحد من ظاهرة البطالة

التشجيع على العمل ريادي يحد من ظاهرة البطالة	التكرار	النسبة%
نعم	108	90
لا	12	10
المجموع	120	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

يبين الجدول رقم (19) التشجيع على العمل ريادي يحد من ظاهرة البطالة، حيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 90%تمثل الذين أجابوا بـ "نعم" أي أن عند إنشاء مؤسسة ناشئة تضمن المستقبل وتحقق اكتفاء مادي، أما النسبة الأقل منها المقدرة بـ 10%تمثل الأفراد الذين أجابوا بـ "لا" .

المحور الثالث : نشاطات فعالية دار المقاولاتية .

جدول رقم (19) وجود مقررات دراسية حول المقاولاتية والمؤسسات

وجود مقررات دراسية حول المقاولاتية والمؤسسات في تخصصك	التكرار	النسبة%
نعم	76	63.3
لا	44	36.7
المجموع	120	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

يبين الجدول رقم (19) التشجيع على العمل ريادي يحد من ظاهرة البطالة ، حيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 90%تمثل الذين أجابوا بـ "نعم" و هذا راجع لبعض التخصصات التي تدرس مقاييس المقاولاتية في تخصصاتها التي تتساير مع اتخاذ مؤسسات خاصة ، أي أنعند إنشاء مؤسسة ناشئة تضمن المستقبل وتحقق اكتفاء مادي، أما النسبة الأقل منها المقدرة بـ 10%تمثل الأفراد الذين أجابوا بـ "لا" يمكن يكون من طلبة الذين لا ينتمون لتخصصات التي تشجع غلى عمل المقاولاتي أو عدم درايتهم .

جدول رقم (20) يبين الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي

الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي	التكرار	النسبة%
محاضرات أو ندوات أو ملتقيات	80	27
منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي	59	19.90
دورات تدريبة و ورشات	67	22.60
أيام إعلامية و تحسيسية	44	14.90
ملصقات جدارية	22	7.40
طرق أخرى	24	8.10
المجموع	296	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

الجدول رقم (20) يبين الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي ،حيث بلغت أعلى نسبة 27%محاضرات أو ندوات أو ملتقيات، وتليها النسبة المقدرة بـ 22.60%تمثل دورات تدريبة و ورشات، ثم النسبة التي بعدها المقدرة بـ 19.90%تمثل منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي، وتليها النسبة المقدرة بـ 14.90%تمثل أيام إعلامية و تحسيسية، و النسبة المقدرة كانت 8.10%تمثل طرق أخرى ، واقل نسبة المقدرة بـ 7.40% تمثل الملصقات الجدارية . حيث تظهر هذه النسب اعتماد دار المقاولاتية و الجامعة الوسائل حضورية و استعمالها التكنولوجيا أكثر من الوسائل التقليدية لنشر الفكر المقاولاتي و لديها تنوع في أساليب و طرق المتخصصة في طريقة عملها .

جدول (21) مدى فعالية الطرق التي تستخدمها في نشر الفكر المقاولاتي

مدى فعالية الطرق التي تستخدمها في نشر الفكر المقاولاتي	التكرار	النسبة%
ضعيفة الفعالية	34	28.3
متوسطة الفعالية	63	52.5
جيدة الفعالية	23	19.2
المجموع	120	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

الجدول رقم (21) مدى فعالية الطرق التي تستخدمها في نشر الفكر المقاولاتي لأفراد العينة ونلاحظ أن أكبر نسبة تقدر بـ 52.5%تمثل الذين أجابوا بأنها متوسطة حيث ترى هذه الفئة أن فعالية الطرق التي تستخدم متوسطة وذلك تتبعها لنشاطات التي تقوم بها ، وتليها النسبة المقدرة بـ 28.3%تمثل الذين أجابوا بضعيفة الفعالية قد تكون هذه الفئة عدم وجود تواصل مع دار المقاولاتية أو ليس لديهم وقت لتطلع عليها، أما أقل نسبة المقدرة بـ 19.2% تمثل الذين أجابوا أنها جيدة أي أن هذه الفئة فتية تأيد نشاطات التي تقوم بها و راضية بها.

جدول رقم (22) يبين برمجة دورات تكوينية وأيام دراسية للطلاب الجامعيين من أجل تخطيط لمشاريعهم

برمجة دورات تكوينية و أيام دراسية للطلاب الجامعيين من أجل تخطيط لمشاريعهم	التكرار	النسبة%
نعم	77	64.2
لا	43	35.8
المجموع	120	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

يبين الجدول رقم (22) برمجة دورات تكوينية و أيام دراسية للطلاب الجامعيين من أجل تخطيط لمشاريعهم ، حيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 64.2% تمثل الذين أجابوا بـ "نعم" أي يوجدبرمجة دورات تكوينية و أيام دراسية للطلاب الجامعيين من أجل تخطيط لمشاريعهم، أما النسبة الأقل منها المقدرة بـ 35.8% تمثل الأفراد الذين أجابوا بـ "لا" .

حيث أكبر نسبة قالوا نعم وهم الفئة التي تحضر في تكوينات التي تقوم بها و الأيام الدراسة وعلى تتبع و إطلاع بما تعمله دار المقاولاتية و الحاضنات و يعملون على تخطيط في مشاريعهم ، أما النسبة قليلة التي أجابة بنعم قد تكون ليست بدراية بأمر و عدم تواصلها بدار المقاولاتية و صفحات التي يتم من خلالها نشر دورات و أيام التكوينية

جدول رقم (23) تحسيس ومرافقة الطلبة لإنشاء مؤسسته الناشئة

تحسيس ومرافقة الطالب لإنشاء مؤسسة ناشئة	التكرار	النسبة%
نعم	82	68.3
لا	38	31.7
المجموع	120	100.0

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

يبين الجدول رقم (23) تحسيس ومرافقة الطالب لإنشاء مؤسسة ناشئة، حيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 68.3% تمثل الذين أجابوا بـ "نعم" أي يوجد تحسيس ومرافقة الطالب لإنشاء مؤسسة ناشئة، أما النسبة الأقل منها المقدرة بـ 31.7% تمثل الأفراد الذين أجابوا بـ "لا" . لأن الفئة الأولى التي أجابة بنعم تهتم و متتبعة لنشاطات و يتم مرافقتهم في مشاريعهم ، و الفئة التي قالت لا ليست مهتمة أو عدم تنبههم لها .

جدول رقم (24) يبين انعقاد ندوات مع المقاولين الناجحين لعرض ونشر تجاربهم

انعقاد ندوات مع المقاولين الناجحين لعرض ونشر تجاربهم	التكرار	النسبة%
نعم	44	36.7
لا	76	63.3
المجموع	120	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

الجدول رقم (24) انعقاد ندوات مع المقاولين الناجحين لعرض ونشر تجاربهم ، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة تقدر بـ 63.3% تمثل الذين أجابوا بـ "لا" ، وتليها النسبة المقدرة بـ 36.7%تمثل الذين أجابوا بعدم انعقاد ندوات مع المقاولين الناجحين لعرض ونشر تجاربهم، حيث يرجع هذا حسب تقديرنا إلى أن الجامعة مكان نظري و أي أن دور الجامعة ينحصر في التحصيل الدراسي و المقررات الدراسية فهي بذلك تركز على التلقين فقط و أما الطلبة الذين أجابوا بـ نعم قد يكونوا متصلين بأساتذة يعملون في هذا المجال أو عملوا فيه من قبل و اكتشافهم بأنفسهم من أجل زيادة المعرفة المقاولاتية لديهم و الاستفادة منهم و من تجاربهم و خبراتهم

جدول رقم (25) يبين فتح جامعة صيفية لمرافقة حاملي أفكار المشاريع

فتح جامعة صيفية لمرافقة حاملي أفكار المشاريع للتسهيل لهم مع خلق فرص المؤسسة الناشئة	التكرار	النسبة%
نعم	33	27.5
لا	87	72.5
المجموع	120	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

يبين الجدول رقم (25) فتح جامعة صيفية ، حيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 72.5%تمثل الذين أجابوا بـ "لا" أي لا يوجد جامعة صيفية، أما النسبة الأقل منها المقدرة بـ25.5%تمثل الأفراد الذين أجابوا بـ "نعم" أي يوجد جامعة صيفية . أغلب فئة المبحوثين أجابوا بـ لا و هذا راجع لعدم فتح جامعة أبوابها في صيف لمرافقتهم و تكوينهم بل تنحصر عملهم في أيام الدراسية فقط ، و الفئة القليلة التي أجابة بنعم فهي على اتصال بأساتذة المكونين و المرافقين و المسؤولين عبد برامج خاصة أو وسائل التواصل الاجتماعي .

المحور الرابع : مساهمة دار المقاولاتية في دعم الطلبة .

جدول رقم (27) يبين تشجيع دار المقاولاتية الطلاب على التفكير خارج الصندوق

تشجيع دار المقاولاتية الطلاب على التفكير خارج الصندوق وتوفير المساحات والفرص اللازمة لتطوير أفكارهم الإبداعية	التكرار	النسبة%
نعم	86	71.7
لا	34	28.3
المجموع	120	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

يبين الجدول رقم (27) تشجيع دار المقاولاتية الطلاب على التفكير خارج الصندوق ، حيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 71.7%تمثل الذين أجابوا بـ "نعم" أي أنهيوجد من تشجيع دار المقاولاتية للطلاب على التفكير خارج الصندوق، أما النسبة الأقل منها المقدرة بـ 28.3%تمثل الأفراد الذين أجابوا بـ "لا" .

نلاحظ في الجدول أعلاه ومن خلال إجابات الطلبة وبنسبة كبيرة أن دار المقاولاتية تعمل على تشجيع الطلاب على التفكير خارج الصندوق وتوفير و توفير مساحات الفرص اللازمة لتطوير أفكارهم ، حيث نجد أن دار المقاولاتية تسير تعلى إستراتيجية تشجيع الإبداع و الابتكار حيثِ تتضمن هذه الإستراتيجية بعض المقترحات التي تشجع على إبداع و الابتكار نذكر منها :

_ لابد من تشجيع الإبداع و الابتكار و المقاولاتية وتنميتها من خلال وضع سياسة عامة تضعها الدولة .

_ إنشاء هياكل تسعى من خلالها لترقية المقاولاتية و ثقافتها .

_ يجب أن تتضمن السياسة الابتكارية ممارسات جديدة يتم اختبار جدوها عند تطبيقها على أرض الواقع .

_ تشجيع تحويل المعرفة إلى قيمة اقتصادية الموارد إلى اقتصاد المعرفة خلال الأنظمة و المدن الاقتصادية و تشجيع المقاولاتية و الاهتمام بالتكنولوجيا و العلوم .

_ تشجيع الدولة على إنشاء حاضنات التقنيات تساهم من خلال أعمالها في تنمية الاختراعات العلمية و تحويلها إلى مشروعات تجارية .

_ تشجيع الشراكة بين مؤسسات التعليم (التعليم العالي و مؤسسات البحث)و القطاع الخاص ، من أجل أفراد مبدعين و مبتكرين يؤسسون مشاريع مقاولاتية .

_ تشجيع الشراكة بين مؤسسات التعليم و التكوين وبين المؤسسات الاقتصادية لخلق منشآت مقاولاتية ناجحة .

_ إيجاد جهات تمويل تدعم نشاط الإبداع و الابتكار و المقاولاتية من خلال الحاضنات و المراكز التقنية التي يكون من خلالها جيل جديد من رواد أعمال المعرفة و التقنية.

جدول (28) يبين تحويل دار المقاولاتية نتائج البحث علمي

تساعد دار المقاولاتية على تحويل نتائج البحث العلمي الى مشاريع مقاولاتية	التكرار	النسبة%
نعم	79	65.8
لا	41	34.2
المجموع	120	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

يبين الجدول رقم (28) تساعد دار المقاولاتية على تحويل نتائج البحث علمي الى مشاريع مقاولاتية ، حيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 65.8% تمثل الذين أجابوا بـ "نعم" أي دار المقاولاتية تساعد على تحويل نتائج البحث علمي الى مشاريع مقاولاتية، أما النسبة الأقل منها المقدرة بـ 34.2% تمثل الأفراد الذين أجابوا بـ "لا" .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب الطلبة أكدوا على مساعدة دار المقاولاتية على تحويل نتائج البحث العلمي الى مشاريع مقاولاتية .

حيث يكمن دور دار المقاولاتية في إقامة المؤسسات بهدف استغلال الطاقات المعطلة و إلحاقها بالأيادي المنتجة التي تساهم في بناء و التنمية و الاعتماد على الذات في خلق الدخل و الذي يخرجها من دائرة العوز و انتظار الوظيفي ، ومنه يكمن دور المقاولاتية بتحقيق مجموعة من الأجواء الاقتصادية يمتد أثرها إلى الحياة الاجتماعية و البيئية .

حيث من مهام دار المقاولاتية تحويل الأبحاث العلمية من المرحلة النظرية إلى التطبيقية في هيئة سلع أو خدمات فإن قيام هذه الديار تعتبر بمثابة الأداة المناسبة لتحقيق ذلك.

جدول رقم (29) يبين تحقيق العدالة الاجتماعية بين الطلاب الجامعيين

تعمل دار المقاولاتية على تحقيق العدالة الاجتماعية بين الطلاب الجامعيين	التكرار	النسبة%
نعم	71	59.2
لا	49	40.8
المجموع	120	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

يبين الجدول رقم (29) عمل دار المقاولاتية على تحقيق العدالة الاجتماعية بين الطلاب الجامعيين ، حيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 59.2% تمثل الذين أجابوا بـ "نعم" أيدار المقاولاتية تعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية بين الطلاب الجامعيين ، أما النسبة الأقل منها المقدرة بـ 40.8% تمثل الأفراد الذين أجابوا بـ "لا" .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب الطلبة أكدوا على أن دار المقاولاتية تعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية بين الطلاب الجامعيين ، وهذه الإجابات هي نابعة من الواقع الذي عاشه الطلبة مع دار المقاولاتية ، وذلك لتحقيق جو مقاولاتي بين الطلبة ، وعدم التمييز بينهم من أجل المواصلة في مشاريعهم ، وتحقيق نتائج جيدة .

جدول رقم (30) يبين توفير الدعم لحل المشاكل التي تواجه الطلبة

توفير الدعم الفني لحل المشاكل التقنية التي تواجه الطلبة	التكرار	النسبة%
نعم	67	55.8
لا	53	44.2
المجموع	120	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

يبين الجدول رقم (30) توفير الدعم الفني لحل المشاكل التقنية التي تواجه الطلبة ، حيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 55.8% تمثل الذين أجابوا بـ "نعم" أي يوجدتوفير الدعم الفني لحل المشاكل التقنية التي تواجه الطلبة ، أما النسبة الأقل منها المقدرة بـ 44.2%تمثل الأفراد الذين أجابوا بـ "لا" .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب الطلبة يرون أنه يوجد توفير الدعم الفني لحل المشاكل التقنية التي تواجه الطلبة، وهذا من مهام دار المقاولاتية في مرحلة المتابعة حيث حالة وجود بعض المشاكل المحتملة في بعض المشاريع، يتم تنظيم مواعيد دورية مع صاحب المؤسسة لحل هذه المشاكل.

وهناك بعض الهيئات تقوم بتنظيم إعلانات إعلامية كل شهرين أو ثلاثة أشهر يقوم بتنشيطها مختصون، تتمحور حول تسيير المؤسسات الصغيرة، طرق التوظيف، تأمين الممتلكات، والأشخاص ،الإعفاءات،...الخ.

جدول رقم (31) يبين توفير التمويل لازم لإنتاج نموذج أولي للمشروع

توفير التمويل اللازم لإنتاج نموذج أولي للمشروع	التكرار	النسبة%
نعم	58	48.3
لا	62	51.7
المجموع	120	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

يبين الجدول رقم (31) توفير التمويل اللازم لإنتاج نموذج أولي للمشروع ، حيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 51.7% تمثل الذين أجابوا بـ "لا" أي لا يوجدتوفير التمويل اللازم لإنتاج نموذج أولي للمشروع ، أما النسبة الأقل منها المقدرة بـ 48.3% تمثل الأفراد الذين أجابوا بـ "نعم" .

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من الطلبة أصروا على عدم توفير التمويل اللازم لإنتاج نموذج أولي للمشروع ويرجع السبب لعدم معرفتهم الجيدة لدور دار المقاولاتية في المرافقة خلا إنشاء المشروع حيث نتطرق لها وتتمثل المرافقة بمجموعة من الخدمات التي تقدمها هيئات المرافقة تتمثل فيما يلي:

- إعداد وتشكيل ملف إنشاء المشروع: يتمثل في خطة عمل مضمون: تقديم صاحب المشروع، وصف المشروع؛ وصف السلعة أو الخدمة؛ السوق؛ رقم الأعمال، الوسائل تقديري، الاحتياج في رأس المال العامل، خطة التمويل، مخطط الخزينة، عتبة المردودية.
- البحث عن الوسائل المالية: (قروض، إعانات، مساعدات...)
- القيام بالخيارات الجبائية، الاجتماعية والقانونية.

–المرافقة يمكن أن تصل إلى غاية المساعدة في تخطيط وإنجاز خطوات إنشاء المشروع.

التجارية؛ وسائل الإنتاج؛ الملف المالي: جدول حسابات نتائج .

جدول (32) يبين توفير شبكات التواصل للوصول إلى الأسواق المحلية والعالمية

توفير شبكات اجتماعية لتسهيل التواصل مع المستثمرين والشركاء لتسهيل الوصول إلى الأسواق المحلية والعالمية	التكرار	النسبة%
نعم	51	42.5
لا	69	57.5
المجموع	120	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

يبين الجدول رقم (32) توفير شبكات اجتماعية لتسهيل التواصل مع المستثمرين والشركاء لتسهيل الوصول إلى الأسواق المحلية والعالمية ، حيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 57.5% تمثل الذين أجابوا بـ "لا" أي لا يوجدتوفير شبكات اجتماعية لتسهيل التواصل مع المستثمرين والشركاء لتسهيل الوصول إلى الأسواق المحلية والعالمية ، أما النسبة الأقل منها المقدرة بـ 42.5% تمثل الأفراد الذين أجابوا بـ "نعم" .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب الطلبة يرون لا يوجد توفير شبكات اجتماعية لتسهيل التواصل مع المستثمرين والشركاء لتسهيل الوصول الى الأسواق المحلية والعالمية ، لكن ف في حقيقة الأمر ان هذه المرحلة تتضمن مرحلتين مرحلة دراسة السوق والبحث عن معلومات فهي وسيلة لجمع المعلومات التي تستخدم كأساس في تحديد الخطة التسويقية و تتضمن هذه الأخيرة عملية جمع المعلومات و تحليلها و تفسيرها ، أما المرحلة الثانية مرحلة الترويج و تسمى أيضا بعامل الاتصال لان تقنياته لها هدف مشترك يتمثل في الاتصال مع مختلف المشترين المحتملين و العمل على جذبهم،عن

طريق الإعلان أو البيع الشخصي أو وسائل الدعاية(صحف، مجلات، ....و غيرها)، أما بالنسبة لصاحب المشروع الصغير ينبغي عليه أن يعتمد في البداية على وسائل ترويج بسيطة مثل الخدمات أنية.

جدول (34) يبين تقديم الدعم الكامل للطالب في إنشاء مشروعه

تقديم الدعم الكامل لطالب معين في إنشاء مشروعه الناشئ	التكرار	النسبة%
نعم	42	35
لا	78	65
المجموع	120	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

يبين الجدول رقم (34) تقديم الدعم الكامل لطالب معين في إنشاء مشروعه الناشئ ، حيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 65% تمثل الذين أجابوا بـ "لا" أي لا يوجدتقديم الدعم الكامل لطالب معين في إنشاء مشروعه الناشئ، أما النسبة الأقل منها المقدرة بـ 35%تمثل الأفراد الذين أجابوا بـ "نعم" .

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب الطلبة يؤكدون أنه لم يتم تقديم الدعم الكامل لطالب معين في إنشاء مشروعه الناشئ ، لكن في حقيقة الأمر أنه تم ذلك

جدول رقم (35) يبين تأثير الحالة الاجتماعية على وضوح التصور أنك قادر على خلق فرص العمل بدل العمل الوظيفي

التصور أنك قادر على خلق فرص العمل بدل العمل الوظيفي / الحالة الاجتماعية		أعزب (ة)	متزوج (ة)	مطلق (ة)	المجموع
نعم	التكرار	78	11	2	91
	النسبة%	79.6	55	100	75.8
لا	التكرار	20	9	0	29
	النسبة%	20.4	45	0.0	24.2
المجموع	التكرار	98	20	2	120
	النسبة%	100	100	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

من خلال الجدول رقم (35) نلاحظ أن 75.8% من أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية لديهم وضوح التصور على أنهم قادرين على خلق فرص العمل بدل العمل الوظيفي حيث مدعمة بأعلى نسبة المقدرة بـ 100% تمثل فئة المطلقين لديهم تصور و ذلك راجع لحرية التي يمتلكونها و عدم تقيدهم بمسؤوليات أخرى ، و تليها فئة العزاب بنسبة مقدرة بـ 79.6% بما أنهم هم الفئة المقبلة على الحياة الاجتماعية يردون تلبية أولياتهم و بناء مستقبلهم بما أنهم يمتلكون الحرية الكاملة و عدم تقيدهم بمسؤوليات أخرى ، وأقل نسبة المقدرة بـ 55% تمثل المتزوجين و ذلك راجع لتقيدهم بعدة مسؤوليات وعدم إجادهم للوقت كافي ، في حين الذين ليس يلديهم وضوح التصور على أنهم قادرين على خلق فرص العمل بدل العمل الوظيفي بلغت نسبتهم 24.2% ، حيث نجد اعلى نسبة المقدرة بـ 45% تمثل المتزوجين ، وتليها النسبة المقدرة بـ 22.8% تمثل العزاب ، أما المطلقين كانت منعدمة 0% ويرجع عدم تصورهم إلى المخاطر التي تواجههم و عراقيل .

جدول رقم (36) تأثير السن على وضوح التصور في خلق فرص العمل بدل العمل الوظيفي

خلق فرص العمل بدل العمل الوظيفي / السن		من 20 إلى 25	من 26 الى 30	من 31 فما فوق	المجموع
نعم	التكرار	56	18	17	91
	النسبة%	76.7	94.7	60.7	75.8
لا	التكرار	17	1	11	29
	النسبة%	23.3	5.3	39.3	24.2
المجموع	التكرار	73	19	28	120
	النسبة%	100	100	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

من خلال الجدول رقم (36) نلاحظ أن 75.8% من أفراد العينة حسب السن لديهم تصور في خلق فرص العمل بدل العمل الوظيفي ، حيث مدعمة بأعلى نسبة المقدرة بـ 94.7% تمثل الفئة العمرية من 26 إلى 30 سنة حيث أن لديهم قابلية لإنشاء مؤسسات و ذلك لأنهم انقطعوا عن دراسة و رجعوا لإكمالها و لديهم تصور وثقافة مقاولاتية، و تليها فئة من 20 إلى 25 سنة بنسبة مقدرة بـ 76.7% وهو فئة أكثر بحثا عن عمل لانهم مقبلين على تخرج و توجههم إلى بطالة بسبب عدم توفر مناصب شغل ، وأقل نسبة المقدرة بـ 60.7% تمثل من 31 سنة فما فوق و قد يكونوا مكتفون بعمل الوظيفي و تجنبهم للأخطار التي تقع ، في حين الذين ليس لديهم وضوح التصور على أنهم قادرين على خلق فرص العمل بدل العمل الوظيفي بلغت نسبتهم 24.2% ، حيث نجد أعلى نسبة المقدرة بـ 39.3% تمثل 30 سنة فما فوق ، وتليها النسبة المقدرة بـ 23.3% تمثل من 20 إلى 25 سنة ، أما الفئة من 26 إلى 30 سنة هي أقل نسبة 5.3% و

هذا راجع لخوفهم من عراقيل التي تواجههم و المخاطر أو عدم امتلاكهم لثقافة المقاولاتية و ليس لديهم الوقت الكافي .

جدول رقم (37) يبين تأثير مستوى الدخل العائلي على إنشاء مؤسسة ناشئة يضمن لك مستقبلك ويحقق لك اكتفاء مادي واجتماعي ونفسي

المؤسسة ناشئة تضمن المستقبل وتحقق لك اكتفاء مادي واجتماعي ونفسي / مستوى الدخل العائلي		ضعيف	متوسط	جيد	المجموع
نعم	التكرار	9	64	24	97
	النسبة%	69.2	84.2	77.4	80.8
لا	التكرار	4	12	7	23
	النسبة%	30.8	15.8	22.6	19.2
المجموع	التكرار	13	76	31	120
	النسبة%	100	100	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

من خلال الجدول رقم (39) نلاحظ أن 80.8% من أفراد العينة حسب مستوى الدخل العائلي أجابوا بأن إنشاء مؤسسة ناشئة يضمن لك مستقبلك ويحقق لك اكتفاء مادي واجتماعي ونفسي ، مدعمة بأعلى نسبة 84.2% من ذوي الدخل المتوسط ، وتليها 77.4% من ذوي الدخل الجيد ، وأقل عند ذوي الدخل الضعيف بنسبة 69.2% ، في حين الذين أجابوا بأن إنشاء مؤسسة ناشئة لا تضمن لك مستقبلك ويحقق لك اكتفاء مادي واجتماعي ونفسي 19.2% ، مدعمة بنسبة 30.8% من ذوي الدخل الضعيف وتليها ذوي الدخل الجيد بنسبة 22.6% ، وأقل نسبة عند ذوي الدخل المتوسط 15.8% .

جدول رقم (38) يبين تأثير النشاط على التشجيع على العمل الريادي يحد من ظاهرة البطالة

التشجيع على العمل الريادي يحد من ظاهرة البطالة / النشاط		موظف	عمل خاص	لا اعمل	المجموع
نعم	التكرار	23	19	66	108
	النسبة%	88.5	100	88	90
لا	التكرار	3	0	9	12
	النسبة%	11.5	0.0%	12	10
المجموع	التكرار	26	19	75	120
	النسبة%	100	100	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

من خلال الجدول رقم (40) نلاحظ أن 90% من أفراد العينة حسب النشاط أجابوا أن التشجيع على العمل الريادي يحد من ظاهرة البطالة ، حيث مدعمة بأعلى نسبة المقدرة بـ 100% تمثل الفئة الذين لديهم عمل خاص هم فئة أكثر تأكيدا بأن العمل الريادي يحد من ظاهرة البطالة و ذلك بممارسته، و تليها فئة الموظفين بنسبة مقدرة بـ 88.5% و ذلك بأخذ تجارب غيرهم و رأيتهم لمدى فعاليتها و حد من ظاهرة البطالة ، وأقل نسبة المقدرة بـ 88.% تمثل العاطلين عن العمل وهذا راجع لتخوفهم من مخاطر أو فشلهم ، في حين الذين أجابوا أن أجابوا أن التشجيع على العمل الريادي لا تحد من ظاهرة البطالة ، بلغت نسبتهم 10% ، حيث نجد أعلى نسبة المقدرة بـ 12% تمثل العاطلين عن العمل ، وتليها النسبة المقدرة بـ 11.5% تمثل الموظفين ، أما العمل الخاص كانت منعدمة 0% .أما هذه الفئة فقد يكونوا فشلوا في مشاريعهم أو لديهم خوف مسبق و إيمانهم بالعمل الوظيفي .

جدول رقم (39) يبين تأثير التخصص الجامعي على وجود مقررات دراسية حول المقاولاتية ومؤسسات في تخصصك

وجود مقررات دراسية حول المقاولاتية ومؤسسات / التخصص الجامعي		علوم اقتصادية	العلوم الطبيعية والحياة	علوم دقيقة وإعلام آلي	علوم وتكنولوجيا	حقوق وعلوم سياسية	علوم إجتماعية وإنسانية	الأداب واللغات والفنون	معهد العلوم التقنية والنشاطات والرياضة	المجموع
نعم	التكرار	32	5	8	11	1	13	6	0	76
	النسبة%	62.7	55.6	66.7	61.1	50	76.5	60	0	63.3
لا	التكرار	19	4	4	7	1	4	4	1	44
	النسبة%	37.3	44.4	33.3	38.9	50	23.5	40	100	36.7
المجموع	التكرار	51	9	12	18	2	17	10	1	120
	النسبة%	100	100	100	100	100	100 %	100	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

من خلال الجدول رقم (41) نلاحظ أن 63.3% من أفراد العينة أجابوا بأن التخصص الجامعي يحتوي مقررات دراسية حول المقاولاتية ومؤسسات في تخصصهم، مدعمة بأعلى نسبة 76.5% تمثل علوم إجتماعية وإنسانية ، وتليها النسبة 66.7% تمثل علوم دقيقة وإعلام ألي ، ثم النسبة 62.7% علوم اقتصادية ، ثم النسبة 61.1% علوم وتكنولوجيا ، ثم النسبة 60% أداب ولغات وفنون ، ثم النسبة 55.6% علوم طبيعية وحياة ، ثم النسبة 50% حقوق وعلوم سياسية ، ونجدها منعدمة عند معهد العلوم التقنية والنشاطات والرياضة 0% ، حيث 36.7%من أفراد العينة أجابوا بأن التخصص الجامعي لا يحتوي

مقررات دراسية حول المقاولاتية ومؤسسات في تخصصهم، مدعمة بأعلى نسبة 100% من معهد العلوم التقنية والنشاطات والرياضة ، وتليها 50% حقوق وعلوم سياسية ، ثم علوم طبيعية وحياة 44.4%، ثم النسبة 38.9% علوم وتكنولوجيا ، ثم 37.3% علوم اقتصادية ، ثم 33.3% علوم دقيقة وإعلام ألي ، و أقل نسبة عند علوم اجتماعية وإنسانية 23.5% .

جدول رقم (40) يبين تأثير المستوى التعليمي على إنشاء مؤسسة ناشئة من خلال ما اكتسبته في التكوين الجامعي

إنشاء مؤسسة ناشئة من خلال ما اكتسبته في التكوين الجامعي / المستوى التعليمي		ليسانس	ماستر	دكتوراه	المجموع
نعم	التكرار	14	49	8	71
	النسبة%	48.3	62	66.7	59.2
لا	التكرار	15	30	4	49
	النسبة%	51.7	38	33.3	40.8
المجموع	التكرار	29	79	12	120
	النسبة%	100	100	100	100

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائيssps

من خلال الجدول رقم (43) نلاحظ أن 59.2% من أفراد العينة حسب المستوى التعليمي أجابوا بأنه يمكن **إنشاء** مؤسسة ناشئة من خلال ما اكتسبوه في التكوين الجامعي ، مدعمة بأعلى نسبة 66.7% من طلبة الدكتوراه وهم فئة أكثر أسبقية في جامعة و هذا دال على كل ما زادت عدد سنين في جامعة زاد تحصيله التكويني بطريقة فعالة ، وتليها 62% من طلبة الماستر كذلك هم فئة متوسطة وعلى مدار خمس سنوات من التكوين الجامعي ، وأقل عند طلبة الليسانس بنسبة 48.3% ، في حين الذين أجابوا لا يمكن **إنشاء** مؤسسة ناشئة من خلال ما اكتسبوه في التكوين الجامعي40.8%، مدعمة بنسبة 51.7%من طلبة الليسانس وتليها الماستر بنسبة 38%، وأقل نسبة عند طلبة الدكتوراه33.3 % . و منه نستنتج كلما زاد عدد سنين في جامعة كل ما كان هناك فرص لإنشاء مؤسسة ناشئة من قبل الطلبة من خلال تكوين الذي اكتسبوه .

سادساً: تحليل و مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات .

الفرضية الأولى : مفادها تنخرط دار المقاولاتية بجامعة الجلفة في إستراتيجية تنموية من خلال ربط تحويل الطالب صانع لفرص العمل

ـ تنفيذا لاتفاقية الشركة بين وزارة العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي و وزارة العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي و وزارة التعليم العالي و البحث العلمي تم إنشاء دار المقاولاتية على مستوى جامعات الوطن و منها جامعة الجلفة كمنصة لتبادل الآراء و الأفكار و ذات صلة بالمقاولاتية وفق مدخل علمي حديث ، و تعتبر دار المقاولاتية عبارة عن هيئة مرنة مقرها جامعة تشمل مهمتها في تحسين و تكوين و تحفيز الطلبة وعمل بإستراتيجية تحويل فكر طالب من باحث عن عمل إلى صانع فرص عمل من خلال تجسيد أفكاره و زرع روح مقاولاتية فيه و ضمان مرافقته من أجل إنشاء مؤسسات تقدم قيم اقتصادية للوطن من أجل تنميتها .

وقد دلت النتائج الميدانية و تحليل المعطيات الرقمية المتحصل عليها أن دار المقاولاتية تسعى لتحقيق أهدافها من خلال عملها على اكتشافها على مبدعين و المبتكرين من طلابها حيث نسبة 73.3 % أجابوا بـ نعم

أما في تشجيع دار المقاولاتية فكرة العمل الخاص نسبة 79.2 % أجابوا بـ نعم

و كذلك عمل دار المقاولاتية على تعزيز الروح الريادية للطلاب الجامعي حيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 74.2%تمثل الذين أجابوا بـ "نعم"

و تقديم الدعم الطلابي للولوج في مجال المقاولاتية أجابوا بـ بنعم

و من خلال النتائج المتحصل عليها و معظم الإجابات كانت بنسبة عالية نعم و تشير إلى تحقيق أهداف دار المقاولاتية بإتباعها إستراتيجية تنموية لتحويل الطالب من باحث عن عمل إلى صانع فرص العمل .

الفرضية الثانية : تستخدم دار المقاولاتية الجلفة نشاطات فعالة لغرس الفكر المقاولاتي لفائدة الطلبة

تعتبر دار المقاولاتية مشروع قائم على الملكية له أرض ومباني مخصصة لمرافق البحث العام الخاص ذات توجه تكنولوجي علمي عالي يقوم على تشجيع البحث والتطوير في الجامعة بالشراكة مع رواد الأعمال ،تعتبر من أهم وسائل التفاعل بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الصناعية، تقوم على إيصال نتائج البحث العلمي إلى السوق أو التجمع العلمي ومن خلال نتائج الدراسة تبين أن دار مقاولاتية تستخدم عدة طرق في نشر الفكر المقاولاتي من خلال محاضرات و ندوات و ملتقيات بنسبة 27% كأكبر نسبة ثم تليها دورات التكوينية و تدريبية و ورشات بـ 22.60 % ثم تتوزع نسبة بقية على منشورات على مواقع تواصل الاجتماعي و أيام إعلامية و تحسيسية و ملصقات جدارية و طرق أخرى .

و كذلك كانت نتائج مدى فعالية الطرق التي تستخدمها في نشر الفكر المقاولاتي نسبة 52,5% أجابوا بفعاليتها كانت متوسطة .

و أن دار المقاولاتية تقوم ببرمجة دورات تكوينية ة أيام دراسية للطلبة و الجامعيين من أجل تخطيط لمشارعهم أجابوا بـ نعم بنسبة 64,2 %

و تحسيس ومرافقة الطالب لإنشاء مؤسسة ناشئة، حيث نرى أن أعلى نسبة المقدرة بـ 68.3% تمثل الذين أجابوا بـ "نعم"

و نتائج انعقاد ندوات مع المقاولين الناجحين لعرض ونشر تجاربهم ، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة تقدر بـ 63.3% تمثل الذين أجابوا بـ "لا"

و من خلال تحليل هذه نتائج متحصل عليها نستطيع القول بأن الفرضية محققة التي مفادها تستخدم دار المقاولاتية الجلفة نشاطات فعالة لغرس الفكر المقاولاتي لفائدة الطلبة

ولكن يوجد فيها بعض نقائص كعدم استعانة ببعض المقاولين لعرض تجاربهم وتحفيزهم بها .

الفرضية الثالثة : تساهم دار المقاولاتية بالجلفة في دعم الطلبة الجامعيين نحو عالم المقاولاتية لإنشاء مؤسسات ناشئة .

تلعب دار المقاولاتية دور في تحسين وتحفيز الطلبة الجامعيين لإنشاء مشروع ومنح تكوين حول تقنيات تسيير المؤسسة وتوجيههم ومساعد م على فكرة المشروع، بالإضافة إلى مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مشروعهم على أرض الواقع

من خلال مساعدة دار المقاولاتية الطلبة عللا تحويل نتائج بحثهم العلمي إلى مشاريع مقاولاتية حيث أجاب نسبة 65,8 % بـ نعم

و من خلال نتائج توفير الدعم الفني لحل مشاكل التقنية التي تواجه الطلبة حيث أجابوا بنسبة 55.8% من طلبة بـ نعم

و أما توفير التمويل اللازم لإنتاج نموذج أولى للمشروع كانت الإجابة بـ لا و قدرة بنسبة 51.7 % و متقاربة مع أجابة بنعم بنسبة 48.3%

و من خلال نتائج تتحقق لنا فرضية التي مفادها مساهم دار المقاولاتية بالجلفة في دعم الطلبة الجامعيين نحو عالم المقاولاتية لإنشاء مؤسسات ناشئة

سابعا : اختبار النتائج في ضوء الدراسات السابقة .

1_ الدراسة الأولى : (zain, et, al) : (2010) جاءت هذه الدراسة بعنوان : نية الريادة بين طلاب الأعمال في ماليزيا

توصلت هذه الدراسة لمجموعة من نتائج :

إلى أن نسبة كبيرة من الطلبة لهم الرغبة في العمل الريادي بنسبة 67 % بأن يصبحوا رجال أعمال و أن أغلب قراراتهم تأثرت بمحيط ، أي 19 %توجهم عائد إلى أفراد عائلاتهم ، و 18% تأثر و بالأكاديميين ، 16 % من رجال الأعمال ، والموارد الدراسية تسهم في أثارة الدافعية للعمل الريادي بنسبة 51 %وتسهم خلفية عائلة في الريادة أكبر بنسبة 60 %

وهذا يتوافق مع جدول رقم 3 الذي يبين الحالة الاجتماعية للطالب ، نفسها مع نفس محيط الذي يحيط به

2_ الدراسة الثانية : ديرماجيفا (Dharmajiva) (2017) : جاءت هذه الدراسة بعنوان : جامعة ريادة الأعمال في تايلاند دراسة حالة بجامعة الملك مونجكوت للتكنولوجيا ثونبوري "كوموت "

. وتوصل إلى ريادة الأعمال هو قاعدة التمويل المتنوع " بقوة داخل جامعة KMUTT ومن المرجح أن تكون أكبر في المستقبل ، لايزال جوهر التوجيه المعزز في مرحلته الانتقالية . بما في ذلك المحيط الممتد و القلب الأكاديمي و الثقافة الريادية المتكاملة هي في المرحلة الأولى من تحول KMUTT الى جامعة ريادية ، بكشف هذا البحث أن مصطلح جامعة ريادة الأعمال لايزال جديداً في التعليم العالي التايلاندي ، يتسبب الاتصال الداخلي غير الفعال و لوائح الدولة و العقلية البيروقراطية القائمة بين الوحدات الإدارية و الأكاديمية بالجامعة وفي بعض الصعوبات للجامعة لإحداث تغييرات أو قيم جديدة في أقسام الإدارة و الأكاديمية . قدم هذا البحث KMUTT تعريفاً واضحاً لجامعة ريادة الأعمال لمجتمع أبحاث التعليم العالي التايلاندي علاوة على ذلك يسلط البحث الضوء على أهمية جامعة ريادة الأعمال في تعزيز روابط الصناعة الجامعية ، ودعم السياسات الوطنية التايلاندية ، و كذلك إظهار كيف تنجو الجامعة البحثية من التمويل

الحكومي غير الكافي و تصبح أكثر اعتماداً على نفسها، يتوافق مع جدول رقم 32 الذس يمثل توفير التمويل اللازم .

3_ الدراسة الثالثة : خالد يونس موسى ; (2018 م / 1439 هـ) بعنوان : واقع تنمية المهارات الريادية خريجي الجامعة الفلسطينية , دراسة مقارنة , جامعة الأقصى غزة

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول واقع تنمية المهارات الريادية تعزى لأسبقية العمل ، وكانت الفروق لصالح من سبق لهم العمل ، حيث كانت الفروق في محوريين و هما (مهارات الريادة الشخصية

، و مهارات إدارة الأعمال) . كما توصلت الدراسة إلى أن أدنى المهارات الريادية توفرا لدى المبحوثين ، وهي الإبداع و الإبتكار و التسويق و والمبيعات و التفاوض و المالية و الاتصال و التواصل ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين حول واقع تنمية المهارات الريادية تعزي لمتغير (الجامعة ، الكلية ، عدد سنوات الخبرة) . و أوصت الدراسة إلى وضع إستراتيجية وطنية تشمل جميع الجهات ذات العلاقة بتعليم الريادي و تشمل لوزارة التربية والتعليم الوطني ، مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص . من خلال التزامها بتقديم برامج تدريبية و توجيهاتها لتنمية أدنى المهارات الريادية توفرا لدى الخريجي . يتوافق مع الجدول 17 بوجود تسهيلات من طرف الوزارة المعنية والجامعة لإنشاء مؤسسة ناشئة

4_ الدراسة الرابعة : آيات زكي الشرمان (2018) :بعنوان :مدى تطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية ودور القيادة التربويين في تنميتها

أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة لتطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية ، وجاء دور القادة التربويين في تنمية ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا بدرجة متوسطة . وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى الدلالة الفا اكبر او تساوي 0,05 في دور القادة التربويين في تنمية ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الرابعة و أوصت الدراسة بتنظيم ندوات وورش عمل للطلبة بخصوص الريادة والأفكار الريادية لتشجيع الطلبة نحو سلوك العمل الريادي. يتوافق مع جدول رقم 43

5_الدراسة الخامسة : بسام سمير الرميدي (2018) : جاءت بعنوان : تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب –استراتيجية مقترحة للتحسين

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك قصور واضح في دور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب في كل المحاور التي شملت الرؤية و الرسالة والإستراتيجية و القيادة و الحكومة و الموارد والبنية التحتية ، و التعليم للريادة و الدعم الجامعي و التدويل والعلاقات الجامعية الخارجية و تقويم ريادة الأعمال و اختتمت الدراسة بإستراتيجية مقترحة لتحسين دور الجامعات المصرية تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب .

6_ الدراسة السادسة : جمال مصطفى محمد مصطفى (2020) : بعنوان :ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمام محمد بين الإسلام و سبل تعزيزها من وجهة نظرهم

: أرى أن تزويد الطلاب و الطالبات بمهارات ريادة الأعمال من أنجح السبل للحد من البطالة بين الشباب و رأى أن الوظيفة الثابتة (حكومة أو قطاع خاص) أكثر قبولاً في المجتمع السعودي ، و كذلك موافقتهم على سبل تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لديهم من وجهة نظرهم ، وتمثلت أهم تلك السبل في دعم المشروعات الريادية للطلاب و الطالبات ماديا و معنويا ، وتوفير برامج تدريبية لتعزيز ثقة الطلاب و الطالبات بقدراتهم و مهاراتهم و إطلاق جوائز جامعية ومجتمعية لأفضل مبادرات ريادة الأعمال من طلاب و الطالبات ، كما أشارة النتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في استجاباتهم على

الاستبانة مجملة و محوريها الفرعية حسب متغيرات في اتجاه من شاركوا في الفعاليات ريادة الأعمال . تتوافق مع جدول 21

7_ الدراسة السابعة : الجودي محمد علي (2014 /2015) : بعنوان : نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتية " دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة " 2014 – 2015 بجامعة بسكرة

وقد توصل إلى أن وجود روح مقاولاتية لدى الطلبة ووجود علاقة بين التعليم المقاولاتي و روح المقاولاتية عند الطالب و لكل ليس بعلاقة قوية ، أشار إلى وجود إعادة النظر فيها وتعديلها و إدراج مقاييس المقاولاتية في جميع التخصصات على مستوى الجامعة ، واقترح برنامجاً لماستر المقاولاتية، يتوافق مع جدول 41

8 _ الدراسة الثامنة : بن شيخ بو بكر الصديق (2017) : بعنوان : محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة

لخصت الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤثرة على نية التوجه المقاولاتي للطلبة تمثلت في المحيط الاجتماعي و التعليم المقاولاتي و اتجاهات الطلبة نحو فكرة المقاولاتية ، بينما لم يكن هناك تأثير لروح المقاولاتية على النية في التوجه المقاولاتية للطلبة ، و تمثلت محددات التوجه في : الاتجاهات و الروح المقاولاتية و المعايير الذاتية و التعليم المقاولاتي ، ومدى تأثيرها على نية التوجه المقاولاتي للطلبة

9_ الدراسة التاسعة :بوسيف سيد أحمد (2017–2018) : بعنوان : تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين – دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية SEM – بجامعة ابو بكر بالقايد تلمسان

لقد أظهرت النتائج أن المقاولاتي و إدراك التحكم في السلوك أثر على نية المقاولاتية للطلبة ، و إدراك التحكم في السلوك له أثر على الموقف . ولقد أثبتت الدراسة أن المعيار

الشخصي (العائلة والأصدقاء) يؤثر بالإيجاب على موقف الطلبة و إدراكهم لتحكمهم في السلوك المقاولاتي ، و أن المعيار الشخصي يؤثر بشكل غير مباشر و موجب على النية المقاولاتية عبر الموقف المقاولاتي و إدراك التحكم في السلوك ، أما بخصوص المهارات المقاولاتية فكان له تأثير موجب على عوامل نموذج نظرية السلوك المخطط على النية المقاولاتية فكان التأثير عليها غير مباشر و موجب عبر الموقف المقاولاتي و إدراك التحكم في السلوك فقط . و في الأخير أكدت قوة نموذج نظرية السلوك المخطط في التنبؤ بالنية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين .

10_الدراسة العاشرة : شنيخر أسماء (2021 /2022) : بعنوان : دور هياكل الدعم و المرافقة في بناء النية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات الجزائر

و أظهرت نتائج الدراسة قوة نموذج نظرية السلوك المخطط في التنبؤ بالنية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات كما أكدت الدراسة أن الدعم و المرافقة هو محدد حاسم للمقاولاتية ، وهذا ما أدى إلى استنتاج مفاده أن زيادة الوصول إلى النية المقاولاتية ومن ثم زيادة الوصول إلى الدعم و المرافقة من شأنه أن يزيد من مستويات النية المقاولاتية و من ثم زيادة عدد المقاولين الجدد .

ثامناَ : نتائج الدراسة :

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج و هي :

_ على أن دار المقاولاتية لجامعة الجلفة منخرطة ضمن إستراتيجية تنموية من أجل تحويل طالب إلى صانع فرصة عمل بدل البحث عن عمل ووقوعه في فخ البطالة

_ أن دار المقاولاتية لجامعة الجلفة تعمل على اكتشاف مبدعين و المبتكرين من طلبتها و أنها تشجعهم على عمل الخاص

_تعمل دار مقاولاتية على تعزيز الروح الريادية لدى طالب جامعة الجلفة لاستقطاب الطلبة المبادرين و المبتكرين و لديهم أفكار و طموحات و ذلك من خلال تقديم له دعم المالي و الإداري و التسويقي

_ و عدم تساير مقررات الدراسية مع متطلبات سوق العمل و هذا يأثر على توافد الطلبة إلى مجال مقاولاتية لأن ليس لديهم تشجيع من تخصصهم وعدم دراية به أي يجب وضع مقررات دراسة للمقاولاتية في جميع تخصصات و أفضل عدم حصرها في تعليم العالي فقط بل تنشئتها و تدريجها من تربية و تعليم في مراحل أولى قبل الجامعة

_و أن الهدف الرئيسي من هذا الاحتضان تفريخ المؤسسات الناشئة ناجحة تفسح فرصا جديدة للعمل و أشغالا مجزية و تساهم في إنعاش الأحوال الاقتصادية و الاجتماعية و فتح أسواق لتقنيات حديثة ، واستحداث ثروات للاقتصاد المحلي و الوطني .

_للحاضنات الأعمال الجامعية أهمية كبيرة في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال و إنشاء مشاريعهم الناشئة تسهم في تطوير الاقتصاد الوطني ، بعد ما أصبحت من أهم عوامل نجاح اقتصاديات الدول المتقدمة

_ إسهام دار المقاولاتية في مساعدة الطالب في تحمل مخاطر ناجمة من خلال إنشائه لمشروعه الناشئ

_ و جود تسهيلات من طرف الوزارة من خلال قانون 1275 الذي يشجعهم على إنشاء مشاريع ناشئة و تقديم لهم الدعم اللازم و إعفائهم من ضرائب .

_ حسب الطالب الجامعي أن طرق التي تقوم بها دار المقاولاتية غير فعالة بشكل ممتاز بل بدرجة متوسطة فقط و هذا ما يؤثر سلباَ على عملها يجب تحسين من طرق التي تستعملها .

_لنجاح مشاريع الناشئة بين الطلبة يجب توفير العديد من العناصر أهمها التكوين المكثف و المرافقة الفعالة و كذالك المراقبة المستمرة الدائمة .

_عدم جدية بعض طلبة في إبداع و ابتكار لنجاح مشاريعهم و كذلك هناك بعض طلبة عدم درايتهم بمؤسسات ناشئة و مجال المقاولاتي و عدم اكتراثهم لمدى نجاح مشاريعهم بل اهتمامهم و أحاديثهم متكررة على دهم مادي فقط و انبهارهم به .

خلاصة الفصل :

من خلال عرض نتائج الدراسة الميدانية و تحليل أسئلة الاستمارة إلكترونية التي تم توزيعها على العينة المتمثلة في طلبة جامعة الجلفة تم توصل أن كل الفرضية الرئيسية و الفرضيات الفرعية غير محققة و أن مساهمة و دور دار المقاولاتية متوسط الفعالية من أجل دعم طالب في تفعيل مؤسساتهم الناشئة .

الخاتمة :

لقد تأخرت الجزائر جداً في تبنيها و تجسيدها المؤسسات الناشئة و حاضنات الأعمال في الواقع مقارنة بالعديد من الدول التي سارعت في تبنيها ة تطويرها ، ة لتدارك ذلك عملت على إنشاء مجموعة من آليات الدعم للمؤسسات الناشئة و إبرازها من خلال إطلاق حاضنات الأعمال ، وقد انخرط قطاع التعليم العالي في دعم هذا التوجه من خلال العمل على تفعيل دور الجامعة في تعزيز التوجه المقاولاتي للطلبة لأنهم هم فئة مثقفة منتخبة و توجيههم لإنشاء مشاريعهم ناشئة ، و صولا لتبني حاضنات أعمال جامعة.

بالإضافة إلى إنشاء دار المقاولاتية في كل جامعة لدعم و مرافقة مشاريعهم ، عن طريق تكوينهم و تدريبهم حول كيفية إنشاء و لتخطيط و سيرورة مؤسسة حيث أصبح من حق الطالب على دار المقاولاتية بتعاونها مع مؤسسات المرافقة و الدعم للحصول منها على معلومات دقيقة و موثقة تساعده في اتخاذ قرارات التوجه نحو المقاولاتية .

إلا أن الجهود المبذولة من دار المقاولاتية و الجامعة ككل غير كافية و ناقصة ، و منه يمكن الخروج بتوصيات التالية :

_ زيادة فعالية مؤسسات المرافقة و الدعم عن طريق خدمات المقدمة و محاربة البيروقراطية .

_زيادة فعالية دور المقاولاتية خاصة الناشئة و تكوين إطاراتها و ضرورة تكثيف الجهود من طرف دار المقاولاتية و مؤسسات المرافقة و الدعم من أجل جذبهم و غرس روح المقاولاتية .

_تطبيق طرق التعاملات الإسلامية و تطبيقه في أرض الواقع .

_إنشاء لجنة على مستوى الجامعة تكمل دور اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال الجامعية ، في متابعة و تقييم أنشطة دار المقاولاتية و حاضنات ، و تجسيد رؤية وزارية التعليم العالي في ربط بالمحيط الاقتصادي .

_عقد الدورات و الندوات وورش العمل بشكل مستمر و خاصة مع مقاولين ناجحين للاستفادة من تجاربهم .

_الاستفادة من التجارب المحلية و العالمية الناجحة في مجال احتضان و مرافقة الحاضنات الجامعية للشركات الناشئة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الكتب

1 إبراهيم مصطفى , و آخرون , المعجم الوسيط , المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر , القاهرة , 1972

10 دليو فضيل ، و آخرون ، المشاركة الديمقراطية في تسير الجامعة ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2006

11 بوعيشة محمد ، أزمة التعليم العالي في العالم العربي ، دار الجيل ، ط 1 ، بيروت ، 2000

12 الغار محمد جمال ، معجم المصطلحات الإعلامية ، أول معجم شامل في كل المصطلحات الإعلامية المتداولة في العالم و تعاريفها ،ب.ط ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2014

13 دادي عدون ناصر ، اقتصاد المؤسسة ، دار المحمدية العامة ، ط1 ، الجزائر ، 1998

14 بوزيان الرحمان هاجر ، المقاولاتية ، العالم يقرأ لنشر و توزيع ، عين تموشنت (الجزائر) ، 2020_2021

15 عسل إبراهيم ، الأسس النظرية و الأساليب التطبيقية في علم الاجتماع ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، ط (02) ، بيروت لبنان 2011

16 السكارنة بلال خلف ، الريادة و إدارة منظمات الأعمال ، دار المسير للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2008

17 خليل أحمد خليل ، المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع ، دار الحداثة للطباعة و النشر و التو يع ، لبنان ، ط1 ، 1984

18 ع . زيدان ، ريادة الأعمال القوة الدافعية للاقتصاديات الوطنية ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، بحوث و دراسات ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية ، 2007

19 سبعون سعيد ، حفصة جرادي ،الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع ، ط1 ،دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2012

2 إحسان محمد حسن , موسوعة علم اجتماع , الدار العربية للموسوعات , ط1 , بيروت , 1999

20 مسلم عدنان أحمد ، أمال صالح عبد الرحيم ، دليل الباحث في البحث الاجتماعي ، العيبكان للنشر و التوزيع ،2011

21 عوض مبارك مجدي ، لريادة في الأعمال المفاهيم و النماذج ، عالم الكتب الحديثة ، الأردن ، عمان ،2009

22 ماجد عطية ،إدارة المشروعات الصغيرة ، دار المسير للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط1 ، عمان ، الأردن

23 نبيل عبد الهادي ، مقدمة في علم الاجتماع التربوي ، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع ، 2018

24 بوزيان الرحماني هاجر ، المقاولاتية ، العالم يقرأ للنشر و توزيع ، عين تموشنت ، الجزائر ، 2020 /2021

25 خرشي إسحاق ، المقاولاتية، البحث عن الفكرة– إنشاء المؤسسة– المرافقة المقاولاتية، دار النشر الفادوك، الجزائر،2021

3 أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب ، ط1 ،القاهرة (مصر) ، 2008

4 حارث عبود ، نرجس حمدي ، الاتصال التربوي ،دار وائل للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، 2009

5 سحر محمد وهبي ، دور وسائل الاعلام في تقديم القدوة للشباب الجامعي ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، ط1 ، القاهرة ، 1996

6 الأسود صادق, علم الاجتماع السياسي (أسسه و أبعاده) , مطبعة دار الحكمة , جامعة بغداد , 1990

7 صمويل عبود ، اقتصاد المؤسسة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، 1982

8 الغالبي طاهر منصور ، إدارة و إستراتيجية منظمات الأعمال المتوسطة و الصغيرة ، دار الولاء ، ط 1 ، الأردن ، 2009

9 بن هاديه علي و آخرون ، القاموس الجديد للطالب ، معجم عربي مدرسي ألفبائي ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ط 7 ، الجزائر ، 1991

الأطروحات والرسائل

05 قزام أحلام ، المقاولة كأداة لإنشاء المؤسسات الابتكارية في القطاع البترولي بحاسي مسعود ، دراسة حالة مجموعة من المقاولين الناشطين في القطاع البترولي بحاسي مسعود ، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه ، ميدان علوم الاقتصاد و التسيير ، جامعة قاصدي مرباح و رقلة ، الجزائر ، 2017

06 الجودي محمد علي ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي ، دراسة على عينة طلبة جامعة الجلفة ، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه ، علوم التسيير جامعة محمد خيضر ، بسكرة 2014 / 2015

07 بعيط أمال ، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع و أفاق – دراسة حالة ولاية باتنة – ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص تسيير المنظمات ، قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة باتنة ، 2016/2015

08 بداوي سفيان ، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة تلمسان ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، 2015

09 بوسيف سيد أحمد ، تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين ، أطروحة شهادة الدكتوراه في العلوم المالية و المؤسسة ، جامعة أبو بكر بالقايد ، تلمسان 2017 / 2018

1 بداوي سفيان ، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول ،دراسة ميدانية بولاية تلمسان ، أطروحة دكتوراه ، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان ، 2015 ، الجزائر

10 جمعة بن عبد العزيز ، المقاولاتية و بعد الثقافة الجهوية ، مدخل استكشافي في دراسة ميدانية تحليلية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية و

التجارية و علوم التسيير ، مخبر البحث و التنمية المحلية ، جامعة مصطفى سطنبولي ، معسكر ، 2015 / 2019

11 خالد يونس موسى : واقع تنمية المهارات الريادية لدى خريجي الجامعات الفلسطينية ، دراسة مقترنة ، قدمت هذه الدراسة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في القيادة والإدارة ، جامعة الأقصى بغزة ، 1439 هـ /2018 م

11 دباح نادية ، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر و آفاقها مذكرة ماجيستر ، جامعة الجزائر 3 ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، 2012

12 راهم ليندة ، دور دار المقاولاتية في مرافقة و دعم الطلبة حاملي المشاريع المصغرة – دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعتي بسكرة و ورقلة – ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اقتصاد و تسيير مؤسسات ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، قسم العلوم الاقتصادية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2020/2019

13 شنيخر أسماء ، دور هياكل الدعم و المرافقة في بناء النية المقاولاتية لدى خريجي الجامعات الجزائر ، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، فرع علوم التسيير ، تخصص إدارة و تسيير المنظمات ، جامعة غرداية ، 2021 / 2022

14 قدايدي أمينة ، تطور التوجه المقاولاتية للطلبة الجامعيين ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص تسيير المؤسسات ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية علوم التسيير ، جامعة مصطفى اسطمبولي ، معسكر ، الجزائر ، 2017

15 لحبيب معمري ، المقاولة و الثقافة ،دراسة في عملية التحديث في المغرب ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علم الاجتماع، جامعة سيدي محمد بن عبد الله ، فاس ، المغرب ، 2006 / 2007

16 لونسي ريم ، المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر– دراسة حالة المؤسسة الكبرى للآلات الصناعية ، باتنة ، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل ماجيستر ، جامعة سطيف –2– ، الجزائر ، 2014 – 2015

17 عفرون محمد العيد ، مزيتي إبراهيم ، أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في إنشائهم لمؤسسه الخاصة ، دراسة حالة طلبة العلوم المادية و المحاسبة ، مذكرة

تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستر ، تخصص مالية المؤسسة ، جامعة كلي محند أو لحاج ، البويرة ، الجزائر ، 2019

18 دباح نادية ،دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر واقع المقاولاتية في الجزائر و أفاقها ، مذكر ماستر. في علوم التسيير ، جامعة الجزائر 2009-2010

19 بوسيف سيد أحمد ، تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية SEM ،أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه ، تخصص المالية و المؤسسة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة أبو بكر بالقايد ، تلمسان ، 2017 -2018

2 – مجيد حميد شهاب البدوي , الدور الإقليمي لتركيا في ترتيبات الأمنية الجديدة و أثرها في الأمن القومي العربي , أطروحة دكتوراه , كلية الآداب , جامعة بغداد , 1997

20 الجودي محمد على ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي ، أطروحة مقدمة تدخل ضمن نيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد خضير – بسكرة – السنة 2014 / 2015

21 محمد حرمة ,خميرة عبدالله, إدارة المؤسسات الناشئة في الجزائر أهداف وتحديات, مذكرة ماستر , جامعة أدرار،2021-2022

22 عبد الرزاق بوشارية ,المؤسسات الناشئة Start up كمحفز لإنشاء مؤسسات ابتكارية ,مذكرة ماستر , جامعة حمة لخضر الوادي, 2022/2021

23 غيتي نسرين ، مرافقة الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة ، مذكرة ماجستير ، جامعة منتوري قسنطينة 2008-2009

3 مروان حويشي ، أيمن الحامدي ، إستراتيجية الحكومة الجزائرية في دعم المؤسسات الناشئة ، مذكرة ماستر ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2021 / 2022

4 يسمينة خدنة ،واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية –دراسة حالة – ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، تخصص التنمية و تسير الموارد البشرية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، 2007 -2008

المجلات العلمية

01 زايد حكيم ، عبد الحميد بشير، نشر الفكر المقاولاتية و تنمية روح المقاولاتية و تنمية روح المقاولاتية طلبة الجامعة 2021 Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE

02 حمزة الفقير ،دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد ، مجلة الاقتصاد الجديد ،العدد 12 ، الجلد 1 ، برج بوعريريج ، الجزائر، 2015

03 – أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، دار صادر بيروت ، المجلد 8 ، بيروت

04 عمر علي إسماعيل ، خصائص الريادة في المنظمات الصناعية ، مجلة القادسية للعلوم الادارية ، الجلد 12 ، العدد 4 ، 2010

05 أشواق بن قدور ، محمد بالخير ، أهمية نشر ثقافة المقاولة و إنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية ، العدد 11 ، المركز الجامعي لتامنغست ، الجزائر ، جانفي 2017

06 آيات زكي الشرمان مدى تطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الأردنية الحكومية و دور القادة التربويين في تنميتها ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية و نفسية ، المجلد 10 ، العدد 28 ، أوت 2019

07 _ بسام سمير الرميدي ، دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب – إستراتيجية مقترحة للتحسين – ، جامعة مدينة السادة ، مجلة اقتصاديات المال و الأعمال ، العدد 6 ، جوان 2018 JFBE

08 بن قدور و بالخير ، أهمية نشر ثقافة المقاولة و إنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية ، العدد1 ، 2017

09 بن يمينة خيرة ، بن عيادة محمد سمير ، دراسة تحليلية لواقع التعليم الجامعي المقاولاتي و المقاولة المنشأة في الجزائر ، مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية ، العدد 06 ، مارس 2019

10 جمال مصطفى محمد مصطفى : ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية وسبل تعزيزها من وجهة نظرهم ، المجلة الدولية للبحوث للعلوم التربوية ، المجلة 4 ، العدد (1) ، 2021 م

10 صكري أيوب ، واقع التعليم المقاولاتية في الجزائر الانجازات و الطموحات ، مجلة إقتصاديات العمل و الأعمال ، العدد 4 ، 2017

11 عمر حوتية ، سامية دومي ، دور حاضنات الأعمال الجامعية في استقطاب طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء مشاريع ناشئة ، مجلة السلام للعلوم الإنسانية و الاجتماعية ، المجلد 06 ، العدد 04 ، جامعة أبو بكر بلقايد ، تلمسان ، 2023

12 عمر إسماعيل ، خصائص الزيادة في المنظمات الصناعية و مأثرها على إبداع التقني ، مجلة القادسية للعلوم الإدارية و الاقتصادية ، العدد 4 ، 2010

13 قواسمي رشيدة ، التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع و النظريات للمقاولاتية كمشروع و النظريات و النماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي ، مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاقتصادية ، المجلد 04 ، العدد 02 ، 2020

14 لفقير حمزة ، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد ، جامعة برج بوعريريج ، مجلة الاقتصاد الجديد ، العدد 12 _ المجلد 01-2015

15 هاملي عبد القادر ، حوحو مصطفى ، محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي – دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي ، مجلة إقتصاديات المال و الأعمال ، العدد 08 ، 2018

16 وديعة حبة ، قراءة سوسيولوجية للمقاولاتية ، مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد 22 ، العدد 01 ، 2022

17 أنفال عائشة ديناوي ,زرواط فاطمة الزهراء, المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالإقتصاد الوطني لتحديات واليات الدعم, حوليات جامعة بشار ,مجلد 07 ,عدد 03 , 2020

18 بلقايد ثورية و آخرون ,دراسة نظرية للمؤسسات الناشئة بالإشارة إلى واقعها في الجزائر ,حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية, مجلد 8,عدد1, 2021

20 حسين يوسف , صديقي إسماعيل , دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر , حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية, مجلد 08 , عدد 01 ,2021

21 بوالشعور شريفة , دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups: دراسة حالة الجزائر,مجلة البشائر الإقتصادية, مجلد 04 , عدد ، 02 , 2018

22 بن الشيخ بوبكر الصديق ، محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سكيكدة – جامعة 20 أوت 1955 ، سكيكدة ، مجلة الباحث الاقتصادي ، العدد (8) ، 2017

22 عبد القادر صافي , مساهمة الابتكار في تطوير وترقية المؤسسات الناشئة ,مجلة المدبر ,مجلد 8, عدد 01 , 2021

23 وداد صاحي , أ.د. هشام بوريش , دور المرافقة في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر من وجهة نظر المقاولين, مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية ,م 09, ع01 ,2022

24 وسيلة سعود ، د. عباس فرحات ، التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين في الجزائر ،مجلة مجاميع المعرفة ، مجلد 06 ، ع 01 ، 2020

25 جبار سعاد ، ناجي أمينة ، التعليم المقاولاتي كأداة لبناء الروح المقاولاتية –دراسة قياسية لطلبة جامعة سيدي بلعباس Revue Algérienne d'economie et gestion . vol 14. N 01. (2020)

26 جمعة عبد العزيز ، الرغبة المقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين مدخل استكشافي ، مخبر النقود و المؤسسات المالية في المغرب ، المجلد 7 ، العدد 1 ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان ، الجزائر ، 2021

27 السعيد بن لخضر وأخرون, مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبني والواقع ,مجلة البحوث الإدارية و الاقتصادية ,عدد 07 , 2020

28 بلغانمي نبيلة , واقع و تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر– دراسة حالة الجزائر – , حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية, مجلد 08 , عدد 01 , 2021

الملتقيات والمحاضرات

01 خضري توفيق حسين بن طاهر ، المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية ، المسارات و المحددات و أفاق النظام المحاسبي المالي ، ملتقى بجامعة خنشلة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية جامعة ، يوم 05-06 / أفريل /2013

02 زايد مراد ، الريادة و الإبداع في المشروعات الصغيرة و المتوسطة ، مداخلة في الملتقى الوطني حول : التكوين و فرص الأعمال ، كلية علوم التسيير و الاقتصاد ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، 06-07-08 أفريل 2010

03 براهمي نوال ، وفاء رايس ، دور التكنولوجيا في تنمية الحس المقاولاتي ، الملتقي الدولي حول المقاولاتية التكوين و فرص العمل ، جامعة بسكرة 2010

04 يحياوي مفيدة ، إنشاء المؤسسة و المقاولاتية : هل هي قضية ثقافية ؟ التكوين و فرص العمل ، جامعة بسكرة ، أيام دراسية 08/07/06 أفريل 2010

05 زيتوني هوارية ، مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية ، كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم التسيير ، قسم علوم الاقتصاد ، جامعة ابن خلدون تيارت ، 2022/2021

06 خذري توفيق ، الطاهر بن حسين ، المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة –المسارات و المحددات – الملتقى الوطني حول واقع و أفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، جامعة حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر ، يومي 05-06 ماي 2013

07 تومي رياض ، أهمية الفكر المقاولاتي و المقاولاتية Les Startups ، كعامل للإبداع و تحقيق التنمية المحلة – القطاع السياحي في الجزائر نموذجا – ، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الثاني حول : المقاولاتية و دورها في تطوير القطاع السياحي ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة ، 2017

07 فرحاتي عمر ، إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، مداخلة ضمن الملتقى الوطني ، جامعة حمة لخضر ، الوادي ، الجزائر ، أيام 06 -07 ديسمبر 2017

08 عبد الرزاق خليل ، عادل نقموش ،دور الصناعات الصغيرة و المتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية ، مداخلة في الندوة الوطنية حول المقاولة و الإبداع ، معهد علوم الاقتصادية جامعة خميس مليانة ، الجزائر ، 2007

08 فضيلة بوطورة ، فاطمة الزهراء ، مداخلة حول التعليم المقاولاتي في الجامعة – ملتقى وطني حول أهمية و دور دار المقاولاتية في الجزائر ، جامعة تبسة ، 2018

09 قوتي سعاد ،قطاف فيروز، دار المقاولاتية، بدعوة للجامعات الجزائرية لدعم إستراتيجية مشاريع وطنها الأكاديمية، تجارب دولية، مداخلة مقدمة ضمن الأيام العلمية الدولية، حول المقاولاتية، أيام 17-18-19 –أفريل، جامعة محمد خيضر بسكرة ،2012

10 كمال زيتوني ، كريم جائز ، المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشروعات المصغرة في الجزائر ، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الأول حول : دور القطاع الخاص في رفع تنافسية الاقتصادية الجزائرية و التحضير لمرحلة ما بعد البترول كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة جيجل يومي 20-21 نوفمبر

10 ليلي بن عيسى ، محاضرات في مقياس المقاولاتية موجه لطلبة السنة الأولى ماستر ، تخصص إدارة الموارد البشرية ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية ، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2020 / 2021

11 لطفي برني ، اليمين فالتن ، البرامج التكوينية و أهميتها في تعزيز روح المقاولاتية ، ورقة مقدمة للملتقى الدولي حول المقاولاتية التكوين و فرص الأعمال ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 08/07/06 أفريل 2010

11 محاضرات نشأة و تطور المقاولاتية ، Eleqrning University of M'SILA . https ://elearning . Univ-msila.dz

12 ناصر مراد ، دور و مكانة المقاول في التنمية الاقتصادية في الجزائر ، الندوة الدولية حول المقاولة الابداع في الدول النامية معهد العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، خميس مليانة ، الجزائر ، 2007

13 يوسف بودلة عبد الحق بن تقات ، دور المقاولة المصغرة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و التحديات التي تواجهها ، مداخلة الملتقى الدولي حول إستراتجيات تنظيم و

مرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، جامعة ورقلة ، 18-19 أفريل 2012

14 صندرة صايبي ، محاضرات في إنشاء المؤسسة ، جامعة قسنطينة -2- عبد الحميد مهري ، 2015/2014

15 منشور وزاري آليات تنفيذ مشروع القرار 1275 شهادة – مؤسسة ناشئة / شهادة – براءة اختراع , بدون ترقيم

16 خذري توفيق و آخرون المقاولة ، كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائر – المسار و المحددات – ، واقع و آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، جامعة الوادي ، يومي 06 / 05 /2013

17 صندرة سايبي ، محاضرات في إنشاء مؤسسة ناشئة ، جامعة قسنطينة 2 ، 2015/2014

منشور وزاري

منشور وزاري آليات تنفيذ مشروع القرار 1275 شهادة – مؤسسة ناشئة / شهادة – براءة اختراع , بدون ترقيم

المواقع الالكترونية

01 https://universitylifestyle.net

02 ZAIN , ZAHARIA , AKRAM , AMALINA , GHANI , ERLANE , Entrepreneur Ship Intention Among Malaysian Business Students , 2010 , CANADIAN , SOCIAL SCIENCEVOI , 6 , NO 3 ,

WWW.Cscanada.Org

WWW.Cscanada.net.by

02 هدير حسن , اعرفوا الفرق بين الشركات الناشئة والمشروعات الصغيرة, موقع احكي, تاريخ الاطلاع 2023/05/14 ,الساعة 22:00 , رابط الموقع :

https://www.e7kky.com

الملاحق :

المقابلة (01) : المقابلة

" دراسة ميدانية في دار المقاولاتية بجامعة زيان عاشور الجلفة "

مقابلة مع أ. طعيبة محمد سمير مدير دار المقاولاتية بجامعة الجلفة

- أستاذ بكلية : .....
- الرتبة العلمية :.....
- مكان المقابلة :.....
- تاريخ المقابلة :.....

أسئلة المقابلة

1_ ما هي دار المقاولاتية ؟

.....

.....

2_ متى تم إنشاء دار المقاولاتية ؟

.....

.....

3_فيما تتمثل أهمية دار المقاولاتية ؟

.....

.....

4_ ما هو مخطط دار المقاولاتية المتعب للعمل ؟

.....

.....

5_ ما هي نشاطات دار المقاولاتية المقدمة لنشر المقاولاتية في وسط الجامعي ؟

.....

.....

6_ كيف تساهم دار المقاولاتية في دعم الطلبة لإنشاء مشاريعهم الناشئة ؟

.....

.....

7_هل هناك أساتذة جامعيين يساهموا في إقامة نشاطات ضمن دار المقاولاتية ؟

.....

.....

8_ ما مدى إقبال الطلبة على انجاز مشاريع الناشئة ؟ وكم عددهم الإجمالي ؟

.....

....

9_ كيف يكون دور دار المقاولاتية في مرافقتهم في نجاح مشاريعهم ؟

.....

.....

10_ هل هناك نماذج مشاريع ناجحة وصلت إلى تجسيدها في الواقع؟ ان وجدت اذكر بعض من هذه نماذج ؟

.....

.....

11_ ما هي مستجدات دار المقاولاتية المستقبلية ؟

.....

.....

يقرّر ما يأتي :

المادة الأولى : يهدف هذا القرار إلى تحديد تنظيم وسير لجنة انتقاء، واعتماد وتمويل مشاريع الاستثمار المحدثة على مستوى الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية، وكذا كيفيات معالجة ومضمون الملفات المتعلقة بهذه المشاريع، تطبيقا لأحكام المادة 16 مكرّر من المرسوم التنفيذي رقم 03-290 المؤرّخ في 9 رجب عام 1424 الموافق 6 سبتمبر سنة 2003 الذي يحدّد شروط الإعانة المقدمة لحاملي المشاريع، ومستواها.

الفصل الأول
تنظيم وسير لجنة انتقاء واعتماد وتمويل مشاريع الاستثمارات

المادة 2 : تتشكل لجنة انتقاء واعتماد وتمويل مشاريع الاستثمارات التي تدعى في صلب النص "اللّجنة"، من مدير الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية أو ممثله، رئيسا، ومن أعضاء، تحدد قائمتهم الاسمية بموجب مقرر من الوزير المكلّف بالمؤسسات المصغرة، لمدة ثلاث (3) سنوات قابلة للتجديد.

وفي حالة انقطاع عهدة أحد الأعضاء، يتم استخلافه حسب الأشكال نفسها للمدة المتبقية من العهدة.

ويمكن اللّجنة أن تستعين بكل شخص ذي كفاءة من شأنه مساعدتها في أشغالها.

المادة 3 : تجتمع اللّجنة في دورة عادية كل خمسة عشر (15) يوما، بناء على استدعاء من رئيسها.

ويمكنها أن تجتمع في دورة غير عادية باستدعاء من رئيسها.

المادة 4 : يدير الرئيس أشغال اللّجنة، ويسهر على سرعة دراسة ومعالجة الملفات المعروضة عليها.

المادة 5 : تتولى مصالح الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية أمانة اللّجنة.

المادة 6 : تكلّف أمانة اللّجنة بما يأتي :

- ترتيب الملفات المعنية بالدراسة على مستوى اللّجنة وتقديمها حسب تسلسلها في القائمة،

- تسجيل حاملي المشاريع المعنيين بالحضور أمام اللّجنة، في سجل مرقّم ومؤشر عليه مخصص لهذا الغرض،

- تحضير بطاقة الاستعلامات التي تسلّم لحامل المشروع يوم انعقاد اللّجنة.

المادة 7 : ترسل الاستدعاءات وجدول أعمال الدورة مصحوبة ببطاقات التقنية المتعلقة بمشاريع الاستثمارات وبطاقات التنقيط وقائمة حاملي المشاريع إلى أعضاء اللّجنة من طرف أمانة اللّجنة قبل ثلاثة (3) أيام عمل من التاريخ المحدد لانعقاد الاجتماع.

تطبق نفس هذه الإجراءات بالنسبة للدورات غير العادية.

المادة 8 : لا تصح مداولات اللّجنة إلاّ بحضور أغلبية أعضائها. وفي حالة عدم اكتمال النصاب، تجتمع اللّجنة بعد ثلاثة (3) أيام عمل من تاريخ الاجتماع المؤجل وتتداول مهما يكن عدد الأعضاء الحاضرين.

المادة 9 : تتخذ قرارات اللّجنة بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين. وفي حالة تساوي عدد الأصوات، يكون صوت الرئيس مرجحا.

المادة 10 : تكون مداولات اللّجنة موضوع محاضر اجتماعات تدوّن في سجل خاص مرقم ومؤشر عليه من طرف الرئيس.

وترسل نسخة من محاضر الاجتماعات إلى المدير العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

المادة 11 : تعد اللّجنة وتصادق على نظامها الداخلي الذي يوافق عليه المدير العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

المادة 12 : تعد اللّجنة تقريرا سنويا عن نشاطاتها، وترسله إلى المدير العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية

الفصل الثاني
كيفيات معالجة ومضمون ملفات مشاريع الاستثمارات

المادة 13 : في إطار أحكام المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 03-290 المؤرّخ في 9 رجب عام 1424 الموافق 6 سبتمبر سنة 2003 والمذكور أعلاه، وللاستفادة من المزايا والإعانات الممنوحة لحاملي المشاريع بموجب التشريع والتنظيم المعمول بهما، يتابع كل حامل مشروع تكوينا مسبقا في مجال المقاولاتية وفي إنشاء المؤسسات المصغرة، يكون موضوع اتفاقية بين مصالح الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والمصالح المختصة التابعة لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والمصالح المختصة التابعة لمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين.

عرضها على اللّجنة وذلك بتطبيق سلم تنقيط يتم تحديده من طرف مصالح الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والذي يأخذ بعين الاعتبار المعايير المرتبطة بجدوى هذه

قسم 1 من 4

استمارة لجمع المعلومات

بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر ، تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يتكون من مجموعة أسئلة من أجل الاجابة عنها ، وذلك لمساعدتنا لاتمام دراستنا حول الموضوع دور دار المقاولاتية كآلية دعم و تفعيل المؤسسات الناشئة . و اشكركم على التعاون و اعدكم بالسرية التامة لاجاباتكم ،و تناولنها من أجل فائدة علمية فقط .

المحور الأول : البيانات الشخصية

الوصف (اختياري)

الجنس *

- ذكر
- أنثى

السن *

- من 20 الى 25
- من 26 الى 30
- من 31 فما فوق

الحالة الاجتماعية *

- أعزب(ة)
- متزوج(ة)
- مطلق(ة)
- أرمل(ة)

اقامة *

- عاصمة الولاية
- دائرة
- بلدية
- خارج الولاية

المستوى التعليمي الجامعي *

- ليسانس
- ماستر
- دكتوراه

التخصص الجامعي *

نص الإجابة القصير

النشاط *

- موظف
- عمل خاص
- لا أعمل

مستوى الدخل العائلي *

- ضعيف
- متوسط
- جيد

المحور الثاني : استراتيجية تحويل الطالب الى صانع فرصة عمل

الوصف (اختياري)

هل تعمل دار المقاولاتية على اكتشاف المبدعين و المبتكرين من طلابها ؟ *

- نعم
- لا

هل تشجع دار المقاولاتية فكرة مبادرة العمل الخاص لطلابها ؟ *

- نعم
- لا

هل تعمل دار المقاولاتية على تعزيز الروح الريادية للطالب الجامعي ؟ *

- نعم
- لا

هل يتم تقديم الدعم الطالب للولوج في مجال المقاولاتي ؟

- نعم
- لا

هل المقررات الدراسية المقدمة تتساير مع متطلبات سوق العمل ؟ *

- نعم
- لا

هل تعمل دار المقاولاتية على مساعدة الطلاب على تحمل المخاطر الناجمة من مشاريع ؟ *

- نعم
- لا

هل نظمت الجامعة مسابقة للمتميزين في مجال المشروعات المقاولاتية لاختيار انجحها ؟ *

- نعم
- لا

هل هناك وضوح لتصور أنك قادر على خلق فرص العمل بدل العمل الوظيفي ؟ *

- نعم
- لا

هل ترى انه يوجد تسهيلات من طرف الوزارة المعنية و الجامعة في انشاء المؤسسة ناشئة ؟ *

هل هناك وضوح لتصور أنك قادر على خلق فرص العمل بدل العمل الوظيفي ؟ *

- نعم
- لا

هل ترى انه يوجد تسهيلات من طرف الوزارة المعنية و الجامعة في انشاء المؤسسة ناشئة ؟ *

- نعم
- لا

هل ترى أن انشاء مؤسسة ناشئة يضمن لك مستقبلك ويحقق لك اكتفاء مادي و اجتماعي و نفسي ؟ *

- نعم
- لا

هل ترى التشجيع على عمل ريادي يحد من ظاهرة البطالة ؟ *

- نعم
- لا

قسم 3 من 4

المحور الثالث : نشاطات فعالية لدار المقاولاتية

الوصف (اختياري)

هل هناك مقررات دراسية حول المقاولاتية ومؤسسات في تخصصك ؟ *

- نعم
- لا

ماهي الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي ؟ *

- محاضرات اوندوات او ملتقيات
- منشورات على مواقع تواصل اجتماعي
- دورات تدريبة و ورشات
- ايام اعلامية و تحسيسة
- ملصقات جدارية
- طرق اخرى

مامدى فعالية الطرق التي تستخدمها في نشر الفكر المقاولاتي ؟ *

- ضعيفة الفعالية

مامدى فعالية الطرق التي تستخدمها في نشر الفكر المقاولاتي ؟ *

- ضعيفة الفعالية
- متوسطة الفعالية
- جيدة الفعالية

هل يتم تخطيط دورات تكوينية و ايام دراسية للطلاب الجامعيين من أجل تخطيط لمشاريعهم ؟ *

- نعم
- لا

هل يتم تحسيس و مرافقة الطلبة لانشاء مؤسسته الناشئة ؟ *

- نعم
- لا

هل بامكانك انشاء مؤسسة ناشئة من خلال ما اكتسبته من التكوين الجامعي ؟ *

- نعم
- لا

هل بامكانك انشاء مؤسسة ناشئة من خلال ما اكتسبته من التكوين الجامعي ؟ *

- نعم
- لا

هل يتم انعقاد ندوات مع المقاولين الناجحين لعرض و نشر تجاربهم ؟ *

- نعم
- لا

هل يتم فتح جامعة صيفية من اجل مرافقة و تقريب حاملي افكار المشاريع من اجل تسهيل خلق فرصة مؤسسة ناشئة ؟ *

- نعم
- لا

القسم 3 المتابعة إلى القسم التالي

قسم 4 من 4

المحور الرابع : مساهمة دار المقاولاتية في دعم الطلبة

الوصف (اختياري)

المحور الرابع : مساهمة دار المقاولاتية في دعم الطلبة

الوصف (اختياري)

هل تشجع دار المقاولاتية الطلاب على التفكير خارج الصندوق و توفير المساحات و الفرص الازمة لتطوير أفكارهم الابداعية ؟ *

- نعم
- لا

هل تساعد دار المقاولاتية على تحويل نتائج البحث علمي الى مشاريع مقاولاتية ؟ *

- نعم
- لا

هل تعمل دار المقاولاتية على تحقيق العدالة الاجتماعية بين الطلاب الجامعيين ؟ *

- نعم
- لا

هل يتم توفير الدعم الفني لحل المشاكل التقنية التي تواجه الطلبة ؟ *

- نعم
- لا

هل يتم توفير الدعم الفني لحل المشاكل التقنية التي تواجه الطلبة ؟ *

- نعم
- لا

هل يتم توفير تمويل لازم لانتاج نموذج أولي للمشروع ؟ *

- نعم
- لا

هل يتم توفير شبكات اجتماعية لتسهيل التواصل مع المستثمرين و الشركاء لتسهيل الوصول الى الاسواق المحلية و العالمية ؟ *

- نعم
- لا

هل سبق وان تم تقديم الدعم الكامل لطالب معين في انشاء مشروعه ناشئ؟ *

- نعم
- لا

ملخص الدراسة :

تبنت الدولة الجزائرية في الآونة الأخيرة فكرة استحداث المجال المقاولاتية بإنشاء مؤسسات ناشئة لأهمية دورها في دفع عجلة تنمية الاقتصاد ، و منه تهدف دراسة إلى محاولة معرفة دور دار المقاولاتية لدعم و تفعيل المؤسسات الناشئة لدى الطلبة الجامعيين وكان ذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت على مستوى دار المقاولاتية بجامعة زيان عاشور – الجلفة– وتم الاعتماد على استبيان الإلكتروني تضمن 34 سؤال موزع على أربعة محاور و شمل عينية مقدرة ب: 120 طالب و لتأكيد إجابات المبحوثين تم الاستعانة بالمقابلة مع مدير دار المقاولاتية بالجامعة . و تم الاعتماد في دراسة على منهج المسح الاجتماعي و تم الاعتماد عليه لأنه أشهر مناهج البحث و أكثر استخداما في الدراسات الوصفية خاصة و أنه يوفر الكثير من البيانات و المعلومات عن موضوع الدراسة

وتوصلنا إلى مجموعة من النتائج منها :

_أن دار المقاولاتية لجامعة الجلفة تعمل على اكتشاف مبدعين و المبتكرين من طلبتها و أنها تشجعهم على عمل الخاص

_تعمل دار مقاولاتية على تعزيز الروح الريادية لدى طالب جامعة الجلفة لاستقطاب الطلبة المبادرين و المبتكرين و لديهم أفكار و طموحات و ذلك من خلال تقديم له دعم المالي و الإداري و التسويقي

_ و عدم تساير مقررات الدراسية مع متطلبات سوق العمل و هذا يأثر على توافد الطلبة إلى مجال مقاولاتية لأن ليس لديهم تشجيع من تخصصهم وعدم دراية به أي يجب وضع مقررات دراسة للمقاولاتية في جميع تخصصات و أفضل عدم حصرها في تعليم العالي فقط بل تنشئتها و تدريجها من تربية و تعليم في مراحل أولى قبل الجامعة

_أن الهدف الرئيسي من هذا الاحتضان تفريخ المؤسسات الناشئة ناجحة تفسح فرصا جديدة للعمل و أشغالا مجزية و تساهم في إنعاش الأحوال الاقتصادية و الاجتماعية و فتح أسواق لتقنيات حديثة ، واستحداث ثروات للاقتصاد المحلي و الوطني .

_للحاضنات الأعمال الجامعية أهمية كبيرة في توجيه الطلبة نحو ريادة الأعمال و إنشاء مشاريعهم الناشئة تسهم في تطوير الاقتصاد الوطني ، بعد ما أصبحت من أهم عوامل نجاح اقتصاديات الدول المتقدمة

الكلمات المفتاحية : _المقاولاتية _دار المقاولاتية _المؤسسات الناشئة .

Study Summary in :

The Algerian state has recently adopted the idea of creating the field of entrepreneurship by establishing emerging institutions due to the importance of its role in advancing the development of the economy, and from it the study aims to try to know the role of the entrepreneurship house to support and activate emerging enterprises among university students, and that was through a field study conducted at the level of the entrepreneurial house At Zayan Ashour University - Djelfa - an electronic questionnaire was relied upon that included 34 questions distributed on four axes and included a sample estimated at: 120 students. To confirm the answers of the respondents, an interview with the director of the Entrepreneurship House at the university was used. A study was based on the social survey methodology, and it was relied upon because it is the most popular research methodology and is most used in descriptive studies, especially since it provides a lot of data and information on the subject of the study.

And we reached a set of results, including:

_ The House of Entrepreneurship of the University of Djelfa is working to discover creative and innovative students and it encourages them to do their own work

_ A contracting house works to enhance the entrepreneurial spirit of the students of the University of Djelfa to attract initiative and innovative students who have ideas and ambitions, by providing them with financial, administrative and marketing support

_ And the lack of study curricula with the requirements of the labor market, and this affects the influx of students into the field of entrepreneurship because they do not have encouragement from their specialization and are not aware of it, i. Education and education in the early stages before the university

_ The main goal of this incubation is to spawn successful startups that provide new opportunities for work and remunerative jobs, and contribute to reviving economic and social conditions, opening markets for modern technologies, and creating wealth for the local and national economy.

University business incubators are of great importance in directing students towards entrepreneurship and establishing their emerging projects that contribute to the development of the national economy, after it has become one of the most important success factors in the economies of developed countries.

Keywords: _entrepreneurship_house of entrepreneurship_emerging institutions.

Résumé de l'étude:

L'État algérien a récemment adopté l'idée de créer le domaine de l'entrepreneuriat en créant des institutions émergentes en raison de l'importance de son rôle dans l'avancement du développement de l'économie, et à partir de là, l'étude vise à essayer de connaître le rôle de l'entrepreneuriat. maison pour soutenir et activer les entreprises émergentes parmi les étudiants universitaires, et cela grâce à une étude de terrain menée au niveau de la maison entrepreneuriale À l'Université Zayan Ashour - Djelfa - un questionnaire électronique a été utilisé qui comprenait 34 questions réparties sur quatre axes et comprenait un échantillon estimé à : 120 étudiants Pour confirmer les réponses des répondants, un entretien avec le directeur de la Maison de l'entrepreneuriat de l'université a été utilisé. Une étude était basée sur la méthodologie d'enquête sociale, et on s'y est fié parce qu'il s'agit de la méthodologie de recherche la plus populaire et la plus utilisée dans les études descriptives, d'autant plus qu'elle fournit beaucoup de données et d'informations sur le sujet de l'étude.

Et nous avons atteint un ensemble de résultats, notamment :

_ La Maison de l'Entreprenariat de l'Université de Djelfa travaille à découvrir des étudiants créatifs et innovants et elle les encourage à faire leur propre travail

_ Une maison de maîtrise travaille à renforcer l'esprit d'entreprise des étudiants de l'Université de Djelfa pour attirer des étudiants d'initiative et innovants qui ont des idées et des ambitions, en leur apportant un soutien financier, administratif et marketing

_ Et le manque de programmes d'études avec les exigences du marché du travail, et cela affecte l'afflux d'étudiants dans le domaine de l'entrepreneuriat car ils ne sont pas encouragés par leur spécialisation et n'en sont pas conscients, i. premières étapes avant l'université

_ L'objectif principal de cette incubation est de faire naître des startups prospères qui offrent de nouvelles opportunités de travail et d'emplois rémunérateurs, et contribuent à relancer les conditions économiques et sociales, à ouvrir des marchés pour les technologies modernes et à créer de la richesse pour l'économie locale et nationale.

Les incubateurs d'entreprises universitaires sont d'une grande importance pour orienter les étudiants vers l'entrepreneuriat et établir leurs projets émergents qui contribuent au développement de l'économie nationale, après que celle-ci soit devenue l'un des facteurs de succès les plus importants dans les économies des pays développés.

Mots clés : _entrepreneuriat_maison de l'entrepreneuriat_institutions émergentes.